مسرحنا

أسبوعية - تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة | السنة الخامسة | العدد 209 | الاثنين 18 - 7 - 2011 | السعر جنيه

يشارك عرض النافذة فى المهرجان القومى ضمن 7 عروض تمثل البيت الفنى



لو عندك وقت

الاثنين 18 يوليو
- ورشة لإعداد الممثل الصغير
المكان: قصر الأمير طاز التابع لصندوق التنمية الثقافية
التوقيت: الثانية ظهرا
الورشة مجانية

الثلاثاء 19 يوليو
- مشاهدة العروض المشاركة فى المهرجان القومى للمسرح من 19:28 يوليو
المكان: جميع مسارح القاهرة (السلام، ميامى، البالون، مركز الإبداع الفنى، الغد، الطليعة، البالون، ومسارح أخرى)
التوقيت: من 6م : 12ص
الدخول مجانا

الخميس 21 يوليو
- عرض مسرحية مقبرة جماعية عن ثورة الموتى لفرقة الملحمة
تأليف: أروين شو
إعداد وإخراج: محمد جلال
المكان: وكالة الغورى بالأزهر
التوقيت: 7 مساء
الدخول مجانا

الجمعة 22 يوليو
- عرض الأراجوز التراثى مع عروض خيال ظل
المكان: بيت السحيمى بشارع المعز
التوقيت: من 2 ظهرا وحتى 9 مساء
الدخول مجانا

السبت 23 يوليو
- عرض مسرحية ومن الحب لفرقة نادى المسرح بالإسكندرية
تأليف وإخراج: محمد عبد العزيز
المكان: مسرح قصر ثقافة برج العرب بالإسكندرية
التوقيت: 8 مساء
الدخول مجانا

الأحد 24 يوليو
- المهرجان الأفريقى لدول حوض النيل لفنون السيرك
إخراج: محمد أبو ليلة
المكان: السيرك القومى بالعجوزة
التوقيت: 9 مساء
الدخول بمقابل مادى

الاربعاء 20 يوليو
- ورشة لتعليم فنون تصنيع عرائس الماريونت
المكان: مركز إبداع الطفل (بيت العينى)
التوقيت: من 11 صباحا وحتى 1 ظهرا
الورشة مجانية

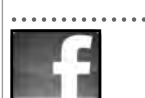
ح ياسمين إمام

عرض حى

الأم شجاعة

الأم شجاعة هى بائعة متجولة تكسب قوتها من تجارة البضائع، صوّرها برتولد بريخت الكاتب الألمانى كنموذج رائع للأم المضحية التى ضحت من أجل أولادها فى ترحالها من بلد لبلد، لكنها وسط معاناتها تفقد أبناءها الواحد تلو الآخر، هى نموذج لا تقل شرفا عنه السيدة التى نراها فى الصورة، فصورة الشاب المعلقة بصدرها هى صورة ابنها أحد شهداء ثورة يناير، المشهد يتكرر بوجود الأم المضحية..فالأم شجاعة وأم الشهيد هما أكثر معاناة من أولادهما الذين فقداهما، لأنهما يتجرعان مرارة الفقد ومرارة تعذر القصاص لهما بينما أولادهما فى رحمة أخرى وفى عالم آخر أكثر عدلا..

ح حسن الحلوجى



من فرحة المسرحيين بخبر إقامة دورة هذا العام من المهرجان القومى للمسرح إلى قرار فصل المحترفين عن الهواة فى المسابقة، ما بين الاتفاق أو الاختلاف حول القرار امتدت آراء قراء مسرحنا على فيس بوك هذا الأسبوع.

الدنيا وما فيها

افتتاح متقشف و نشرة تستلهم روح «ميدان التحرير»

غدا انطلاق الدورة السادسة للمهرجان القومى .. «طبعة الثورة»

تنطلق غدا الثلاثاء فعاليات الدورة السادسة للمهرجان القومى للمسرح ، بلائحة جديدة تفصل لأول مرة منافسات الهواة عن المحترفين ، وتكتفى بشهادات التقدير والتميز بعد الغاء الجوائز المادية ، وحفلى الافتتاح والختام توفيرا للنفقات

تشكلت اللجنة العليا للمهرجان برئاسة الدكتور عبدالمنعم كامل رئيس دار الأوبر ، وعضوية الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة العامة للكتاب ، حسن عبد التواب رئيس قطاع الانتاج الثقافى بوزارة الثقافة ، الكاتب السيد محمد على رئيس البيت الفنى للمسرح ، والفنان عصام السيد رئيس البيت الفنى للفنون الشعبية ، والمهندس محمد أبو سعدة رئيس صندوق التنمية الثقافية ، محمد رفعت رئيس الادارة المركزية للشئون الفنية بالهيئة العامة لقصور الثقافة,الدكتور حسن عطية والناقدة عبلة الروينى والمخرج محسن حلمى والناقد عبد الرازق حسين والناقد جرجس شكرى والمخرجة عبير على ، وتتولى اللجنة وضع السياسة العامة للمهرجان وخطته.

و اختارت اللجنة المخرج سمير العصفورى رئيسا للمهرجان ، والمخرج ناصر عبد المنعم مديرا للمهرجان ، تقرر الاكتفاء بافتتاح " متقشف " يحضره الدكتور عماد أبو غازى وزير الثقافة ويكرم فيه عددا من رموز واقطاب الحركة المسرحية ، فى حين يقتصر حفل الختام على اعلان الفائزين وتوزيع شهادات التقدير ، يليه تقديم العرض الفائز بالجائزة الأولى فى مسابقة المحترفين ، كما قررت الادارة تبنى العرض الفائز بالمركز الأول فى مسابقة الهواة وتقديمه على أحد مسارح الدولة.

تشكلت لجنة تحكيم مسابقة المحترفين برئاسة الدكتورة هدى وصفى ، وعضوية الفنان محمود الحدينى ، الدكتورة عايدة علام ، الدكتور محمد شيحة ، والدكتور طارق مهران.

وجاءت لجنة تحكيم مسابقة الهواة برئاسة الدكتور هناء عبد الفتاح ، وعضوية الدكتور سيد خطاب ، الدكتور صبحى السيد ، الفنانة سلوى محمد على والموسيقار هشام جبر.

يكرم المهرجان مجموعة من فنانى المسرح الذين أثروا الحركة المسرحية فى مصر ، هم الفنانة سكينة محمد على ، الكاتب رأفت الدويرى ، المخرج الكبير محمود الألفى ، واسم الفنان الراحل محمد عوض.

وقد تشكلت لجنة مشاهدات عروض الهواة التى اختارت 8 عروض للمشاركة فى المسابقة من بين عشرات العروض التى تقدمت من إنتاج الفرق الحرة و الجامعة والشركات وقصور الثقافة ، رأس لجنة المشاهدات الدكتور هانى مطاوع ، وعضوية الكاتب محمد أبو العلا السلامونى ، المخرج أحمد مختار ، مهندسة الديكور نعيمة عجمى ، الناقدة سامية حبيب.

تقام عروض المهرجان في منطقتين تتركز فيهما دور العرض المسرحى وهما:

منطقة الأزبكية وما حولها وتضم (مسرح الطليعة –مسرح العرائس –مسرح متروبول –مسرح الجمهورية –مسرح الغد –مسرح العائم الصغير).

منطقة ساحة دار الأوبرا وتضم (المسرح الصغير –المسرح المكشوف –مركز الهناجر للفنون –مركز الإبداع الفنى).

ناصر عبدالمنعم



الفنون الشعبية والهناجر خارج المنافسة و7 عروض للبيت الفنى

فيما يخص عروض البيت الفنى للمسرح المشاركة فى المهرجان ، قام الكاتب السيد محمد على ، رئيس البيت الفنى ، بتشكيل لجنة مشاهدة لاختيارها ، وتشكلت اللجنة من مديرى الفرق إلى جانب النقاد أحمد خميس ، د. محمد زعيمة ، محمد مسعد ، ابراهيم حامد ، واختارت اللجنة سبعة عروض استبعدت منها عروض مسارح القومى والكوميدى والحديث ، واستبعدت عرض "هاملت" اخراج حسب قرار اللجنة العليا للمهرجان ، لتدخل المسابقة عروض "النافذة" تأليف واخراج سعيد سليمان.

وقال السيد محمد على بأن اللجنة اختارت عروض البيت الفنى المشاركة ، بشكل ديمقراطى كامل ونزيه ، وتم ترتيب العروض والتصويت عليها واختيار أول سبعة عروض ، وأضاف : كنت أتمنى دخول بعض عروض القومى والحديث ولكن قرار اللجنة يجب احترامه طالما اخترنا الديمقراطية سبيلا للعمل ، وبشكل عام هذه العروض ليست مسئوليتى فقد تم انتاجها فى السنة المالية الماضية قبل أن أتولى مسئوليات البيت الفنى.

وللمرة الأولى خرج قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية من مسابقات هذا العام حسب المخرج عصام السيد ، رئيس القطاع ، الذى أرجع السبب لعدم وجود عروض مسرحية تم إنتاجها فى السنة المالية السابقة ، وأضاف : العرض الوحيد هو "قطط الشوارع" من انتاج السنة المالية قبل الماضية.

وكذلك مركز الهناجر للفنون لم يقم بترشيح أية عروض للمشاركة فى المسابقة ، وهو ما شجع الدكتورة هدى وصفى للموافقة على رئاسة لجنة تحكيم مسابقة المحترفين.

وقد قررت اللجنة العليا للمهرجان إلغاء الندوات النقدية والتطبيقية فى دورة هذا العام الدكتور حسن عطية ، عضو اللجنة العليا للمهرجان ومسئول المطبوعات ، قال : ضغط الإنفاق هو السبب الرئيسى لإلغاء الندوات مثلما تم إلغاء الجوائز المادية ، ومن الصعب أن تجد من يعمل دون مقابل.

وعن نشرة المهرجان أضاف عطية: النشرة هذا العام ستكون مثل ميدان التحرير مفتوحة لكل شباب مصر ومن حق أى ناقد أو فنان أن يكتب فيها ، حتى الموضوعات التى تهاجم المهرجان أو المسرح نفسه سننشرها ، وسيكون شكل الإخراج الصحفى مختلفا هذا العام ويتم تنفيذه بالتعاون مع دكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة العامة للكتاب ، بالإضافة لصندوق التنمية الثقافية.



سمير العصفورى

ح مهدى محمد مهدى

مجرد بروفة

يسرى حسان

خسرت الأخيرة

خسرت الصفحة الأخيرة والصورة التى بالألوان الطبيعية .. لابأس ولايأس والله .. الصورة يعنى ليست لفتى أحلام .. ولا لنجم عنيه سودا ورموشه ساحرة وجراحة.. ثم أن"الفوتوشوب"جعلها أحلى من الأصل مليون مرة.. وبالتالى لم يكن لها أى إسهام فى مسيرتى العاطفية.. من تشاهدنى على الطبيعة لاتعرف أننى صاحب الصورة..لزوجتى إذن أن تطمئن .. لن أطالبها بالبطيخة الصيفى لأنها لاتحب البطيخ أساساً..ربما لأن بطيخة زواجها طلعت قرعة.

التبويب الجديدأدخلنى فى الصفحة الثالثة.. وأنا أحترم التبويب وأقدسه وأكتب فيه قصائد عاطفية.. المهم أن يكون جيداً وملبياً لاحتياجات حضرتك.. وإذا لم يعجبك نغيره .

العيب الوحيد فى التبويب الجديد أنه زنقنى . .عندما كنت فى الأخيرة كنت أبرطع على كيفى ..الآن مطلوب منى عدد محدود من الكلمات وعناوين من كلمتين أو ثلاث ..راحت أيام العناوين التى كانت أطول من قطر البضاعة ..ياخسارة..لكن لابأس ولايأس .. ربما يكون هذا العيب ميزة لسعادتك .. ليس بالنسبة لمقالى فحسب وإنما أيضاً بالنسبة لكتاب الجريدة الذين عليهم أن يقبلوا بالزنقة أيضاً ولايفرطوا فى الكتابة.. ويبتعدوا – قدر الامكان – عن المطولات التى تجعل القراء يطلعون من هدومهم.. مع الأخذ فى الاعتبار أن بعض الدراسات تحتاج أحياناً إلي مساحات أكبر .

نريد لصفحات مسرحنا أن تستوعب أكبر قدر من الكتاب ولكن ليس على حساب الإخراج الفنى وراحة القارئ.

فى عامنا الخامس الذى ندخله اليوم بهذا العدد نريد أن نكون أكثر إيجازاً وحيوية وفاعلية..تعاونوا معنا أيها الكتاب يكرمكم ربنا حتى لانضطر للجوء إلى زملائنا المصححين الجزارين الذين يختصرون بعنف أقوى من عنف الداخلية ثم أتحمل أنا الشتائم لأنهم لايظهرون فى الصورة خوفاً من مطاردة مجمع اللغة العربية لهم.

المقال قرب يخلص ولاتوجد مساحة لأشكر الصديقين إسلام الشيخ وعادل حسان وبعض الزملاء الذين أسهموا فى تطوير الجريدة وتحرير صفحتها الأخيرة منى .. وربنا على كل ظالم.

ysry_hassan@yahoo.com

Ayota Aya

- الاختيار محير لأنه فى الدورات السابقة كانت تتفوق عروض الهواة على الاحتراف ولكن فى بعض الأوقات تظلم عروض الهواة فى المقارنة مع الاحتراف.

الدنيا وما فيها

«أحب عيشة الحرية»... وما الدنيا إلا «سوبر ماركت» كبير!



كتبت مى الشايب:

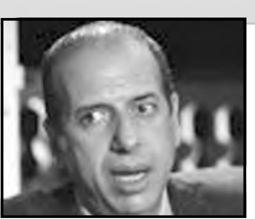
بدأ المخرج باسم قناوى التحضير للعرض المسرحى «أحب عيشة الحرية» الذى يناقش فكرة طغيان التكنولوجيا، وسيطرتها على حركة الإنسان وصولا لتقييد حريته.

قال باسم لمسرحنا إن بروفات العمل ستبدأ خلال أيام ليعرض عقب رمضان مباشرة، والنص تأليف أحمد عبد الرازق، إضاءة أبو بكر الشريف، ديكور محمد صلاح، ألحان أحمد رؤوف.

وأضاف: بطل العرض تاجر يدير سوبر ماركت يبيع الأدوات التكنولوجية الحديثة من هواتف وكمبيوترات، وبشر أحيانا!

واستطرد: نكتشف مع تتابع الأحداث أن التاجر نفسه يباع رغم أنه أحد رموز النظام الذى يبيع الناس.

وتابع: أنا ضد الزج بالثورة فى العمل لأنه يوجد الكثير من العروض الرديئة التى تتخذ من الثورة عنوانا حتى تنجح.



محمد الصاوى

كتبت وداد يسرى:

تستعد فرقة 18 سنة لتحضير ثلاثة عروض جديدة تم الاستقرار عليها لتقدم ضمن ميزانية العام الجديد.

أحد العروض التى تقدمها الفرقة بعنوان «الوحش الأخضر» إخراج وليد طه، والذى يتقاسم بطولته الصغار والكبار.

بينما ينتمى العرض الثانى إلى نوعية «عروض الشنطة» ويتجول فى المدارس المختلفة.

يقول محمد الصاوى مدير الفرقة إن فترة ما بعد الثورة تختلف مضامين العروض التى تقدم خلالها وتهدف فى المقام الأول إلى تغيير أفكار ومفاهيم الأطفال، وتوسيع مداركهم.



عصام رمضان

• تقوم فرقة الأشقاء بالتحضير لعرض الأخوة كرامازوف للكاتب الروسى دوستوفيسكى للمشاركة فى مهرجان الساقية، العرض بطولة أعضاء الفرقة: سمير بدير، أسامة نبيل، أحمد سعيد، هانى حامد، أحمد خيرى، عفاف عصام، محمد ذكى، خالد صلاح، سيد إبراهيم، حسين عبد العزيز، نفين صاد، إخراج عصام رمضان.

ربيع الصاوى.. مؤجل

خالد الصاوى

تراجع الفنان خالد الصاوى عن مشروع تقديم عمل مسرحى عن «الربيع العربى» كان قد بدأ الاستعداد له قبل أسابيع، واتفق مع النجم خالد صالح على الاشتراك فى تقديمه.

وفى اتصال هاتفى بالصاوى قال لـ«مسرحنا»: بدأت الفكرة مع الثورة التونسية، وانطلاقتها الملهمة، حين أشعل البوعزيزى النار فى نفسه، ثم قيام الثورة المصرية وكيف ألهمت الثورتان بلاداً أخرى مثل اليمن وليبيا وسوريا.

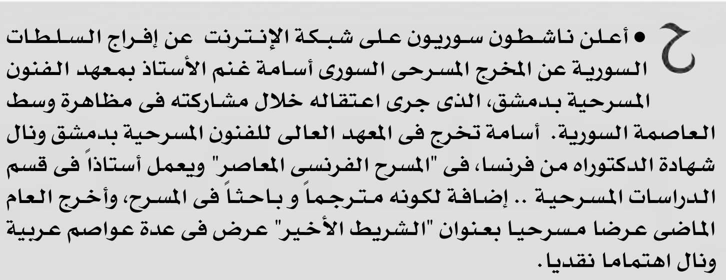
وأضاف: فى لقاء جمعنى بخالد صالح فى أحد الاستوديوهات اتفقنا على تقديم هذا العمل المسرحى معا.

وتابع: دخل المشروع حيز التنفيذ بالفعل لكن سرعان ما تراجعت خطوات تنفيذه بعد الإعلان عن جمعة الثورة أولا، لأن الأحداث المتلاحقة يصعب تجسيدها فى عمل مسرحى ويجعل الكتابة عنها أمرًا عسيرا.

قرر تأجيل المشروع مؤقتا لحين استقرار الأوضاع فى المنطقة العربية، وقال الصاوى إنه يكتب كل ما يتأثر به وسوف يخرج النص للنور قريبا.

وشدد على أهمية عودة فرقة الحركة المسرحية التى أسسها قبل سنوات، لأنها ستكون نبض الثورة والحركة الثورية التى تحتاج مصر والمنطقة العربية.

ماجد إبراهيم



• أعلن ناشطون سوريون على شبكة الإنترنت عن إفراج السلطات السورية عن المخرج المسرحى السورى أسامة غنم الأستاذ بمعهد الفنون المسرحية بدمشق، الذى جرى اعتقاله خلال مشاركته فى مظاهرة وسط العاصمة السورية. أسامة تخرج فى المعهد العالى للفنون المسرحية بدمشق ونال شهادة الدكتوراه من فرنسا، فى "المسرح الفرنسى المعاصر" ويعمل أستاذاً فى قسم الدراسات المسرحية .. إضافة لكونه مترجماً و باحثاً فى المسرح، وأخرج العام الماضى عرضا مسرحيا بعنوان "الشريط الأخير" عرض فى عدة عواصم عربية ونال اهتماما نقديا.





اسامة غنيم

«سمك» غزل المحلة.. جاهز للقومى

على مسرح قصر ثقافة غزل المحلة أجرى المخرج خالد عبد السلام بروفات العرض المسرحى " سمك عسير الهضم " للمشاركة به ضمن فعاليات المهرجان القومى للمسرح. عن هذه التجربة التى حصد بها فريق العمل جائزة افضل عرض فى مسابقة نوادى المسرح للعام الماضى قال خالد: إنه سعيد بمشاركته فى المهرجان القومى هذا العام متمنيا فى الوقت نفسه ان يكرر العرض النجاح الذى حققه فى النوادى وأضاف : اخترت النص من بين مجموعه نصوص، لأنى وجدته يتماس مع الواقع الآنى بشكل كبير، حيث يقدم المؤلف مانويل جاليتش مجموعة شخصيات تمثل رموزا إعلامية وسياسية وثقافيه بينها تناقض كبير، فهناك الفاسد والشريف والقوى والضعيف والمغلوب على أمره والمدبر للمكائد .وتابع: منحنى النص فرصة صناعة. صور مسرحية مختلفة، مما يحقق حالة من الإبهار البصرى، لأن المسرح يحتاج الى استعادة الجمهور. واستكمل خالد : عندما يكثر الفساد ويتجاوز الحد لابد أن تأتى الثورة لتطهر البلد منه ... وهذه هى الفكرة الرئيسية للنص بشكل عام من خلال مجال الإعلام وشخصية "ارتوتروجوس " .. الاعلامى الفاسد الذى يستغل ذكاءه الحاد ولباقته الشديدة وموهبته فى إقناع الآخرين لتوجيه العامة إلى ما يريده أسياده فهو عبد لمن يدفع له أكثر وعلى النقيض تماما هناك شخصية الشاعر" كاتولو" وهو نموذج للإعلامى الشريف الذى يبحث عن التنوير وبين هذا وذاك تدور المنافسه الإعلاميه لجذب الناس والتى تنتهى بانتصار الإعلامى الفاسد ارتوتروجوس بمساعدة رجل الأعمال الأكبر فى روما وهو" مامورا " الذى يعمل ارتوتروجوس لحسابه. "سمك عسير الهضم" بطولة سيد الدغيدى ، باسم القرموط ، سارة عادل ، دينا مجدى ، شيماء منصور ، محمد رافت ، محمد قادوس ، حازم عاشور ، أحمد الجندى ، وعدد من اعضاء فريق المسرح بغزل المحلة ، ديكور أحمد البحارى ، موسيقى إبراهيم الطنطاوى ، إضاءة محمد فتحى .

الهامى سمير





Kamal Attia

- أنا مع إلغاء المهرجان.. وعندى رأى لو تحب ننشره.. لماذا أريد إلغاء المهرجان.

الدنيا وما فيها


سميحة أيوب

كتبت دعاء حسين :
تعود الفنانة سميحة أيوب إلى خشبة المسرح بعرض «حصل وممكن يحصل» من إخراج عاصم رأفت عن عرض «ايكابس» تأليف يوربيدس، العرض إنتاج فرقة المسرح القومى، ومن المقرر عرضه على خشبة مسرح ميامى خلال الموسم القادم المسرحية دراماتورج د. سيد الإمام، ديكور فادى فوكيه، قال عاصم رأفت لـ«مسرحنا» إن العمل مواجهة بين الحضارة الشرقية بقيمها وعاداتها فى مواجهة الغرب الذى يمتلك السلطة والقوة.


سماح السعيد

spot

● أعلن مركز سعد زغلول الثقافى عن فتح باب المشاركة فى برنامجه الرمضانى الثقافى الفنى تحت عنوان «قطائف الأمة ببيت الأمة» فى مجالات التمثيل الفردى والجماعى وفنون البانتومايم من خلال الاستمارة الخاصة بالبرنامج والموجودة بالمركز أو عن طريق الإيميل أو صفحة الفيس بوك: مع تسليم سى دى يحتوى على الفقرة التى يرغب المشارك فى المشاركة بها بحد أقصى 15 دقيقة، سيتم تقديم شهادات تقدير للمشاركات المتميزة من قطاع الفنون التشكيلية.

● **يفتتح العرض المسرحى «انسوا هيروستورات» إخراج محمد بحيرى قصر ثقافة بنها، العرض إنتاج فرقة بيت ثقافة طوخ.**

● المشاكل تلاحق مستحقات العاملين بالعرض المسرحى «ابن عروس» لفرقة السامر، تأليف ياسين الضو، إخراج محمد حجاج، رفضت دعاء منصور مدير الفرقة صرف مقابل 45 ليلة بروفات مكتفية بـ25 ليلة عرض فقط، كما سرت شائعات بأنها تنوى تخفيض أجر بطلة العرض سماح السعيد.

● **عبر موقعها الإليكترونى، أعلنت اللجنة الفنية بجماعة الإخوان المسلمون، عن مسابقة للعروض المسرحية الشابة، سيد درويش المنسق العام للجنة، قال إنه تتم حاليا مشاهدة عدد من العروض المسرحية فى مختلف محافظات مصر، والعروض الفائزة سيتم دعمها ومنحها جوائز مالية، وتقديمها فى محافظات مصر المختلفة.**

كتبت ياسمين إمام:
أعلنت الهيئة العربية للمسرح عن فتح باب التقدم للترشح لجائزة الدكتور سلطان القاسمى لأفضل عرض مسرحى عربى للعام 2011 يتم ملء استمارة الترشيح متضمنا اسم البلد ، اسم الفرقة المسرحية ، رقم سجلها الرسمى ، اسم العرض المسرحى، المؤلف، المخرج، و جنسيتهما ، عدد فريق المسرحية، سنة إنتاج العرض، و كتابة نبذة عن العرض. إضافة إلى تقديم البيان التقنى للعرض من تقنيات ، ديكور و إضاءة، لغة العرض، و مدته ، و نوع قاعة المسرح المطلوبة هل هى مسرح علبه أم دائرى أم ساحة مكشوفة. إضافة إلى الالتزام بالمشاركة فى افتتاح مهرجان أيام الشارقة المسرحية الذى ينظم فى مارس 2012م، فى الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة فى حال الفوز بالجائزة.
آخر موعد لقبول طلبات المشاركة 10 أكتوبر 2011 ويمكن مراسلة الأمانة العامة للهيئة العربية للمسرح على موقعها الالكترونى وصفحتها على الفايس بوك.

كتبت صفاء يحيى:
يشارك العرض المسرحى «الحلم» فى مهرجان المسرح القومى الذى بدأت فعالياته قبل أيام.
تدور الفكرة الرئيسة للعرض حول «هدية» الفتاة التى تحلم بالذهاب لمدينة الألعاب وتحاول كشف الظلم فى المدينة ومساعدة الألعاب.
العرض عن قصة «مدينة الثلج» تأليف محمد جمال، معالجة علاء حسنى، إخراج أمير شوقى، بطولة محمود ناجى، ناهد سمير، على عبد الرحمن، إبراهيم صابر.
فى مركز شباب المعادى بدأ المخرج عمر صالح ورشة إعداد ممثل وتمارين مسرحية، تختتم أعمالها بعرض مسرحى، مدة الورشة 3 شهور وقد قرر صالح أن يكون نتاجها عرض ارتجالى تنبع فكرته من الحياة العامة ويشترك فى التأليف جميع أعضاء الفريق.

● **انطلقت على خشبة مسرح مهرجان صيف الإحساء 2011 الذى تنظمه أمانة الإحساء فى متنزه الملك عبدالله البيئى عروض المسرحية الاجتماعية الكوميدية (زوج أمى) بطولة الفنان الكويتى عبدالرحمن العقل ومحمد العجيمى والفنان احمد السلمان، المسرحية شارك فيها نجوم من المسرح الخليجى الكويتى (بورزيقه، عادل المسلم، نواف النجم، مشعل الشايع)، وتحكى قصصا أسرية واقعية يتم عرضها بأسلوب اجتماعى كوميدى.**

● المطرب اللبنانى عاصى الحلانى ظهر ممتطيا فرسا حقيقيا على مدارج بعلبك الرومانية فى افتتاح مهرجانها متقمصا شخصية صلاح الدين الأيوبى فى مسرحية غنائية حية بعنوان "من أيام صلاح الدين".
تسرد المسرحية -التى كتبها وأخرجها الأخوان فريد وماهر صباغ أحوال مدينة القدس عام 1187فى مرحلة ما بعد الحصار والاحتلال وطريقة تعامل صلاح الدين مع الفقراء وتكريم النصارى العرب من أهل القدس ورفض هدم كنيسة القيامة.


عاصى الحلانى


محمد الحفنى

كتبت نوال العدل:
بدأ المخرج محمد عبد الله بروفات عرض «هينكمان الألمانى» تأليف أرنست تولسر، ليعرض يوم 7 أغسطس القادم على مسرح ساقية الصاوى
يتحدث النص عن مأساة هينكمان الذى يعود من الحرب العالمية الأولى مصابا بشظية، عاجزا، يشعر بأنه لا قيمة له، وبعد فترة تخونه زوجته فيقرر الموت.
العرض بطولة: أدهم عثمان، نهال فهمى، ياسمين مواعظ، محمد زكريا، عز الدين راسم، مؤمن الصاوى، سينوغرافيا أحمد سيف، مخرج منفذ محمد نبيل، مخرج مساعد: نورهان خالد، موسيقى: محمد عبد الله.
يقول محمد عبد الله «هينكمان» إنسان موجود فى كل بلاد العالم فهو لا علاقة له بالحرب ولكنه يرغم على المشاركة وبسببها يفقد جزءا من ذاته فيختار الموت.

كتب أحمد شهاب الدين:
أعلن محمد الحفنى مدير مهرجان المنوفية للعروض المسرحية القصيرة حالة الطوارئ استعدادا للدورة الثانية من المهرجان الذى يعد أحد أنشطة الملتقى الثقافى الحر بالمنوفية والمقرر افتتاحها فى العاشر من رمضان القادم
تجتمع اللجان المنظمة للمهرجان بشكل شبه يومى من أجل التحضير للدورة التى تحمل اسم الفنان عبد الرحمن الشرقاوى تكريما له.
كما يستعد المخرجون ببروفات العروض المشاركة فى المهرجان، يشارك أحمد عباس فى المهرجان بـ"جاك والامتثال "، ديكور عبد الرحمن الجمل، مخرج منفذ علاء الكاشف، وتمثيل أسماء سمير ونهاد كمال ونهلة كمال ومصطفى الشريف وأحمد أبو العينين وإسلام رضا وفاطمة المعداوى.
يقول عباس: اخترت النص من مسرح العبث عشان حالة العبث ، وهى حالة النص.
ويضيف: "نص عبثى والإنسان خاضع لآلة الزمن والزمن هو اللى يحركه وهو محمل بالتأويلات".
بينما يشارك المخرج إسماعيل شلش الحاصل على جائزة الإخراج الأولى فى مهرجان الجامعة بنص عن جيفارا، تم إعداده عن نص لنجيب سرور، العرض ديكور عبد الرحمن الجمل، وإعداد إسماعيل شلش، تمثيل إسلام رضا وآخرون وسيشارك أيضا المخرج أحمد عيسى والمخرج مصطفى كامل.

كتب مهدى محمد مهدى:
بدأ المخرج ناصر عبد المنعم التجهيز لمشروعه الإخراجى الجديد (بشير التقدم .. رفاعة الطهطاوى) تأليف الراحل نعمان عاشور. يقول عبد المنعم: اقترح أستاذى د. جابر عصفور علىَّ تقديم هذا النص وتحمست بشدة لهذا الاقتراح، فى المرحلة الراهنة من تاريخ مصر والتى يتطلع فيها الجميع لدولة مدنية حديثة، وأضاف: اعتقد أن نعمان عاشور يملك كنزًا مسرحيًا وتنويريًا كبيراً اسمه "بشير التقدم". وأعرب ناصر عبد المنعم عن رغبته فى تقديم هذا العرض فى كل محافظات مصر وقراها، ليكون جزءا من الحوار الوطنى حول الدولة المدنية الحديثة. وواصل : لم أستقر بعد على الجهة الإنتاجية التى سأقدم معها العرض ولكنى حاليا فى مرحلة التجهيز وإعداد النص.
آخر عروض ناصر عبد المنعم الإخراجية كانت "رجل القلعة" والذى تم تقديمه لعدة سنوات متتالية.



حازم مصطفى
- إداريا مع الفصل.. فنيا المسرح للجميع والمهرجان هو القومى للمسرح المصرى «كله»

الدنيا وما فيها

صيد الأحلام والكروان..

على باب «وزير الثقافة»

طالب المخرج محمد فوزى وزير الثقافة د.عماد أبو غازى بالإفراج عن العرض المسرحى "صيد الأحلام" والسماح لفريق العمل بالحصول على العرائس الخاصة به وإعادة تقديمه بعيدا عن الفرقة القومية للعروض التراثية التى حكمت عليه بالموت على حد تعبيره.

وقال فوزى إن الإدارة الجديدة للفرقة تعمل بفكر مخالف تماما عما أعلنه الوزير عن فتح مسارح الدولة لكل الفنانين سواء المستقلين أو المعينين بالبيت الفنى لأن الفن ليس حكرا على أحد، مشيرا إلى أن مدير الفرقة حمدى أبو العلا والمكتب الفنى تجاهلوا العروض المسرحية التى تم انتاجها خلال العام الماضى تحت إدارة ناصر عبد المنعم ومنها "صيد الأحلام" فى ترشيحاتهم للمهرجان القومى للمسرح، ورشحا عرضين فقط للجنة الاختيار بالبيت الفنى للمسرح هما "النافذة" و"كوميديا الأحزان" بدعوى ان موضوع المهرجان هذا العام هو الثورة.

وأضاف متسائلا هل أصبحت المعايير التى يتم تقييم العروض المسرحية على أساسها غير فنية؟ لافتا إلى أنه من حق كل العروض المسرحية التى تم انتاجها بداية من يوليو 2010 الترشح والقرار النهائى للجنة الاختيار.

وأشار إلى أن "صيد الأحلام" أشاد به عدد من النقاد ويقدم رؤية مختلفة وفكرا جديدا فى استخدام خيال الظل كما يتناسب مع طبيعة الفرقة القومية للعروض التراثية، بخلاف العرضين المرشحين من قبل الفرقة البعيدين تماما عن توجه الفرقة المعتمدة على التراث، مشيرا أن جزءاً من الاختيار له علاقة بان مخرجى العرضين من أعضاء الفرقة، والانتخابات جعلت هناك نوعاً من الحسابات فى طريقة عمل الإدارات الجديدة للفرق المسرحية ومحاولات مستمرة لإرضاء الموظفين مع تجاهل المسرحيين من خارج هذه المنظومة حتى وإن كانوا أعضاء بفرقة أخرى فى البيت الفنى للمسرح كما هو الحال بالنسبة لفريق عمل "صيد الأحلام"الذين ينتمون لفرقة مسرح القاهرة للعرائس.

وقالت الكاتبة رشا عبد المنعم مؤلفة العرض إنها تعتبر ما حدث تجاهلاً لجهد الفنانين المشاركين فى العرضين، مؤكدة على كلام فوزى بأنها محاولات من الإدارة لكسب اصوات الناخبين من المعينين بالفرقة للحفاظ على اماكنهم لفترة اطول، واعتبرت أن تجاهل "دعاء الكروان" الذى قامت بإعداده نموذجاً آخر لمحاولة إرضاء رئيس البيت الفنى للمسرح الذى هاجم العرض من قبل واتهمه بأنه يتضمن مشاهد خارجة، وهو ما جعل مدير المسرح أيضا يدعى أن الفرقة لديها خطة مزدحمة حتى يونيو 2012ولا توجد فرصة لإعادة تقديم العرض بناء على قرار وزير الثقافة الذى جاء ردا على رئيس البيت الفنى.


محمد فوزى

وأضافت إذا كان "دعاء الكروان" عرضا سيئا وغير جدير بالترشيح للمهرجان القومى فكيف تم اختياره لتمثيل مصر فى مسابقة مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى؟، ووصفت السبب الذى أعلنته إدارة الفرقة بأنه «واه »لأن المهرجان القومى حدث فنى وليس سياسيا ومن حق كل العروض المسرحية المصرية المشاركة فيه بغض النظر عن الثورة، واللجنة العليا للمهرجان نفسها تقبل كل العروض ولم تعلن ابدا عن وجود تيمة محددة لهذه الدورة لها علاقة بالثورة.

كانت الفرقة القومية للعروض التراثية رشحت عرضى "النافذة" تأليف وإخراج سعيد سليمان و"كوميديا الأحزان" تأليف إبراهيم الحسينى للجنة الاختيار فى البيت الفنى وتقرر مشاركة الأخير فقط باسم الفرقة فى المهرجان القومى للمسرح.

منى شديد

مديح نبوى وترانيم.. سلاماً يا مصر



بدأ المخرج ياسر صادق بروفات العرض المسرحى «سلاما على مصر» الذى يقدم رؤية خاصة لأزمة «الاحتقان الطائفى» الذى شهدتها مصر فى الفترة الأخيرة.

يرصد العرض أحوال عائلتين مصريتين من شبرا.. الأولى مسلمة و الأخرى مسيحية، تربط العائلتين علاقة مودة بين كل افرادها بما فيها ابنة العائلة المسلمة و ابن العائلة المسيحية اللذان تربيا معا منذ الصغر حتى أصبحا كالأخوة....

تستمر العلاقة الطيبة بين الولد و البنت حتى يدخلا الجامعة سويا، ولأن المجتمع اعتاد على نظرة احادية لأى علاقة تربط بين الولد و البنت على أنها علاقة عاطفية تتطور الأمور إلى حد الفتنة بسبب بعض التيارات الدينية داخل الجامعة.

يلجأ الولد و البنت إلى متخصص فى علم النفس يقوم بالتدريس فى حل بعض الإشكاليات بين الطلبة، مثل بعض الدعاوى التى تحرم الأكل مع المسيحين فى محاولة لعلاج الجهل المتفشى فى مجتمعنا.

تتطور الأحداث وصولا إلى أحداث تفجير كنيسة القديسين وتتكرر المشاكل بين الطرفين مرة أخرى.

ومرة أخرى يعودان إلى عالم النفس الذى يفتح مناقشات تسترجع تاريخ هذه الأمة والشخصيات العظيمة التى شكلت وجدان الوطن فى الإسلام والمسيحية وصولا إلى الثورة التى دعت إلى الكرامة والعدالة ومحاربة الفقر والجهل والجوع باعتبارها الأسباب الحقيقية للفتنة الطائفية فى مصر من وجهة نظر صناع العمل.

يقول صادق أن الحل هو تطبيق دولة القانون المدنية وهو ما جعله يطرح الحلول فى المسرحية من خلال شخصية دكتور الجامعة و ليس رجل الدين سواء كان شيخا أو قسيسا...

يضيف صادق أنه بدأ العمل فى المسرحية منذ قرابة الشهر و من المقرر افتتاحها فى السابع من رمضان على مسرح السلام.

يضيف: رمضان هو انسب توقيت لعرض هذا العمل لما يمثله من مودة ورحمة وتواصل بين ابناء الوطن جميعا.

وقال مدير فرقة المسرح الحديث الفنان جمال عبد الناصر، إن الفرقة على أجندتها مجموعة كبيرة من المشاريع، اخترت من بينها "سلاما يا مصر" ليكون أول إنتاج لها تحت إدارته، لأنه يناقش التلاحم العبقرى بين عنصرى الأمة المصرية، الذى لن تستطيع محاولات زرع الفتنة وإشعالها أن تفرق بينهما مهما حدث.

وأضاف عبد الناصر: "أثمرت نقاشاتى مع المكتب الفنى وأعضاء الفرقة عن ملاءمة هذه الفكرة لشهر رمضان".

يقول صادق يقدم العرض فى نهايته مديحا للرسول عليه الصلاة و السلام على اجراس الكنيسة كما يمدح المسيح عليه السلام على اصوات الدفوف و هو جزء طقسى يؤكد على التلاحم و التداخل بين عنصرى الوطن.

"سلاما يا مصر" بطولة طارق دسوقى، محمد رمضان، راندا البحيرى، إيمان إمام، طارق كامل، شريف صبحى؛ وألحان كريم عرفة، وديكور محمد جابر، واستعراضات هشام المقدم. تأليف سراج الدين عبدالقادر، فكرة وإخراج ياسر صادق.

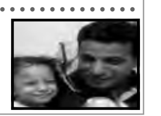
مريم رأفت

تيارات «الإخراج المسرحى» فى 150 صفحة

عن الهيئة العربية للمسرح بالشارقة صدر مؤخرا للكاتب د. جميل حمداوى كتاب " الإخراج المسرحى " فى 150صفحة من القطع المتوسط. يستعرض المؤلف فى كتابه تاريخ المسرح منذ النشأة الإغريقية، وحتى مرحلة المخرج بيتر بروك ، ويرصد ملامح التيارات التى ظهرت بين الفترتين وبالتحديد تلك التيارات التى ظهرت فى القرن العشرين مع التركيز على التيارات والظواهر المسرحية التى انتشرت عقب الحرب العالمية الثانية . كما يرصد حمداوى من خلال كتابه الجديد أعمال وتجارب بعض المخرجين الذين أثروا حركة المسرح فى العالم ، وبالتحديد فى الهند واليابان والصين ليؤكد على أهمية الدور الذى لعبته الطقوس الدينية ودراما العبادات فى المسرح الاسيوى والتى منحت بعض المخرجين اللامعين فى أوروبا أفقا جديدا ومخيلة جديدة ، مثل بيتر بروك الذى حوّل النص الدينى المعروف ‘‘الماهابهاراتا ’’إلى عمل مسرحى أسهم فى زيادة وعيه بكسر حاجز مسرح العلبة الإيطالية وأوجد له مبرراته الفنية للقيام بذلك على نحو تجريبى خالص. وكذلك مسرح كابوكى ومسرح «نو»اليابانيين الشهيرين.

لا يتطرّق المؤلف جميل حمداوى إلى المسرح العربى وإشكاليات نشأته واستمراره وأنواعه. مسئولو الهيئة العربية للمسرح التى أصدرت الكتاب ضمن سلسلة " دراسات " اعتبروا أن إصدار حمداوى الجديد من الممكن أن يكون مفيدا فى سياق الجهود التى تقوم بها الهيئة حيث تفتقر العديد من البلدان العربية كجزر القمر وموريتانيا البنية المسرحية التأسيسية للمسرح والدراما وما يرافقها من كتب تشرح بنوع من التوسع تاريخ المسرح على هذا النحو التبسيطى.

إلهامى سمير


هشام إبراهيم

- مش هو مهرجان قومى للمسرح هنفصل ليه ما دام الكل يتسابق ويتنافس

الدنيا وما فيها

لجنة مشاهدة القومى شاهدت 25 عرضا واختارت 8 عروض

فرق الهواة عروض جيدة بإنتاج فقير

25 عرضا مسرحيا شاهدتهما لجنة اختيار عروض الهواة التى تقدمت للمشاركة فى مسابقة الدورة السادسة للمهرجان القومى للمسرح التى تشهد هذا العام ولأول مرة منذ انطلاقه قبل عام 2006، فصل الهواة عن المحترفين فى مسابقة المهرجان.

لجنة مشاهدة العروض ضمت فى عضويتها المخرج المسرحى د. هانى مطاوع، الكاتب محمد أبو العلا السلامونى، الفنان والإعلامى أحمد مختار، مصممة الديكور والأزياء نعيمة عجمى، وشهدت كواليس عملها عدة مفارقات تتعلق بطبيعة عمل اللجنة التى اجتمعت أمام شاشة بيضاء على مائدة اجتماعات داخل قاعة صغيرة بالمركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية بالزمالك، وشاهدت اللجنة العروض المرشحة بواسطة C.D لاختيار أفضلها.

وعن مستوى العروض وكيفية الاختيار والمعايير التى حددتها لجنة المشاهدة يقول د. هانى مطاوع إن معظم العروض تميزت بالمستوى الجيد وكانت لافتة للنظر مما وضعنا فى حيرة اختيار العروض المقرر مشاركتها فى مسابقة المهرجان، وقال د. هانى مطاوع: استوقفتنا بعض العروض لتقارب المستوى وتميزها ولكننا ومن خلال معايير عادلة ودقيقة للتفضيل بين هذه العروض أنجزنا المهمة دون مشقة، ولم تكن هناك مشكلة فى الاختيار بقدر ما واجهتنا عدة مشكلات تقنية تتعلق بجودة الـ C.D، لذلك بدأنا عملنا بمراجعة الأشرطة والـ C.D قبل المشاهدة وطلبنا تغيير غير الصالح للمشاهدة من الفرق المشاركة للتمكين من تقديم تسجيل جيد لمشاهدته.

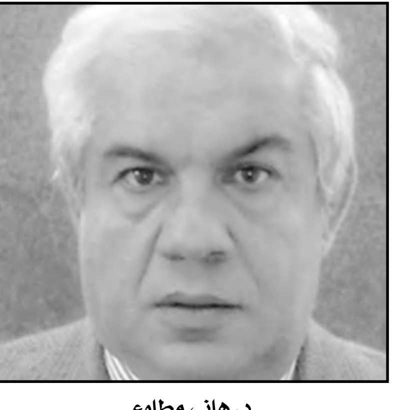
وأضاف مطاوع أن طبيعة العمل بين أعضاء اللجنة كانت فى غاية التفاهم والهدوء والاتفاق وهى من أفضل اللجان التى شاركت فيها طوال حياتى.

وفى سياق متصل أبدى الكاتب المسرحى محمد أبو العلا السلامونى إعجابه بمستوى العروض المتقدمة للمشاركة رغم الظروف الصعبة التى تمر بها البلاد، بالإضافة إلى الظروف الخاصة التى تعانى منها فرق الهواة خاصة ضعف الإمكانات المالية، ووجه السلامونى الشكر للهواة على المجهود المتميز الذى يبذلونه فى العروض مقارنة بحالة الارتباك والتوتر التى تعانى منها فرق مسارح الدولة الرسمية التى لا تعرف كيف تحدد خطتها، وأبدى السلامونى إعجابه بمعظم العروض التى تمت مشاهدتها وخاصة أنها حاولت إيجاد علاقة بينها وبين الأحداث الجارية فى البلاد، ولم تنعزل عروض هذه الفرق عن أحداث الثورة وهو ملمح إيجابى يحسب لهذه الفرق ونتمنى أن تنال العروض التى انتهت اللجنة إلى اختيارها إعجاب الجمهور.


نعيمة عجمى


محمد أبوالعلا السلامونى


أحمد مختار



د. هانى مطاوع

وعن سبب مشاهدة معظم العروض المقدمة للمشاركة بواسطة C.D باستثناء عرضين فقط تمت مشاهدتهم بواسطة عرض حى على المسرح علق السلامونى قائلا: يعود ذلك لضعف الإمكانيات الإنتاجية لفرق الهواة التى لا تسمح لهم بإعادة تقديم أعمالهم مرة أخرى وعدم قدرتهم على تحمل نفقات نقل الديكور وتجهيزات المسرح لذلك كان علينا أن نراعى ظروف عمل هذه الفرق.

ويرى الفنان أحمد مختار أن عروض الهواة التى شاهدتها اللجنة أفضل فى المستوى من عروض مسرح الدولة التى يقدمها المحترفون بتكلفة إنتاجية كبيرة، وهذا لا يمنع الاعتراف أن هناك بعض فرق الهواة تقدمت بعروض ضعيفة المستوى ولا ترقى للمشاركة فى مهرجان بقيمة القومى للمسرح المصرى ولكن وبشكل عام الهواة يمتلكون حماسا أكبر، رغم عدم فهم بعضهم للمسرح وعدم اكتمال نضجهم الفنى بعد، ولكن حبهم وتضحياتهم من أجل مسرحهم أعلى بكثير من المحترفين، وكان معيارنا الأهم فى الاختيار هو التميز الفنى والقدرة على المنافسة.

وأشارت مصممة الديكور نعيمة عجمى إلى سعادتها بتجربة المشاركة فى لجنة المشاهدة رغم مشقة العمل إلا أنها كانت ممتعة وخاصة أنها أتاحت فرصة التعرف على أفكار شباب المسرح المصرى وكيفية تقديمهم لعروض تتسم بالإنتاج الفقير ولكنها غنية الأفكار والرؤى والإبداع.

ح **مهدى محمد مهدى**

ناصر عبد المنعم:

سأترك المهرجان إذا لم يتفق المسرحيون على رأى

صرح المخرج ناصر عبد المنعم مدير المهرجان القومى للمسرح أنه لن يستمر فى إدارة المهرجان بعد الدورة السادسة إذا لم يصل المسرحيون لدرجة من التوافق على لائحة المهرجان.

يأتى ذلك بعد الانتقادات التى واجهتها اللجنة العليا للمهرجان مؤخرا بسبب فصل مسابقة المهرجان إلى قسمين مسابقة للهواة وأخرى للمحترفين بلجان تحكيم مختلفة، واضاف ناصر ان فصل المسابقتين كان مطلبا دائما وأحد التوصيات الرئيسية من لجان التحكيم فى الدورات الخمسة الماضية، إلا أن اللجنة العليا فوجئت بعد ان تم الفصل بالفعل فى اللائحة الجديدة بهجوم شديد واتهامات بالعنصرية، وهو ما يشير إلى وجود حالة من التناقض فى الحركة المسرحية.

وأضاف أن إدارة المهرجان على استعداد لاقامة حلقات للحوار ومؤتمر عام للمسرحيين بعد انتهاء هذه الدورة لمناقشة اللائحة بالكامل والتوصل إلى نوع من التوافق على ما يرضى الجميع، لأن وجهات النظر مختلفة بشكل كبير، وأكد قائلا "نحن لاندعى اننا توصلنا إلى اللائحة المثلى، فقد كنا نسعى للحفاظ على المهرجان واستمراره وبالتالى فهذه اللائحة ليست نهائية".

ح **منى شديد**

هوامش


حاتم حافظ

الجابرى والسعدنى

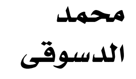
مر عام على رحيلهما معا.. المفكر المغربى محمد عابد الجابرى والكاتب المصرى الساخر محمود السعدنى. ورغم رصانة الجابرى فى ثلاثيته "نقد العقل العربى" التى كشف فيها عن أن العقل العربى (عقل مستقيل) يشارك لا فى صنع القضايا الكبرى ولا حتى فى الجدل حولها، كما لو أنه عقل معتزل للعالم فإنها تشتبك دون أن تعنى بذلك مع أكثر الكتب جمالا فى مسيرة الكاتب الشقى محمود السعدنى وأعنى به "حمار من الشرق".

فى حمار من الشرق، والذى لا يخفى على أحد قصدية المشابهة الساخرة لكتاب توفيق الحكيم "عصفور من الشرق"، يتخيل السعدنى أن ثمة شخصا مصريا أصيلا قد سافر للغرب. لفرنسا تحديدا. باحثا عن اللذة والنساء وافرات البياض، وهنا تلقفته باحثة فرنسية فى علم الأجناس لتؤكد له أنه كائن نادر سليل فصيل أكثر ندرة من العصر الحميرى الأول، لتتوالى الفصول التى تجعلنا. بينما نقرأ. نُفجع لكوننا. نحن أيضا. من فصيل نفس العصر الحميرى!

عابد الجابرى. برصانة تليق بمغربى. يقول فى تكوين العقل العربى "دمج العلم فى الدين والدين فى العلم علامة من العلامات البارزة التى يكشف فيها العقل المستقيل عن نفسه وهويته. إنه يطلب أن يعقل عن الله حتى تلك الأمور التى تركها الله للإنسان كى يعقلها مباشرة عن الطبيعة فيسخرها لمصلحته أو يتخذ منها دليلاً وهادياً إلى إثبات وجود الله نفسه". أما السعدنى بسخرية سوداء تليق بمصرى فإنه يقول على لسان الحمار الآتى من الشرق "سر الأبدية أننا دائمو التحديق إما تحت وإما فوق، بعضنا ينظر تحت قدميه فى الطريق ليقرأ قصة الحياة مكتوبة على الأسفلت.. أو بحثا عن فرنك سقط من جيب مثقوب.. أو عن عقب سيجارة لم تأكله النار الوالعة.. وبعضنا ينظر إلى فوق باحثا عن القوة الأعظم طالبا منا فى أدب عظيم.. «عشا الغلابة عليك يا رب». كما لو أن العقل المستقيل يتحرك على ساقين فى شوارع باريس باحثا عن عقب سيجارة يُنهى به ليلته لينام راضيا مرضيا عنه بعد أن أكل وشرب وحبس وضاجع وترك للآخرين مهمة صياغة العالم، فهى مهمة لا تليق بكائن نادر.

كما لو أنها مصادفة أن يغيب الموت الجابرى والسعدنى فى أسبوع واحد، ولأنى من الأشخاص الذين لا يؤمنون بالمصادفات بلا سبب معقول، لهذا فإنى لا أرى تعسفا فى قراءة غياب الكاتبين الكبيرين فى الوقت نفسه. ومع هذا فلا أرى فى ذلك علامة على أن الآوان قد آن لتغييب فكرة العقل المستقيل فقط، فإن الموت المفاجئ لهما يدعونا لإعادة قراءة المنجز الفكرى للجابرى والمنجز الأدبى الساخر للسعدنى، علنا نهتدى لطريقة للخروج من النفق الحضارى المظلم الذى يحاصرنا بعقول هزها الطرب لمقولات السلف الصالح وغير الصالح، وأسكرها الترتيل المدهش لأفكار كانت أصيلة فى وقتها لكنها لم تعد كذلك، هذا قبل أن نفاجأ بأنفسنا ذات يوم نقف أمام المرايا ويفجعنا استطالة آذاننا وانبعاج أسناننا!

Hatem.hafez@gmail.com


محمد الدسوقى

- هل ينفع يدخل الفيلم الروائى الكبير مع الفيلم القصير ودى برضه سينما، أنا مع فصل الهواة عن المحترفين وذلك لأشياء واختلافات كثيرة.

الدنيا وما فيها

ضيوف محمود دياب فى وحدة الإسكندرية

فى سابقة هى الأولى من نوعها على كل المستويات تتخرج الدفعة الخامسة لوحدة الإسكندرية بالمعهد العالى للفنون المسرحية .. قسم التمثيل والإخراج والتى تعد الأولى بعد إعادة فتح الوحدة على يد د. سامح مهران بعد أن أغلقها من افتقر إلى فنون الإدارة فاستسهل الهدم على شرف البناء . وزاد من إمعان الهدم أن أجبر الطلبة على التحويل إلى القاهرة حتى تخلو الوحدة من الطلبة إلا أن بعض الطلبة انتبهوا إلى هذه المؤامرة وهما إسلام عبد الشفيع ومحمود نجيب اللذين أصرا على العودة لإحياء المكان مرة أخرى .. وبالفعل الوحدة استأنفت نشاطها بهذين الطالبين هما خريجى هذا العام .. رغم عدم قبول دفعات جديدة بها لمدة ثلاثة أعوام إلى أن جاء د. سامح مهران رئيسا للأكاديمية وعلم بموضوع التآمر فانتصر للعلم والفن والبناء وأعاد افتتاح الوحدة بقبول دفعة جديدة فى العام الماضى .

والسبق فى تخرج هذه الدفعة يكمن فى عدة مستويات كما سبقت الإشارة .. ويأتى فى مقدمتها المستوى الفنى باختيار نص (الضيوف) للكاتب المصرى / محمود دياب

وهو نص نادر لم يتناوله معهد الفنون المسرحية بالقاهرة من قبل على الإطلاق .. وربما كانت له محاولات قليلة بالثقافة الجماهيرية التى يحمد لها نشر هذه النص مع ثلاثة نصوص أخرى فى سلسلتها هى المعجزة . قصر الشهبندر . وأهل الكهف .

ونص (الضيوف) من النصوص ذات الفصل الواحد والتى تعتمد على موقف يبدو بسيطا لكنه يعكس ثراء فى التفاصيل التى تبرز رسالة الكاتب التى يهدفها من النص معتمدا على نمطية الشخصيات التى تكمن صعوبة أدائها فى الحفاظ على تفاصيلها من البداية حتى النهاية رغم تغير المثيرات والمؤثرات فى الحدث الدرامى ..

ديكور العرض منظر واحد عبارة عن ساحة أمام بيت الشيخ علوان الذى تتقدمه مصطبة كبيرة تفترشها حصيرة من الخوص .. وعلى يسار المصطبة الباب الرئيسى للبيت . هذا البيت المبنى من الطوب النيئ تستند واجهته على عمودين مستديرين من الطين أيضا يبرزان خارجه قليلا .. وأمامه ثلاث شجرات عتيقات تعكس قدم وأصالة المكان إحداهما أعلى يمين المسرح والثانية فى أول الثلث الثانى يمينا والثالثة توازيها من الشمال .. وبين الشجرتين من اليمين طريق يؤدى إلى داخل القرية وشمالا يأتى الطريق الرئيسى الذى يدخل منه سعيد بيك وعائلته وكذلك عباس أبن الشيخ علوان الذى يحمل أمتعة الضيوف مرحبا بهم حتى ساحة القرية .. وعباس الذى يظهر بين الحين والآخر باحثا عن أبيه فيتوجه فى كل مرة إلى سدأحمد الذى ينهره معايرا إياه بالغباء وعدم النظر فى إطار كوميدى لطيف ..

الموسيقى معدة من سيمفونية موتسارت المصرى والتى كان لها تأثير السحر فى إضفاء الجو الريفى القديم خاصة الموال .. بالإضافة إلى بعض المؤثرات التى تعكس أصوات الحيوانات وهذا التداخل الصوتى للسويقة الذى يؤكد لحظات الهرج والمرج لنهوض القرية بنشاطها اليومى.

إيقاع العرض يتميز بالنبض والحيوية والتدفق رغم كم الكوميديا الكبير المتفجر من المواقف غير المتكلفة التى أضافت للعرض بهجة وضحكات عالية صادرة من الجمهور الغفير ..

وهذا الأخير هو مستوى متفرد فى السبق الذى أشرنا إليه فى البداية فرغم أن دفعة التخرج هذه عبارة عن طالبين فقط هما : إسلام عبد الشفيع الذى جسد دور سداحمد بخفة ظل معهودة فيه لزملائه والتى فاجأ بها الحضور الذى أتى للمرة الأولى ليتعرف على نجم كوميدى ينتظره المجال الفنى المتعطش لهذا النوع من الفنانين التلقائيين تفرض تلقائيته قبولا غير عادى على المتلقى الذى استحسن وجوده على خشبة المسرح ..

والثانى هو محمود نجيب الذى لعب دور حسين أبو والى وهى أيضا شخصية نمطية تعتمد على الابتسامة التى لا تزول والبرود فى طرح نفسه على المجتمع والتباهى بثرائه .. وقد أدى الدور بتمكن يعكس اهتمامه بتفاصيل الشخصية ودوافعها ..

رغم أن هذه الدفعة عددها اثنان إلا أننا وجدنا سبعة عشر ممثلا على خشبة المسرح يشتركون فى هذا العرض الذى تميز أيضا بسابقة هى الأولى من نوعها حيث شارك فى الامتحان طلبة السنة الأولى لاختبار مادة العروض من خلال هذا العرض .. وهذه المادة كما هو معتاد تؤدى فى القاعة بدون جمهور أمام لجنة الامتحان بمشهد قصير لكل طالب .. لكن المشرف على المشروع لهذه الدفعة وأستاذ مادة العروض لسنة أولى آثر اشتراك جميع الطلبة فى هذا المشروع حتى يتحقق التكامل الذى ينشده فى تطوير أساليب التدريس بقناعة منه أن الجمهور هو المحك الأساسى فى تجربة التمثيل .. خاصة أن السنة الأولى هى التى تشكل وجدان وثقافة الممثل وأساليب تعامله مع المجتمع الفنى .. الأمر الذى جعل طلاب السنة الأولى يشعرون بالفخر لتفرد تجربتهم فى اعتلاء خشبة المسرح لأول مرة بالمعهد .. حتى أن المخرج أحمد خضر وهو أحد أساتذة لجنة التحكيم أشاد بهذه التجربة وتميزها التى لم يشهدها من قبل خلال فترة عمله بالمعهد منذ عدة سنوات .

وجدير بنا أن نذكر هذه الدفعة التى ينتظرها مستقبل فنى متميز نراهم نجوم المستقبل .. فهم يمتلكون الموهبة والعلم والشخصيات المؤثرة والقبول للعامة إنهم :

- دعاء محمد التى قامت بدور ألفت برقة ودلال ساعدها قوامها وتكوينها الجسمانى وموهبتها الواضحة فى أداء الدور بشكل جيد ..
- ياسر سعد منجود الذى قام بدور سعيد بيك رغم أن عمره لم يتجاوز العشرين عاما إلا أنه أدى الشخصية فى عقدها السادس بثبات ورؤية لها احترامها ..
- أمانى محمد كمال التى قامت بدور حليمة وهى فى طبيعتها رقيقة مما ساعدها على إظهار سذاجة الشخصية وطهرها وبراءتها بدرجة جيدة ..
- أما آية نصر فقد أدت دور خديجة بنت الشيخ علوان بتلقائية وخفة ظل أكدت من خلالها أن المعهد هو مكانها الصحيح ..
- ولما كانت رضوى الروبى ذات القوام المشوق ومسحة الجمال التى أهلتها لمسابقة ملكاته قامت بدور الحاجة نفيسة ذات الثمانين خريفا والمتكئة على عكاز وتضع على عينيها نظارة سميكة وقد كان لها حضور يؤكد موهبتها وجديتها فى اختيار الطريق الصحيح الذى يؤدى بها إلى نجمة متميزة فى المستقبل لجمعها بين سمات عديدة فى الشخصية والقدرات والذكاء والقبول ..
- وجاء عبدا لحليم الجندى فى دور أحمد ابن سداحمد فى خفة ظل استغل إمكانيات جسمه لصياغة الدور فى إطار كوميدى لطيف غير متكلف وأخيرا يأتى أحمد ناصر بتميزه فى أداء دور الشيخ علوان الراسخ الثابت بصوته المتميز برخامته وثقته بنفسه.



إيقاع العرض يتميز بالحيوية

الضيوف .. نص نادر لم يسبق تقديمه بمعهد الفنون المسرحية

أما المستوى الأخير والهام الذى فرض نفسه فى هذه الاحتفالية المتميزة هو الإقبال غير المسبوق من فنانى الإسكندرية ليس فقط كجمهور لكن كمشاركين فى العرض بمشاهد قصيرة لكنها مؤثرة فنيا ونفسيا ولها دلالات عظيمة على حبهم وتقديرهم للفن ولزملائهم الطلبة ولوحدة الإسكندرية .. هؤلاء الفنانون منهم مخرجون لهم أسماء لامعة فى الساحة إنهم : زياد يوسف المعيد بالمعهد العالى للفنون الشعبية بالقاهرة وهو خريج الدفعة الأولى لوحدة الإسكندرية والذى قام بدور عبده الأليط القرفان بلطف شديد .. والمخرج أحمد كشك الذى أدى دور أبوسجر بتميز وجودة تليق بخبرته .. والفنان أحمد السيد الذى لعب دور عبيط القرية بلياقة وإدراك ..

والفنان أحمد جمعة الذى جسد دور صابر بتلقائية شديدة .. وجدير بالذكر أن أحمد حاول أن يلتحق بالمعهد منذ افتتاحه بالإسكندرية عدة مرات ولكن لم يحالفه الحظ إلا أنه مازال مرتبطا بالمعهد وزملائه وأساتذته فى كل المشروعات الفنية للمعهد ..

أما المخرج سامح بسيونى الذى حضر خصيصا من القاهرة ليشارك فى هذا المشروع بدور الزوج القلق على زوجته الحامل والمنشغل بها دائما ممسكا بكارتونة يهوى بها على بطنها .. وشاركته فى دور الزوجة الفنانة نورهان وهى بالفعل حامل وزوجة محمود نجيب أحد أبطال المسرحية والذى يجسد دور حسين أبو والى ..

أما علاء حلمى الذى قام بدور عباس ابن الشيخ علوان والذى أداه بلطف وتلقائية شديدة تؤكد موهبته فى هذا المجال رغم انه طالب فى كلية الحقوق بالإسكندرية وكذلك معتزالبنا الذى جسد دور هانى ابن سعيد بيك الرقيق خفيف الظل فى طبيعته له قبول واضح لدى المتفرج هو أيضا طالب بكلية الحقوق .. كلاهما بذل جهدا واضحا ومتميزا فى طرح تفاصيل عديدة تؤكد وعيهما وثقافتهما وعلاقتهما الودودة بالفن ..

وتتويجا لهذه الاحتفالية غير المسبوقة نجد أن مسرح الليسيه شارك بدور إيجابى كما أقر بذلك الطلبة والطالبات الممتحنون عندما قام المهندس وليد جابر رئيس الشئون الفنية بتيسير كل الخدمات الخاصة بتجهيز الديكور والإكسسوارات .

وزاد تعاونا الفنان حسين مليس مدير المسرح الذى وضع كل إمكانيات المسرح تحت تصرف معهد الفنون المسرحية بداية من البروفات وانتهاء باستقبال الجمهور ومابينهما خدمات جليلة ساهمت فى نجاح الاحتفالية ..

هذا المشروع أشرف عليه وأخرجه د. سامى عبد الحليم الذى يؤمن بأن الإسكندرية هى منارة للفن وثرية بفنانين متميزين تستحق أن يكون بها أكثر من أكاديمية للفنون فهى العاصمة الثانية لكنها الأولى فى الطبيعة الساحرة التى تحث على الإبداع وإنجاب المواهب المتميزة ..

منى أبوسديرة
mona.3331@yahoo.com





Ahmed Abd salam

- عدم الفصل يعتبر فى صالح الهواة ففى حال تقدم عرض للهواة فى التقييم على عرض للمحترفين يكون له مذاق خاص.

٣ دقات

الصعايدة وصلوا

فرقة كوم امبو أعلنتها بقوة

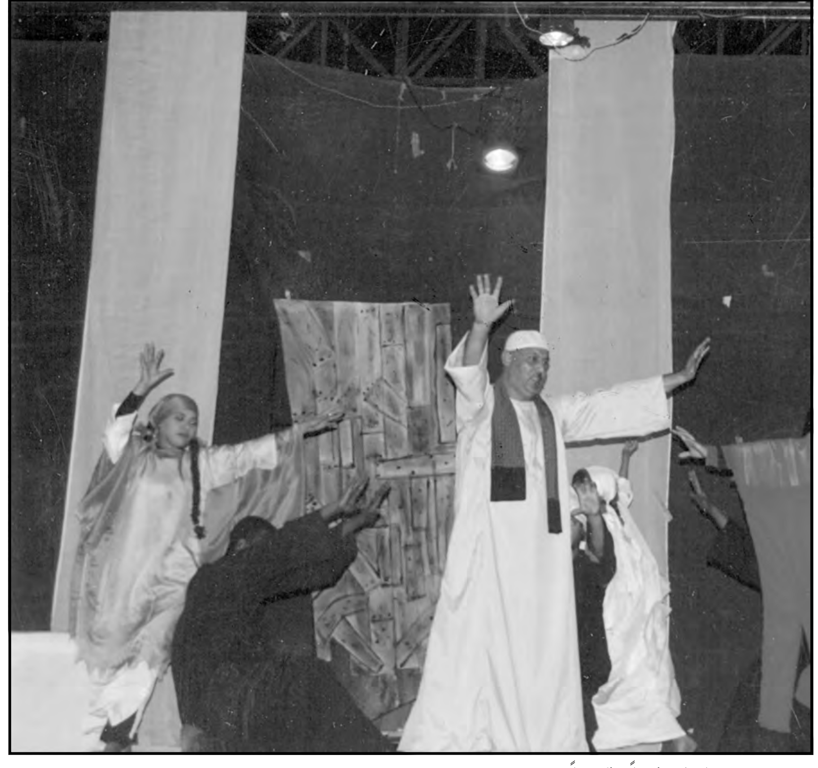
كانت أول مرّة أزور فيها مسرح قصر ثقافة كوم امبو، تلك المدينة العتيقة الممتدة فى تاريخها إلى فراعنة مصر، خشبة المسرح عارية لا توجد عليها أى ديكورات، أرضيتها أسمنتية وسقفها من الصفيح الصدىء، لا توجد أية تجهيزات توحى بأن هناك عرضًا مسرحيًا قابلاً للتقديم سيخرج علينا، جلسنا مع الجمهور المحتشد فى انتظار العرض، وما هى إلا دقائق قليلة حتى خرج علينا عرض مسرحى مدهش، استغل فيه مخرجه خالد عطا الله كل إمكانياته التشكيلية والجمالية، فهو فى الأصل مصمم ديكور، ليقدم علينا تفسيرًا جديدًا لنص «غنوة الليل والسكين» الذى كتبه متولى حامد.

اعتمد خالد عطا الله على ديكورات خفيفة وموحية، مجرد شرائح قماشية طوليه كانت تهبط من أعلى إلى أسفل، شرائح بيضاء ليسهل تشكيلها بالإضاءة أو استخدامها كحائط لخيال الظل أو لاختباء وظهور الممثلين، بالإضافة إلى بعض الموتيفات الأخرى كإطار خشبى لباب، كرسى، سرير، ... إلى آخره.

تمامًا مثل لعبة البازل التى تتجاور فيها الأشياء كانت تتجاور شرائح القماش لتكون الصورة النهائية لمشهد، ثم تتهدم هذه الصورة ليعيد المخرج صياغتها وفق منظور جديد فى مشهد آخر، وما بين عمليتى بناء الصور، وهدمها قدم لنا العرض المسرحى «غنوة الليل والسكين» نفسه ليلقى إلى أنظارنا بمجموعة من الصور الجمالية والتى يتميز جمالها بالبساطة الشديدة والآسرة للمشاهدين، والمتأمل لما يحدث يستطيع أن يلمح ولع المخرج بالرؤية التشكيلية لجميع عناصر ومفردات العرض المسرحى، فالممثل لديه يظهر وكأنه قطعة ديكور متحركه داخل الفضاء المسرحى يكوّن تحركها صورًا جمالية مع باقى عناصر الديكور الأخرى ومع الممثلين الآخرين أيضًا.

ونص «غنوة الليل والسكين» لمتولى حامد يقدم تفسيرًا نفسيًا لشخصية شفيقة حيث يظهرها فى ثلاث مراحل عمرية مختلفة، الأولى فى سن الخامسة والعشرين، والثانية فى سن الخامسة عشر بينما الأخيرة تظهر فى سن السابعة، وعلى هذا الأساس تظهر حوارات شخصيات شفيقة الثلاثة معبرة عن عدّة أشياء فى وقت واحد أولها الحوار العادى المفسر لطبيعة الشخصية وثانيها تعليق كل شخصية من الثلاثة على ما تفعله الشخصيتين الأخرتين من أحداث وأفعال، وعبر هذه الطريقة نستطيع أن نتعرف على التغييرات المختلفة التى تحدث داخل شخصية شفيقة فى الحدوته الشعبية الشهيرة.

وقد ركز العرض الذى أخرجه عطا الله على فكرة الشرف بالمفهوم الجنوبى، ففى الكثير من المعالجات التى تتعرض لحكاية شفيقة نجدها تنتهى بقتلها على يد أخيها «متولى» أما فى المعالجة الإخراجية وعلى عكس ما هو مكتوب فى مسرحية متولى حامد نجد لحظة القتل مختلفة، فعندما يهم متولى بقتل شفيقة نفاجأ بأنه هو الذى يموت وليست هى، وذلك فى إشارة واضحة إلى أن خطأ الابنة أو الأخت لا يتسبب فى مقتلها بقدر ما يتسبّب فى مقتل المسئول عنها سواء كان أباها أو أخاها، وهو تفسير جديد يتماشى والبيئة الجنوبية التى يقدم داخلها العرض، والتى يعتبر كثيرًا من أهلها أن الفتاة المرتكبة للخطيئة قد ماتت بالفعل دون أن تمتد أى يد بقتلها، ولذا ففعل القتل داخل العرض لا يقع عليها لأنها داخل سياق العرض ميتة بالفعل، ولذا فهى تظهر - الفتاة التى تمثلها - كشبح طوال مدّة العرض، فهى لا تلمس أحدًا بيديها، وكذلك لا يلمسها أحد، إنها تدور داخل فضاء المسرح وتتحاور مع الآخرين كما لو كانت كائنا هيوليًا غير صالح للتعامل الحسى مع الآخرين، ولذا كان طبيعيًا ألا تتم محاولة قتلها فى النهاية، وبأن يقع أخيها ميتًا وكأنه أصيب بسكتة قلبية أو دماغية عندما اقترب منها محاولاً قتلها بالسكين..



عرض متماسك فنياً وفكرياً

غنوة الليل والسكين.. يلعب مع الصور التشكيلية

وقائع الحدوتة كما ظهرت داخل العرض لا تهتم بالكثير من التفاصيل، بل تسقطها من حساباتها معتمدة فى ذلك على أن الجمهور الذى يشاهد العرض يعرف وقائع الحدوتة لأنها آتية من الجنوب وعلى بعد كيلو مترات من مكان تقديم العرض، لذا كان الإطار الرئيسى للعرض هو الإطار الجمالى المعتمد على تحرك الصور الجمالية واحده وراء الأخرى، وتقديم الحدوتة بشكل تعبيرى وليس بشكل واقعى، ولقد أفادت هذه التعبيرية فى عمل دوال مختلفة من الرموز الفنية والفكرية التى حفل بها العرض، ولعل أهم هذه الدوال ما يتعلق بالألوان، فالشرائح القماشية بيضاء يتم تلوينها بالإضاءات المختلفة، أما ملابس الشخصيات فمتنوعة بين الأخضر، الأحمر، الأصفر، بالإضافة إلى اللونين المحايدين الأبيض والأسود، ووفق ذلك يمكننا أن نقول إن سينوغرافيا العرض والتى صممها خالد عطا الله هى البطل الرئيسى فى هذه الليلة، يأتى بعدها الممثلين وباقى مفردات العرض الأخرى، وفريق التمثيل الذى يقوده المخرج بحساسية تشكيلية ظهرت فيه صباح مرسال بقوّة أدائها وقدرتها على الحضور، وكذا محرم خطاب فى دور متولى بصوته المعبر رحركاته القلقة المناسبة للقلق الذى يعتمل داخل الشخصية، خالد عبد العظيم بقوّة تعبيرات وجهة، وظهر أيضًا دعاء حسن فى دور شفيقة فى سن 15 عامًا، وكذا حبيبة زكريا فى دور شفيقة فى سن 7 سنوات وأيضًا: على محمد، محمود شوقى، جابر محمود، رشا معبد، عرفة شحات، وأهل البلده: رحاب حسين، علا شوقى، محمد بشير، أبو المجد حسن، أبو الحسن ربيع، أحمد رفعت، محمد فتحى، محمد سعد، هذا بالإضافة إلى فريق الدراما الحركية: أحمد حجاج، أحمد جمال، أحمد محمود، إسماعيل محمد، حسن محمد، محمد أحمد، محمد عبد الهادى، أمانى أحمد، إيمان محمد.

والعرض المسرحى «غنوة الليل والسكين» لمخرجه خالد عطا الله يعتبر من العروض الجيدة على مستوى إقليم وسط وجنوب الصعيد هذا العام لقدرته على التماسك الفنى والفكرى، وتقديمه لقضية الشرف بشكل مختلف عن كثير من العروض الأخرى التى تتناول الموضوع نفسه.

والمخرج خالد عطا الله مهتم فى عرضه بإظهار جميع قدراته التشكيلية فظهر وكأنه يرسم فى الفضاء المفتوح للخشبة، وقد ظهر أيضًا المخرج نفسه فى عرضه السابق بنفس هذه الصورة الجمالية ففى عرض «انتضار أخير» الذى قدمه فى المهرجان الأخير لنوادى المسرح قدم عطا الله فكرة إنسانية لأحد العمال البسطاء والباحث عن الرزق الذى لا يأتى طوال الوقت، وفى أحد لحظاته نجده يمارس الجنس مع صورة ممزقة من إحدى المجلات، إذًا عطا الله هو مخرج الصور الجمالية المتحركة كما ظهر ذلك فى عرضه بنوادى المسرح، وفى عرضه الأخير «غنوة الليل والسكين» والذى وضع فرقة كوم إمبو فى منافسة حقيقية مع كبرى الفرق الأخرى بمسرح الثقافة الجماهيرية.

ريفيو

اسم العرض: غنوة الليل والسكين
جهة الانتاج: قصر ثقافة كوم امبو - أسوان
عام الانتاج: 2011
تأليف: متولى حامد
إخراج : خالد عطالله



إبراهيم الحسينى
Elhoosiny@hotmail.com





Hedaya Mahmoud

- لا «مسرح المحترفين» بإنتاجه الكبير بيطلع عروض جيدة ومكتملة فنيا ولا «مسرح الهواة» بإنتاجه القليل بيقدم عروض ناقصة فنيا أو فكريا .

٣ دقات



جماليات تكوين الشكل والحركة فى الفضاء

معروف فى بحر الحروف ..

متعة بصرية حوار رشيق وأغان باهتة

(معروف فى بحر الحروف) من الآخر كده عرض ممتع، ليس للأطفال وحدهم ، ولكن للكبار أيضا ، تستمتع به سيادتك - ربما - قبل أن يستمتع أطفالك ، العرض قدمته فرقة قصر ثقافة شبرا الخيمة ، على خشبة مسرح قصر ثقافة الطفل بجاردن سيتى - لعدم صلاحية الأول لاستقبال عروض مسرحية - من إخراج فنان العرائس ، الموهوب ، ناصر عبد التواب . فى هذا العرض يقدم عبد التواب وفرقته واحدا من العروض الممتعة جماليا على مستوى الصورة البصرية ، والسمعية أيضا ، وهو ما يتجلى بصريا فى ذلك المستوى الذى - ربما - يذكرك بالصورة السينمائية فى الأفلام الخيالية التى تدور فى أعماق البحار، والتى تغرق مشاهدها فى عالم لونى شديد السحر، تعوم فيه الألوان بالأشياء ، وقد بذل مصمم الإضاءة (أحمد شحاته) ومعه الفنان مجدى ونس بألوان عرائسه وموتيفاته الديكورية، جهدا ملحوظا لتحقيق رؤية المخرج (رغم فقر الامكانات التقنية) للخروج بالصورة على هذا المستوى من الجودة والانسجام ، حيث استخدموا (باليتة ألوان) بهيجة وتعبيرية فى الوقت ذاته ، للإيهام بعالم البحر ومكوناته وألوانه ، هذا بالطبع إلى جانب جماليات تكوين الشكل والحركة فى الفضاء باستخدام مفردات ديكورية بسيطه، وعرائس . أما على المستوى السمعى فقد توفر للعرض عدد من ممثلى الصوت الجيدين والحساسين للعبة العرائس وما تتطلبه من مهارات صوتية خاصة ووعى باستخدام هذه المهارات الصوتية (العرائسية) لو جاز التعبير، فى تحقيق درامية العرض وهم كمال عمر (الملك فهمان) أسامه جميل (الحارس) وفاء عبد السميع (الأميرة) عبد الناصر ربيع (معروف) محمد عبد الفتاح (القلم) وهانم صبحى (الورقة) وعلى رأس هؤلاء جميعا حمدى القليوبى والذى تخصص فى أداء شخصيات الأشرار فى عروض العرائس ، تلك الأدوار التى تتسم بالمكر والدهاء وخفة الدم ايضا ، والتى دائما ما تكون الحافز الأكثر تأثيرا فى بناء الحبكات الدرامية فى هذه الأعمال وغيرها ، والتى مع كل ما تتمتع به من مكر ودهاء تلقى مصيرها المؤلم فى النهاية لتكون عبرة العرض ، وقد لعب القليوبى فى هذا العرض دور الوزير الجاهل (جهلان) الذى يطمع فى الزواج من الأميرة ليرث ملك أبيها ومن اجل ذلك يحتال ليصرف عنها كل الخطاب الذين جاءوا لخطبتها والذين يتوفر فيهم الشرط الذى اشترطته فى الشخص الذى سوف يتزوجها وهو أن يأتى لها بتاج المعرفة .. وخلال العرض نكتشف جهل هذا الوزير وطمعه ، وتكون الأميرة فى النهاية من نصيب (معروف) الذى يصحبها معه إلى رحلة فى بحر الحروف ، خلالها يقوم العرض بتقديم معلوماته التى يريد توصيلها للطفل عن أهمية القراءة والكتابة فى الوصول إلى المعرفة .. وهى مقولة العرض الذى استطاع أن يغلفها بصورة بصرية جيدة ، وأن يصيغها فى حبكة درامية بسيطة كتبها حسام عبد العزيز. وعبر مهارات ممثلى الصوت ، ومعهم لاعبى العرائس (رمضان الشرقاوى ، محمد كمال ، عاطف جاد، طارق السيد ، محسن جاد ، حسام حسين ، علاء فتحى ، علاء عبد الحى ، مصطفى صبحى ، طارق حسانين ، شريف ناصر ، رضا سيد ، عادل عبد النبى) كذلك وضمن الجرعة التعليمية التى يستهدفها العرض حاول ناصر عبد التواب ، بوعى ، أن يكشف أوراقه للأطفال ، ليعرفوا أن ما يقدم لهم لعبة مسرحية ؟، يقدمها ممثلون فكان ينزل بعرائسه إلى الصالة لأداء أجزاء من أدوارهم يرتدون ما يماثل ملابس العروسة التى تتحرك خلف البرفان وإن كانت الملابس هنا بالحجم الطبيعى للممثل ، وهو ما يزيد من تعرف الطفل على اللعبة المسرحية ووعيه بها .. كان للحوار الرشيق الذى كتبه حسام عبد العزيز دوره المهم فى جذب الجمهور من الأطفال والكبار أيضا ،وإدماجهم فى الحدوتة ، وكانت إفيهاته الكوميدية وخفة ظله واضحة بما سَّهل على المتلقى هضم الرسالة ، وساعد على ذلك الحبكة البسيطة للعرض .. أما الأغانى التى كتبها سيد سلامة فهى على الرغم من أهميتها فى عروض الأطفال بشكل عام فإنها كانت أقل العناصر بروزا فى هذا العرض ، غابت الكلمة الرشيقة التى تعلق فى ذاكرة الأطفال ، والجملة التى يمكن للأطفال أن يرددوها بعد العرض ، ولم تستطع الألحان « سيد العطار» أن تفعل شيئا فجاءت الأغانى باهتة لا تتناسب أبدا مع الوجبة الجمالية التى شارك فى إعدادها كل عناصر العرض الأخرى وعلى رأسها المحرج ناصر عبدالتواب .



محمود الحلوانى

hiwany1964@HOtmail.com

ريفيو

اسم العرض: معروف فى بحر الحروف
جهة الإنتاج: قصر ثقافة الطفل بجاردن سيتي - القاهرة
عام الإنتاج: 2011
تأليف: حسام عبدالعزيز
إخراج: ناصر عبدالتواب



Adel Adwy

- أرى عدم الفصل حتى يتسنى لنا كهواة معرفة ما وصلنا إليه مقارنة مع مسرح المحترفين وهذا ليس عيبا.

٣ دقات

عاشق الروح

خصوبة الحب التى تولد من رحم الجفاف

على مسرح مركز شباب زفتى ، قدم بيت ثقافة زفتى العرض المسرحى " عاشق الروح " تأليف بهيج إسماعيل وإخراج عبد الرحمن سالم ، ومن خلال العرض نتعرف الى ذلك السلطان / الحاكم / القائد / الذى يبحث عن الحب بين قلوب رعيته الذين يعانون بدورهم من العديد من المشاكل والأزمات خلال الأحداث وكما هو الحال فى معظم الكتابات إن الحاكم يعد سببا رئيسيا فيها كان فى غفلة عنها ، بينما تتسع كل مساحات الفساد من حوله بفعل مؤمرات رجال الحاشية وعلى رأسهم الوزير وقائد الحرس الذين يمنعون عنه أصوات شعبه وأناته وآلامه ، حتى ينزل هو فى إحدى المرات إلى الشارع ويتعرف عليها مع خضر الراوى ذاك الذى امتلك القدرة على منح الحياة والإخصاب وقتل الجفاف أينما حل ، لأنه وكما قيل عنه شرب من ماء النهر وهو نائم ، والنهر وكما قالوا عنه ينام مرة كل سبع سنوات ومن يستطع أن يشرب منه وهو نائم تكن له الحظوظ الأوفر ويكون هو صاحب القوة والصولجان ، هناك أيضا نتعرف إلى غزاله التى تبحث عن الحب وحريتها رافضة أن تكون جارية للسلطان لأنها وكما تقول " الحب للحر والطاعة للجوراى " وهى لا تريد أن تكون جارية بل تبحث عن إتمام سعادتها بالتلاقى مع هذا الخضر ، إلا أن السلطان ورغبته فى التملك التى يظن أنها هى الحب بعينه تدفعه للزواج بها ، وهكذا يمضى العرض بين مؤامرات وقصص حب تبحث عن مخلص وسلطان يبحث عن الحب بين قلوب رعيته ورعية تبحث عمن ينقذها ، ولا ينسى المخرج بالطبع الأحداث الجارية على الساحة فيتدخل بالكتابة فى بعض المشاهد ومنها بيع الأراضى حيث يحاول كل مواطن أن يحصل على قطعة أرض يدفن بها بعد أن تم نهب الاراضى كلها وكما قالوا بفعل كبار رجال الدولة ، هناك أيضا مشهد آخر خاص بأحداث الفتنة الطائفية حيث نرى كيف لعب الوزير وقائد الحرس الذى كان مسجونا بأمر السلطان وخرج دون أن ندرى كيف أو متى أو لماذا ، نراه وقد خرج ليشارك مع الوزير فى صناعة أحداث الفتنة ، وكما هى العادة فى عروض ما بعد 25 يناير فلابد وأن يتنهى العرض بثورة ، وهو بالفعل ما يتحقق وما تستشعره قبل النهاية ، لا لأن هناك تمهيدا يدفعك لهذا التوقع ولكن لأنها العادة التى جرت عليها العروض المصرية بعد الثورة ، وبالفعل لا يخيب المخرج وفريق العمل ظن أى متفرج وينهى العرض بثورة مفاجأة وبلا مبرر واضح ضد السلطان ، الذى يسقط ليتختتم الممثلون العرض بأغنية " مات الخرس " التى يأخذ عليها مشاركة العرافة فيها بالغناء خاصة وأنها شخصية بدت لنا طوال العرض على أنها شخصية حيادية تخاطب الملك بين الحين والآخر محذرة مما هو قادم فى محاولة لرسم معالم الطريق الصحيح أمامه ، والذى كان عادة ما يخطأه بفعل تصلبه وإيمانه التام بأنه الوحيد القادر على التحكم فى مصير كل ما يحيط به ، ومن خلال العرض يتضح لنا أن المخرج اعتمد على أن تكون البساطه والبعد عن التكلف عنوانا لما يقدم ، فهو ومن خلال اعتماده على موتيفات ديكورية بسيطه صاغها ناجى أبو المجد استطاع أن يرسم لنا معالم الفقر والجفاف الذى ضرب البلاد بفعل جفاف النيل وهو الجفاف المرهون وكما جاء على لسان غزالة بالحرية خاصة وأنها تقول للسلطان "بالحرية هيفيض النيل " ، كما رسم لنا أيضا معالم القصر حيث الثراء والرفاهية المطلقة بصورة بسيطة ومعبره وإن كان المخرج ومعه مهندس الديكور بحاجة إلى مراجعة بعض الموتيفات وبالتحديد موتيفه السجن فى مشاهد القصر وكذلك موتيفة الباب التى استخدمها كباب فى القصر وضريح للسيد البدورى وأحد الأبواب الاخرى ، وإن كنت أرى أن حذفها والاستغناء عنها ربما يزيد من جمال الصورة ودقتها خاصة وأن الألوان التى اعتمدها ناجى أبو المجد فيها كانت مخالفة لما صاغه لباقى الموتيفات فلا هى عكست نفس حالة الجفاف ولا عكست ألوان الثراء ، ومن الديكور إلى ملابس العرض والتى قدمها نفس المصمم حيث بدت فقيرة للغاية فى ملابس الوزير وقائد الحرس واستعادت هذا الجمال فى ملابس السطان والعرافه وغزالة وخضر الرواى ، وهو نفس الحال مع ملابس عامة الشعب حيث صاغها أبو المجد بصورة بسيطة ومعبرة وإن كان اعتماد الممثلين على أحذيتهم الخاصة البراقة لا يتفق مع حالة الجفاف التى يتحدثون عنها ، لدنيا أيضا موسيقى العرض والتى انقسمت الى جزءين تماما كما هو حال اللغة فى العرض والتى اعتمدت على العربية الفصحى والعامية الدراجة وإن كانت الأولى قد أصابها بعض الأخطاء الفادحة من فريق الممثلين ، إلا أننا وبالحديث عن عنصر الموسيقى نجد أن الموتيفات الموسيقية المعدة كان لها أكبر الأثر فى سياق العرض حيث استطاعت أن تفسر الأحداث وتضيف إليها بعدا تكميليا جديدا ، كان عادة ما ينكسر بفعل الأغانى التى كتب كلماتها أحمد سليمان ولحنها حازم الكفراوى ، فهى وعلى الرغم من أنها مكتوبة بشكل واعى وتعلن عن اجتهاد كبير للكفراوى فى وضع ألحانها إلا أنها كانت عادة تفسر ما هو مفسر ناهيك عن كونها غير متسقة مع الموسيقى المعدة وهنا يبقى الاعتماد على أى منهما هو السبيل الأفضل لتلافى حالة التشويش التى أصابت المتفرج بفعل الاعتماد على الأغانى والموسيقى المعدة معا، ورغم ذلك فلا أستطيع أن أنكر أيضا أن هناك أغنيتى " لو كان الحب نصيبى، رغم السلاسل " كانتا من أفضل الأغانى التى اتسقت لحنيا وكتابة مع الأحداث ولم تفسد اللحظة الدرامية المقدمة ، كما حدث مع باقى الأغانى، لدينا أيضا الإضاءة والتى أرى أنها كانت معدة بصورة جيدة حيث اعتمد مصمم الإضاءة على فرض حالة التناقض بين عوالم الفقراء وبين عوالم الأثرياء، بين حالة الجفاف وحالة الثراء، وبين ضعف البعض وقوة البعض الآخر إلا أنها ومع ذلك قد فقدت بعض من رونق التخطيط مع عيوب التنفيذ التى شابتها للحظات على مدار العرض ، هناك فريق التمثيل الذى يبرز منه دينا مجدى فى دور " العرافة " ومعها المتألقة عزة طلعت فى دور " الأم" ومحمد سعد فى دور "خضر " ، وكذلك المجتهدة مى رفعت فى دور "غزالة " وأن كانت بحاجة إلى التدريب بصورة أكبر لتلافى عيوب الحركة التى وقعت بها ، هناك أيضا اجتهاد واضح من باقى فريق العمل وإن كان أحدهم قد حاول اللهاث جاهدا لإضحاك الجمهور ببعض الإفيهات التى خرجت عن سياق النص و العرض ، وآخرين وقعوا فى أسر النمطية الشديدة التى تعاملوا بها مع الشخصيات المقدمة ، اما المخرج وعلى الرغم من تلك الأخطاء التى ذكرناها إلا أنه وكما قلنا نجح فى تقديم العرض ببساطة ودون تكلف ابتعد من خلالها بالجمهور عن الإحساس بالملل وعن الوقوع أسيرا لفخ التفسيرات والدلالات التى تعج بها بعض العروض فى محاولة لإبراز القدرات وبسط العضلات بلا داعى وبلا مبرر .

العرض ينتهى بثورة مفاجئة

ريفيو

اسم العرض: عاشق الروح
جهة الانتاج: بيت ثقافة زفتى - الغربية
عام الإنتاج : 2011
تأليف: بهيج إسماعيل
إخراج: عبدالرحمن سالم



اجتهاد واضح من فريق عمل العرض



إلهامى سمير
elhamy_samir@yahoo.com




- مع عدم الفصل لأن احتكاك الهواة بمحترفين يخلق حالة تنافسية وروح تحدى لدى الهواة كما تمكنهم من الاستفادة واكتساب الخبرات والمهارات المتوفرة لدى المحترفين.



٣ دقات

المهلهل ..
وتراجيديا حكم الفرد

سيرة الزير سالم أغرت الكثير من كتاب الدراما _ولا سيما المسرح _على التعامل ، وكانت هناك معالجات مختلفة لهذه السيرة ولكن كانت أغلبها تدور مابين الإسقاط على الصراع العربى الصهيونى أو محاولة لم الشمل العربى بدلا من التناحر والتنافر ، ولكن الكاتب محمد الفيل كان له معالجة أخرى اعتمدت فى الأساس على تبيان أن الحكم المطلق للفرد ، هو السبب فى كل الشرور والآثام التى تصيب المجتمع ، وأن الحاكم الفرد حتى لو كان مجيئه طبقا لإرادة شعبية ، أو خدمة جليلة أداها لأهله ولمجتمعه ، حتى لو كانت هذه الخدمة تتمثل فى تحرير هذا الشعب من محتل أو مستبد ما ، فإن هذه الخدمة ليست مبررا لأن يكون مقدمها هو الحاكم بأمره فى هذا المجتمع ؛ لأنه يتحول بدوره إلى طاغية آخر ، ويتناسى كل ما قدمه سواه ، ويكون كل الفعل من نصيبه هو ! ويختار محمد الفيل اسما لنصه الذى قدم فيه هذه الفكرة أو المعالجة ؛ يحاول به أن يشير إلى ما يدور داخل النص وفى نفس الوقت عدم الخروج على المتوارث العام ، وكان هذا الاسم هو (الزير المهلهل) لكى يكتشف المشاهد أثناء العرض أن المهلهل هنا هو الحكم الفردى كله ، ولا مانع من إضافة المجتمعات التى تقبل طواعية بهذا النوع من الحكم.

وقد اختار المخرج يس الضوى نص محمد الفيل هذا لكى يقوم بتفعيله لفرقة قصر ثقافة روض الفرج ، ولأن قصر الثقافة لا يملك مسرحا فقد تم تقديم العرض على الأرض الفضاء التى كانت قديما مسرح السامر ؛ بعد محاولة تجهيزها لاستقبال العرض عن طريق منصة التمثيل ومنابع الإضاءة ،

استخدام الضوى كل خبرته كمخرج وأطلق لمخيلته التركيبية العنان فى محاولة أن يتطابق نص العرض مع الفكرة الرئيسة التى قلناها ، والتى كانت فى الأساس سببا لاختياره له ، وهذا واضح من كلمة الضوى على بامفلت العرض ، وبرع مع فقر الإمكانيات فى استخدام الإضاءة لتعطى الإيحاء بالمضمون وتحاول أن تخرج من خصوصية الحدث إلى النطاق العام محاولة أن يقوم المشاهد بالتفكير ومحاولة الربط بين كل الشرور والرغبات الانتقامية السائدة فى جو العرض ؛ وهذه الكلمات التى تناوبها الملك كليب بعد أن استقر على العرش بمساعدة سالم أخوه وابن عمه جساس ، وهو أنه وحده من قام بهذا ، نفس الكلمات قالها سالم بعد مقتل كليب ، وقالها جساس بعد الإيقاع بسالم . عمرو حسن قام بتصميم الديكور والملابس ؛ وكان متناغما مع المخرج فى الخروج من أسر الواقعية إلى محاولة الرمز أو الواقعية الرمزية ، وهذا حدث على مستوى الديكور واستخداماته فقط فى كثير من الأحيان ، أما فى مجال الملابس فكانت واقعية صرفة ومحاولة أن تكون الملابس مشيرة لزمن ماضى لا علاقة له بالآن ؛ وهذا يتناقض مع المقولة الرئيسة لنص العرض ورؤية المخرج ؛ كما أنها وقعت فى أسر المتواتر والمألوف فى المعالجات الدرامية القديمة بكافة أنواعها فى تقديم شخصية الصهيونى بملابسه السوداء المتوارثة من أفلام الأبيض والأسود القديمة ، إلى الحد الذى دفع بالممثل أن يكون أداؤه أيضا تراثيا مألوفا .

إلا أن ما قطع الاسترسال فى الرسالة كان هو نص محمد الفيل الذى لم يتمكن فيما يبدو من التخلص من أسر التاريخ والمروى التراثى؛ فحافظ على مناطق درامية؛ الاسترسال فيها وبها ينسف الفكرة الأساسية من أساسها أو على أقل تقدير الانصراف عنها والاندماج مع التداعى العام الناتج عن إعادة طرح المألوف .

الإخلاص الذى كان عليه سالم لأخيه وتفانيه فى تلبية رغبة ابنة كليب (اليمامة) فى الثأر لأبيها ؛ وإبراز التناحر بين أبناء العمومة .. الخ ، كل هذا يدفع المشاهد دفعا إلى الولوج فى الرؤيتين السابقتين لمعالجات هذه المادة الدرامية ، كما أن عدم التشابه المظهرى فيمن يتولى القيادة سواء كان كليب أو سالم أو جساس ؛ ساعد فى هذا الابتعاد ، وربما لو كانت هناك محاولة ولو عن طريق زى الحاكم وقت استبداده ؛ واشتراكهم جميعا فى هذا المظهر العام ، ربما ساعد هذا فى توضيح الفكرة الرئيسية التى تتمثل فى كل ديكتاتور لا يختلف عن الآخر فى شىء .


عرض جيد البطولة فيه للمخرج

وأصبح العرض كله بمثابة صراع بين رؤية المخرج وعناصره المساعدة التى كانت على ما يرجو وتمثلت فى الديكور والإضاءة وأيضا الأغنيات التى كانت تحاول أن تقوم بعملية الفصل بين المشاهد وواقعة الحدث الذى أمامه فى محاولة للخروج إلى ما هو أشمل وكانت من تأليف أيمن حافظ وألحان حازم الكفراوى ، بالإضافة إلى الحركة المسرحية التى قسمت المسرح إلى مناطق أشبه باللوحات التشكيلية ، كل منها له مدلوله الخاص مع الاتساق فى بؤرة أكبر تتسع للحيز المسرحى كله لتعطى مدلولا أشمل فى الكثير من الأحيان ، كل هذا كان فى صراع بعض مناطق نص العرض وبعض الأزياء الموجودة وأيضا بعض الأداء الغير متمكن كلية من بعض الممثلين والغير متوافق مع الرؤية العامة فى تقديم صورة للحدث وليس الحدث ذاته.

مع الاعتراف أن ضعف الإمكانيات وربما الفقر المادى ربما كان هو السبب فى خروج بعض اللوحات على غير ما يرام كلوحة مقتل التبع التى كانت فى أعلى يمين المسرح بعيدا عن منتصف المسرح/ مكان العرش / منطقة الصراع الرئيسية ، وأيضا لوحة استشفاء سالم من مصابه التى كانت فى منتصف مقدمة المسرح .

ولكن عموما ومن جانب آخر ربما كانت حالة الصراع هذه دافعا لأن يكون هناك بعض التساؤلات من جانب بعض المشاهدين عن الغرض الذى قدم من أساسه العرض ، وهذا التساؤل لو كان ، لهو فى حد ذاته تأكيد على نجاح الرؤية سوءا على مستوى النص أو الإخراج ، ولا ضير فى أن يكون العرض بصراعه مصدرا لقلق بعض المشاهدين الذين لا يريدون التفكير فى كيفية مجىء هذا الصراع وما سببه؟ فهم قد استمتعوا برؤية لوحات جيدة ، وربما يكون هناك فى المرة القادمة محالة للتفكير أو ربما الدخول فى جدلية مع من قاموا بالتساؤل.

العرض فى عمومه عرض جيد وربما لو قدم فى ظروف تتمثل فى خشبة مسرح مجهزة فقط لاتسع مدى هذه الجودة ، ومع اعترافنا بأن بعض الممثلين تنقصهم بعض التدريبات ؛ وأيضا ندرة وجود العنصر النسائى فى مسرح الثقافة الجماهيرية خاصة فى القاهرة حيث المجال متسع للمجيدات فى مجالات أخرى ، إلا أن الأداء الجمعى كان مقبولا إلى حد كبير ولا يسعنا إلا أن نقدم الشكر لهم جميعا ، محمد شوقى / جساس ، وهانى حامد / كليب، ورانيا عاطف / جليلة ، وعبير يوسف/ الزهرا، وسيد على/ مرة، ومى زويد/اليمامة، ومحمد حامد/سالم، ومحمود جيوشى/ حكمون، وأحمد الأسد ومحمد صابر وعبد الرحمن على وفريدة الدسوقى وإبراهيم زاهر ونبيل طلعت وعبد الرحمن هارون.

وكما قلنا من قبل هو عرض جيد كانت البطولة فيه إلى حد كبير للمخرج ، مع ما يؤخذ عليه من عدم الاهتمام الكافى بالأزياء وأيضا عدم تدريب الممثلين خاصة العنصر النسائى مع أن العذر لهذا موجود مسبقا.

رغم قلة التدريب كان الأداء الجمعي مقبولاً

مجدى الحمزاوى
mr_magdyelhamzawy@gmail.com

ريفيو

اسم العرض: الزير المهلهل
جهة الإنتاج: قصر ثقافة روض الفرج - القاهرة
عام الإنتاج: 2011
تأليف : سمير الفيل
إخراج : يس الضوئ


Hamdy Tolba

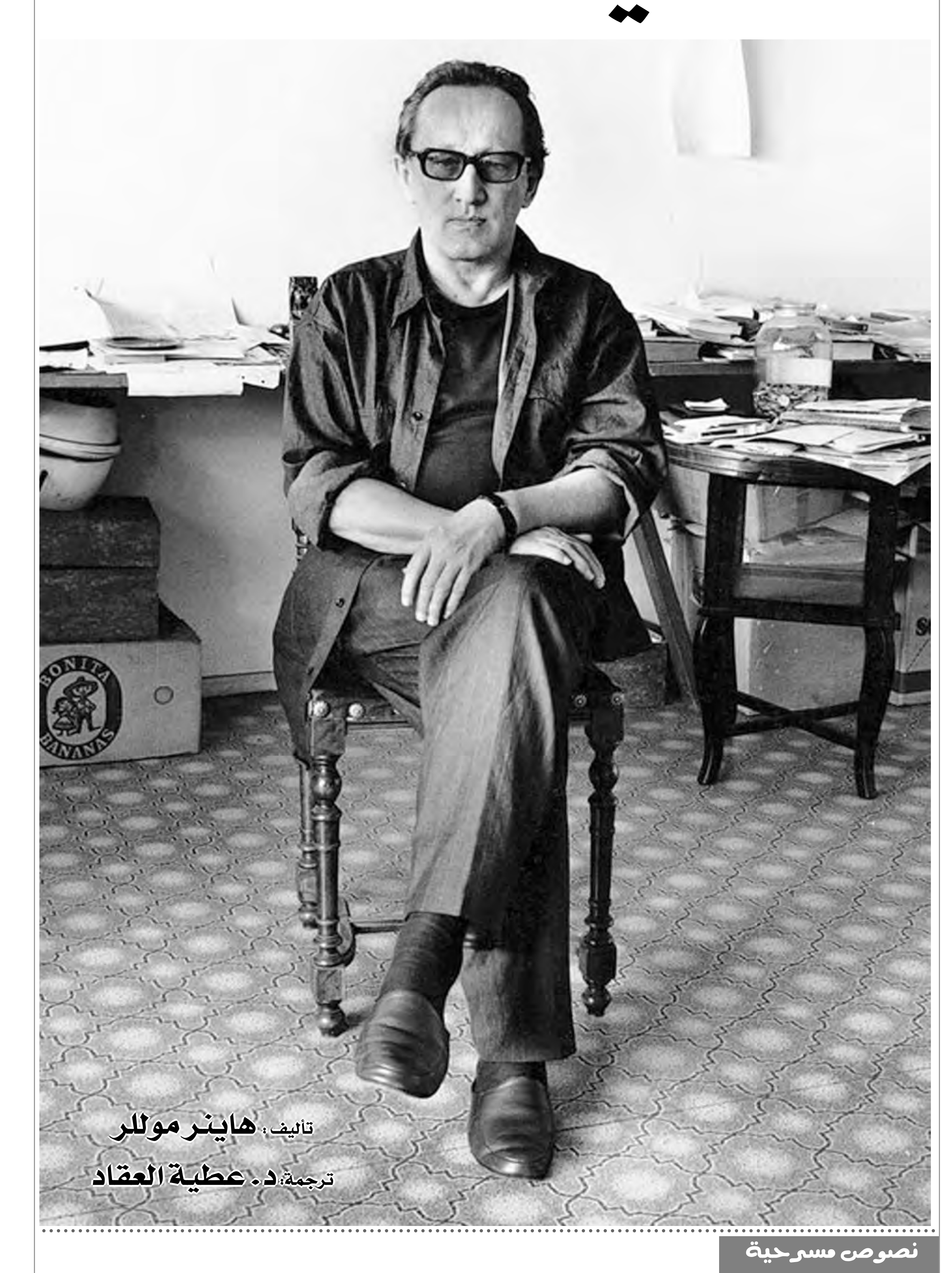
- ده ببساطة عدم اعتراف بمسرح الهواة (نتمنى عودة المهرجان) بشكله المحترم والذى يحترم الفنانين دون تفرقة وأرى أنه نوع من التعالى غير المبرر.

مع ملاك فى جنة عدن .
نفسى :
سوف تذهب الى الجحيم ... اتركينى وحدى .
أنا :
انظر كيف تبدو مارى جميلة . انها وردية اللون مثل الخادمة التى تقوم بحلب البقرة فى الاعلانات . تحسس قدميها من تحت المنضدة !
نفسى :
أرى كيف هى حمراء اللون . انها حمرة الخجل لانها تعتقد ان جون ينظر اليها .
(**تتغير الاضواء .**)
هارولد :
مارى كيف تحبين هذه الانواع الرقيقة من القبعات ؟
مارى :
من الغريب ان تتساءل ! لا اعرف ... أنا فقط احبها هذا كل ما فى الامر .
هارولد :
ما هو نوع اللفائف التى يدخنها جون ؟
مارى :
أنا .... لا اتذكر .
هارولد :
أراهنك انك تذكرى ويمكننى ان اقول لك بم فهو يدخن " ستريت انتونيز " . أتعلمين كيف عرفت ؟ لانه النوع نفسه الذى علمتينى ان اعتاد عليه .
مارى :
ماذا تقصد ؟
هارولد :
لقد اعتدت أنا ان اقراء " تربيون " الآن أنا اقرأ " ورلد " . كنت آكل البرجر والسوسيس والآن اطلب الفراخ وشرائح اللحم فقط . كنت ارقص بزى العمل ولكن الآن لدى زى كامل وبذلة للسهرة . لماذا ؟ لماذا ؟
مارى :
(**باطراء**) لاننى احب هذه الاشياء واحب ان تبدو جميلا .
هارولد :
لا ! لانه يحب هذه الاشياء ! قضيت خمس سنوات معى تحاولين تغييرى لكى اصبح هو بم تؤنقن مظهرى وعقلى لكى لا اكون نفسى ، لكن لأكون جون ، جون ، جون ! سأكون ملعونا اذا تحملت هذا ! لن تغيرينى ! سوف ....
(**تتغير الاضواء .**)
أنا :
تعال تعال ، ما كل هذه الاعمال البطولية ؟ اتأخذ منى لعبتى ؟ كن رجلا وتمسك بالمرأة التى اخترتها ! من الجنون ان تقول انك شخص آخر . كيف تكون احدا لست انت عليه ؟
نفسى :
انت على حق . ارض حول القفص حتى ياتى الموت لينزل قضبانه .
(**تتغير الاضواء .**)
هارولد :
سامحينى يا مارى . أيمكننا العودة الى المنزل ، لدى صداع شديد ؟
مارى :
(**تنهض**) انت رجل غريب . أرى اننى لا استطيع الاستغناء عنك ابدا . (**تنظر حولها بقلق لترى اذا كان جون يشاهدها**) هل مظهرى جيد ؟
(**يبدآن الرحيل ، تختفى المنضدة ويظل العقل والعاطفة .**)
أنا :
ماذا ستفعل الان ؟
نفسى :
احاول استخدام هذا بالطبع ؟
أنا :
ماذا ؟ هذا ؟!
نفسى :
ولم لا ؟ اليس نصا جيدا ؟ الم يعد اعدادا جيدا ؟
أنا :
لا تتحمس هكذا ؛ أنا المسئولة عن كتابة النص ، ولكن لا يمكنك ان تستخدم هذه القصة ، انها حقيقية .
نفسى :
حسنا .. وما بها ؟
أنا :
ايها الاحمق ! اذا نشرت القصة سوف يراها جون وسيعرف انه انتصر –وسوف يحتقرك .
نفسى :
يالك من عاطفية ! جون رجل مهذب . لقد ترك مارى عندما علم اننا نحب بعض . سوف يفهم .
أنا :
حسنا اذا ، سوف يفهم ثم يشعر بالشفقة عليك .
نفسى :
أنا استسلم ، فإنه ينتصر على هنا ايضا . هل أنا مرآة له ؟ هل على ان اكسر هذه المرآة ؟
(**ينطفىء النور المسلط على العقل . ضوء خافت يظهر سريرا على جانب المسرح . فى السرير مستلقية مارى ويقف هارولد بجانبها ، يبدأ فى خلع ملابسه . وتبدأ الاضاءة تعلو عندما تضرخ مارى .**)
مارى :
جون ، جون ! (**تجلس وتنظر حولها**) هارولد آه ! لقد اخفتنى !
هارولد :
نعم سمعتك تنادين على وانت نائمة .
مارى :
ماذا تفعل فى هذا الوقت المتأخر ؟ هل هناك شئ ؟
هارولد :
لا كل شئ بخير . كنت افكر فقط فى نص المسرحية .
مارى :
اشعر بالنعاس . هل واتتك فكرة جيدة ؟
هارولد :
ليست جيدة ، اخلدى الى النوم . فهى مجرد فكرة ان رجل استيقظ من النوم فى احد الايام فوجد نفسه مجرد صدى صوت .
(**تنام تحت الغطاء .. وينزل الستار .**)

ح

توفى جوزيف شيلى فى لندن ، بأنجلترا فى الحادى عشر من مايو عام 1988 .

آلية هاملت



تأليف: **هاينر موللر**
ترجمة: **د. عطية العقاد**



آليـة هاملت

مسرحية آلية هملت إحدى صرخات هاينر موللر فى وجه هذا العالم الذى توحش، تدين كل النظم السياسية والاجتماعية التى أسهمت فى عبودية الإنسان وإذلاله، وتسخر من كل ألوان الفنون التى ساندت هذه النظم عبر التاريخ، وعملت على تخدير الإنسان، وزينت للحكام أعمالهم الفاسدة حتى وإن تدنت إلى مستوى الدلالة فى أسواق النخاسة. تخرس كل الأصوات التى تنادى بالعدالة والحرية، وعند الضرورة تستخدم كل آلات القمع الدموية، لا تتورع أن تزهق فى طريقها أرواحًا بريئة من أطفال، ونساء، وشيوخ، وشباب فى عمر الزهور، نظم تمارس الخيانة العظمى بقتل مستقبل أوطانها متمثلا فى شبابها،تمارس كل أساليب الإجرام تحت مظلة شرعية مزورة .

صرخة فى وجه العصابات التى تضخمت وأصبحت هى القوى العظمى التى تتحكم فى مصير الإنسان ومقدراته، تعربد فى كل مكان بحرية ووقاحة، تكيل بأكثر من مكيال، أو بما يوافق هواها، وتستند إلى شرعية زائفة ومنطق مغلوط وفاسد، تهدر فى طريقها كل القيم الإنسانية، وفى الوقت نفسه تتباكى عليها وترفع شعاراتها البراقة وتتغنى بها.

إنها تعرية لواقعنا المعاصر الذى لا يترك للإنسان غير أمل واحد ينحصر فى التخلص من العقل كى يحيا حياة آلية تتيح له عدم الشعور بآلام الإنسان وعذاباته.

1
ألبوم عائلى

كنت هملت، وقفت على الشاطئ وتحدثت مع الأمواج المتلاطمة بكلام فارغ.

فى الخلفية خرائب أوروبا. دقت الأجراس معلنة بدء الجنازة الرسمية. اثنان قاتل وأرملة، فى خطوة جنائزية خلف نعش كبار الجيف. كبار رجال الدولة يولولون فى المحزنة الرخيصة.

جثة منْ التى فى عربة الموتى، لكى يُسمع الإنسانُ منْ ؟، كثير من الصراخ والشكوى. الجثة لواحد كبير. مُعط للصدقة قسم الشعب نصفين. هذا هو العمل الفنىً لدولته. لقد كان رجلاً واحدًا، أخذ من الكل فقط كل شىء.

أوقفت موكب الجنازة، طعنت النعش بسيفى، كُسرَ النصل، لكن البقية قد نجحت، ونثرتُ الأب الميت لحمًا ولحمًا. انضم عن طيب خاطر إلى صور المشيعين الملتفين حول النعش.

مرت المحزنة فى احتفال مهيب، احتفال فى التشدق. تضاجع القاتل والأرملة على النعش الخاوى.

أيجبُ علىَّ مساعدتك على الركوب يا عم. ضع الساقين فوق ماما.

ح

فى 9يناير 1929ولد هاينر موللر فى مدينة أبندورف كابن لإحدى عاملات النسيج ولأب كان يعمل موظفا صغيرا. بدأ التعليم فى المدرسة الابتدائية ثم التحق بالمدرسة الإعدادية.



ألقيت بنفسى على الأرض وسمعت حركة دوران العالم وهو يسير بمعدل التعفن نفسه.

أنا هملت الطيب، اعطنى سببًا واحدًا للحزن، ليتنى أبيع كل الكرة الأرضية مقابل حصولى على سبب حقيقى للحزن.

أنا ريتشارد الثالث، أنا الملك قاتل الأمراء. آه يا شعبى ما الذى أجرمته فى حقكم.

مثل حَدَبة أسحب عقلى الثقيل.

أنا المهرج الثانى فى الربيع الشيوعى.

هناك شىء عفن فى عصر الأمل هذا. دعنا نغوص إلى أعماق الأرض وننفخ فيها حتى تصل إلى القمر.

هنا جاء الشبح الذى صنعنى. مازالت البلطة فى الرأس. تستطيع أن تبقى القبعة فوق الرأس. أعرف أن لديك ثقبًا زائدًا.

تمنيت أن يكون لأمى واحد أقل، عندما كنت أنت فى اللحم، عندئذ ما كنت قد تجشمت هذه المشقة.

يجب على الإنًسان أن يحيك النساء، ليصبح عالمًا بلا أمهات. عندئذ يمكننا أن نذبح بعضنا البعض بهدوء وطمأنينة، إذا ًما طالت بنا الحياة أو ضاق الحلق عن صراخنا. ماذا تريد منى. ألم تكفك الجنازة الرسمية أيها الطفيلى الهرم. ألا توجد دماء على حذائك. بما تعنينى جثتك. كن سعيدًا، إن الأذن تقف بالخارج. من المحتمل أن تأتى فى الجنة. إلامَ تنتظر؟ الديوك قد ذبحت والصباح أبدًا لن يعود، أيجب علىَّ كما تقضى التقاليد دس قطعة من الحديد فى اللحم المقبل أو بعد المقبل، أو أمسك عن هذا لأن العالم يدور. أيها الموت، أتمنى أن تكون نهايتى فى حانة.

يدخل هوراشيو كاشفًا لأفكارى المليئة بالدماء. منذ الصباح وأفكارى معلقة بالسماء الفارغة، لقد جئت متأخرًا يا صديقى من أجل أجرك، ليس لك مكان فى مأساتى.

هوراشيو، هل تعرفنى، أأنت صديقى حقًا يا هوراشيو، لو كنت تعرفنى فكيف يمنك أن تكون صديقى إذن. هل ترغب فى أن تلعب دور بولونيوس الذى يشتهى النوم مع ابنته المثيرة أوفيليا.

إنها تدخل على مفتاح كلامها، انظر كيف تهز أردافها، دور مأساوى. هوراشيو بولونيوس. لقد عرفت أنك ممثل، أنا أيضًا كذلك. أنا ألعب دور هملت. الدينمارك عبارة عن سجن، بيننا ينمو جدار انظر ماذا يبرز من الجدار. (يخرج بولونيوس)، أمى هى العروس. صدرها حوض زهور، الحجِرُ حفرة ثعبان. هل نسيت حفْظك النص يا ماما. سألقَن.

اغسل الجريمة من وجهك يا أميرى واصنع للدينمارك الجديدة عيونًا جميلة.

سوف أجعلك مرة أخرى عذراء يا أمى، حتى يصبح لمليكك ليلة زفاف دموية.

حجِرُ الأم ليس شارعًا ذا اتجاه واحد.

الآن اعقدى يديك خلف ظهرك، لأن نفسى تتقزز من حضنك، من طرحة عُرسك. الآن سأمزق فستان العرس. الآن لا بد أن تصرخى، الآن سألطخ قصاصات فستان عرسك بالأرض، التى أصبحت أبى. بالقصاصات سألطخ وجهك وبطنك، وصدرك. الآن سآخذك يا أمى فى إثر أبى غير المنظور.

صراخك سأخنقه بشفتى. هل تعرفين ثمرة جسدك.

مارى :
بدلا من الطبخ وترقيع جواربك بينما تعود مسرحياتك من قبل المديرين ؟ فتى سخيف ! أتعتقد ان سعادتى تعتمد على كم ادخارك للمال ؟

هارولد :
اعتقد انك نصف نادمة .

مارى :
أنا احبك يا هارولد .

(يختفيان فى الظلام مرة اخرى . يظهر العقل والعاطفة .)

نفسى :
انت تتدخلين فى عملى ! احاول ان أرى بوضوح وتأتين انت منزلقة بأشيائك الرومانسية الجميلة البطولية .

أنا :
تعلم انها تحبنى بم لماذا عليها ألا تكون سعيدة حتى اذا لم يكن كل شئ كما تريد ؟ أمازلت تعتقد ان عليك الحصول على المال من اجل الحصول على حب حقيقى ؟

نفسى :
لا ... ولكن شخص حالم مثلك يقول ان السعادة تتغذى على الحب .... وخيبة الآمال .

أنا :
لديها ما تحب .

نفسى :
ليس لديها وقت لتحبه . اتمنى ان استطيع الدخول بداخلها لكى أرى بماذا تشعر .

(تظهر مارى بالأسفل وتنظر بالاعلى وتتحدث مع العقل والعاطفة .)

مارى :
ألا تعتقد انه يمكننى الانتظار قليلا بابتسامة على وجهى ؟ لن تكون الاوقات عصيبة للابد يا عزيزى. هذه المسرحية الجديدة التى تخطط لها سوف تنجح بالتأكيد .

نفسى :
واذا لم تنجح ؟

مارى :
اذا لم تنجح .. ستنجح واحدة قريبا .انت تعرف انى احبك واذا تمكنت من ترك جون لاجلك فيجب ان تستحق هذا .

نفسى :
(**بمرارة**) فهو مازال مقياسك الاعلى . حسنا اعتقد علينا ان نستمر بم هذا هو تعريف الحياة . (**يختفى العقل والعاطفة وتضاء المنضدة وهارولد .**)

مارى :
هارولد اتمنى ان تزيل لحيتك بدلا من الامساك بها .

هارولد :
حان الوقت لبدء شىء جديد .

مارى :
لا فائدة من بدء شئ جديد قبل ان تتوقف عن هذه العادة وسأكون سعيدة اذ لم اكن مضطرة للحديث عنها مرة أخرى .

ح

لديه العديد من الاعمال من المثلثلات الاذاعية والتليفزيونية ، وايضا المترجمات الشعرية الفرنسية الحديثة ، والكثير من المؤلفات المسرحية .

هارولد :
بإمكانك اعادة تشكيل الكون اذا اتيحت لك الفرصة .

مارى :
شكرا فأنا أجد صعوبة كافية الآن فى تغير رجل واحد . (**سكوت**) بماذا تحدق يا هارولد ؟

هارولد :
(**ببطء**) هناك شخص اعتقد انى اعرفه . (**تنبه**) مارى لا تستديرى !

مارى :
ماذا تعنى ؟ أهو جون ؟

هارولد :
نعم . أأنتهيت من احتساء الشاى ؟

مارى :
ليس بعد . أهو وحده ؟

هارولد :
نعم ويبدو عليه انه بأحسن حال .

(تنطفىء الانوار بأسفل ويظهر العقل والعاطفة بالاعلى .)

نفسى :
احترسى الآن، لا تمدحى نفسك كثيرا .. تعلمين انك تشعرين بالغيرة .

أنا :
ليس على ان اصيح بصوت عالى فى ارجاء المكان، اليس كذلك ؟ يمكننى التحدث عنه بطريقة جيدة . على العموم أنا لدى هى .

نفسى :
لا تطرى نفسك بم فى الغالب هى تتمنى الآن ان تكون معه .

(تضاء الانوار بالاسفل .. يختفى العقل والعاطفة .)

هارولد :
يتباهى وكأنه يملك المكان .

مارى :
دائما يبدو مبجلا ومحترما .

هارولد :
مضحك ! فقد خلع قبعته ويشير للنادل كالملك .

مارى :
ماذا ؟

هارولد :
قبعته تشبه قبعتى بالضبط . (**ببطء**) انت اخترت لى هذه القبعة .

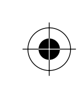
مارى :
اذا .. ماذا بها ؟

(تتغير الاضواء .)

أنا :
لقد اكتفيت ! اللعنة، انت تتعدى حدودك ؟ لماذا لا تشغل بالك قليلا بالخوخ الموضوع على المنضدة الثالثة ؟

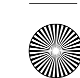
نفسى :
اصمتى .

أنا :
انظر لهذه الشابة ! فهى ترقص كأن لديها موعدا









الشخصيات :

هارولد : المؤلف .
مارى : زوجة المؤلف .
نفسى : الجزء العقلى داخل مخ المؤلف (العقل) .
أنا : الجزء العاطفى داخل مخ المؤلف (العاطفة) .

(يرفع الستار ويخيم الظلام بم يظهر داخل مخ المؤلف جزءان يحلقان .. تقريبا متشابهان . ماعدا (نفسى) فهو رزين عيناه حادتان بم وعاقل . ولكن (أنا) مرحة بم لديها ثقة فى النفس بم وعاطفية . هما ليس على وفاق ويتعارضان معظم الأحيان بم يتحدثان بحدة وقسوة مع بعضهما البعض مثل زوج وزوجته تزوجا من أجل المال . تتحدث أنا بصوت رقيق نصف مرح وأنثوى بم ويتحدث نفسى بصوت أجش مكتوم .)

أنا :
أنت أحمق إذا ظللت تجادل فى هذا الأمر، يمكنك جنى المال الوفير من كتابة مسرحية هزلية داخل غرفة نوم .
نفسى :
تعلمين أن أحلامك لن تجنى مالا ابدا، عليك تفقد الحقائق .
أنا :
ليس عليك التحديق بنفسك طوال الوقت هكذا، كأنك تنظر إلى يهوه (**يهوه ذكر فى التوراة وهو رجل سوف يأتى ويدعى الالوهية**) .
نفسى :
انظر إلى يهوه والشيطان .
أنا :
اذا شاهدت أشياء أخرى لن تكون الحياة فى مثل هذه الفوضى مثل المسرحيات الهزلية الان .
نفسى :
حساسة ! أنا اقول لك .. على ان اتفهم .
أنا :
تحليل ! تحليل ! ألا ترى ان المتعة فى العالم تأتى من عدم الفهم ؟ فى اليوم الذى سيدرك فيه كل شخص جاره سيسقط العالم من الملل . أنا افضل عدم الفهم عن فقدان متعة عدم الفهم .
نفسى :
لا تستطيعن عدم الفهم لانك لم تفكرى ابدا . وعلى ان اقلق خلال حياتنا .. لم لا اعلم ما افعله ؟
أنا :
سوف تأسف لهذا بم ثم ستهدأ وتتمنى ان اجلب لك خيالاتك المرحة .

نفسى :
اصمتى انت .. حتى اعرف .
(تضاء خشبة المسرح اضاءة باهتة بم تظهر مائدة ١ داخل مطعم جالس عليها شخصان غير واضحين —هارولد ومارى . بينما العقل والعاطفة ينغمسان فى الظلام يتحدثان فى نفس الوقت .)
هارولد :
لقد مرت خمس سنوات اليوم .
مارى :
من العجيب كيف تسحبك الحياة عاما بعد عام . تظهر الاشياء القريبة كبيرة ؛ تحجب هذه الاشياء الرؤية فبالتالى تركز نظرك عليها وعندما ترفع رأسك —فها هى خمس سنوات .
هارولد :
اذا —تبدو قصيرة —اليس كذلك ؟ ولكن الخمس سنوات السابقة لم تكن صغيرة الشأن .
مارى :
(**تنهيدة صغيرة**) تماما .. لقد حولتنى الستة أعوام التى قضيتها مع جون الى انسانة جديدة، ولولا هذه السنوات فى حياتى معه فلم أكن قادرة على أخذ القرار الذى اتخذته .
هارولد :
فمدين أنا له بحقيقة انك معى الآن . جعل عقلك واسع القدرة لتتمكنى ....
(يموت صوته . العقل والعاطفة الجالسان يبدآن فى الظهور بشكل مخيف . يأكلان الطعام الموضوع امامهم .. ثم يظهران بوضوح أكثر .)
أنا :
من الأفضل أن تتوقف ولا تسأل هذا السؤال .
نفسى :
حمقاء ! كيف استطيع عدم السؤال بينما خطر على بالى ؟
أنا :
قل لها ختطك المستقلبية ،اين ستكونا معا خلال الخمس سنوات القادمة .
نفسى :
الزمى الصمت . كيف لى ان اعرف اين سنكون !
(يختفيان . تضاء المائدة مرة اخرى .)
هارولد :
أأنت نادمة ؟
مارى :
نادمة على ماذا ؟
هارولد :
ما فعلتى خلال الخمس سنوات الماضية معى !
مارى :
بالطبع لا يا عزيزى بم كان جون جيد فى طريقه، لكنى لم استطيع ان اجعله يفهم ....
هارولد : لم يفهمك ؟
مارى :
ليس هذا ما قصدته . كان جيد فى أشياء صغيرة ولكن طريقته لفعل الشياء كانت تثير أعصابى فى بعض الاحيان، ولم يبالى ابدا ، ولم يتغير ابدا ....
هارولد :
ولكن انظرى اليه الآن ! ناجحا وغنا . ضربتان ناجحتان فى برودواى فى نفس الوقت . كنت ستحظين بوقت عظيم الآن .

ح

جوزيف توادل شيبلى أمريكى الجنسية ، ولد بمدينة بروكلين ، نيويورك ، بالولايات المتحدة فى التاسع عشر من اغسطوس عام 1893 .



الآن اذهبى إلى ليلة زفافك عاهرة فى وضح الشمس الدينماركية، التى تشرق على الأحياء والأموات. أريد أن أسد المرحاض بالجثة، حتى يختنق القصر بالبراز الملكى، عندئذٍ، أدع نفسى تأكل قلبك يا أوفليا، ثم تنهمر دموعى.

2
امرأة أوروبا

حجرة ضخمة. أوفيليا، قلبها عبارة عن ساعة أوفيليا (كورس هملت).
أنا أوفيليا التى يحتفظ بها النهر. المرأة المعلقة على الحبل. المرأة ذات الشرايين الممزقة، المرأة الملتهمة للجرعات الزائدة، على الشفاه ثلج، المرأة التى رأسها فى موقد الغاز، بالأمس توقفت عن قتل نفسى.
أنا وحيدة بصدرى، بسيقانى، بحجرى. سأحطم أدوات سجنى، الكرسى، المنضدة، السرير، سأدمر ميدان القتال، الذى كان وطنى.
سأفتح النوافذ على مصراعيها. بهذا يمكن للريح أن تدخل، وصراخ العالم. بيدى المخضبتين بالدماء سأمزق صور الرجال الذين أحببتهم والذين استعملونى فوق السرير، على المنضدة، فوق الكرسى، على الأرض.
سأشعل نارًا فى سجنى. سأقذف بملابسى إلى النار.
أدفن الساعة فى صدرى، الساعة التى كانت قلبى.
سأسير فى الشوارع مكتسية بدمائى.

3
جامعة الموتى

همس وهمهمة. من شواهد مقابرهم (منصات المدرسين). يقذف الفلاسفة بكتبهم على هملت.
معرض الرسم (بالية)، النساء الموتى. المرأة المعلقة على الحبل، المرأة ممزقة الشرايين... إلخ. هملت يتأملها من موقف زائر المتحف (**المسرح**). النساء الموتى يمزقن ملابس هملت. من أحد النعوش القائمة، المنقوش عليها عبارة هملت الأول، يدخل كلاوديوس وأوفيليا فى ملابس وزينة عاهرة وتقوم أوفيليا بعرض استريبتيز.
أوفيليا : هل تريد أن تأكل قلبى يا هملت (**تضحك**).
هملت يضع يده أمام وجهه.
هملت : أريد أن أكون امرأة.
هملت يرتدى ملابس أوفيليا. أوفيليا تزينه بقناع عاهرة،
كلاوديوس : الآن والد هملت يضحك دون صوت.
أوفيليا : ترسل قبلة إلى هملت فى الهواء، وتعود مع كلاوديوس والد هملت إلى النعش.
هملت : فى وضع عاهرة. من الخلف يرتدى ملابس ملاك.
هوراشيو : يرقص مع هملت.
صوت (أصوات) تصدر من النعش :
ما قتلته يجب عليك أيضًا أن تحبه.

إيقاع الرقص يسرع ويتوحش. ضحك من داخل النعش.
على أحد المراجيح تبدو مريم العذراء بثدى مصاب بالسرطان.
هوراشيو : يفتح مظلة مطر، يحتضن هملت. يتجمد فى الحضن تحت مظلة المطر. الصدر المصاب بالسرطان يشع كأنه شمس.

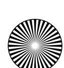
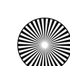
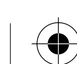
4
بست فى بودا يقاتل من أجل جرينلند

حجرة 2: حُطِمَت من قبل أوفيليا. خالية من التجهيزات. بلطةَ فى الخوذة.
هملت : الموقد ينفث صمادًا فى أكتوبر المضطرب. أصيب هملت بنوبة برد شديدة، وبسبب هذه النوبة كان أسوأ وقت، أسوأ وقت فى العام للقيام بثورة. فى الضواحى الإسمنتية المزدهرة يبكى دكتور شيفاجو من أجل ذئابه. فى الشتاء يأتون أحيانًا إلى القرية ليفتكوا بأحد الفلاحين. (**يخلع القناع وملابس التمثيل**).
هملت الممثل : أنا لست هملت. لن ألعب أى دور بعد ذلك مرة ثانية، كلماتى أصبحت لا تقول لى شيئًا. أفكارى تمتص الدماء من الصور. مسرحيتى أصبح لا وجود لها.
خلفى يبنى الديكور من أناس لا يكترثون بمسرحيتى، لأناس لا يعنيهم شىء. لقد أصبحت لا تثير اهتمامى أنا أيضًا. أنا لن ألعب بعد ذلك معهم. عمل المسرح يتطلب من هملت الممثل أشياء دون أن يشعر بوجودها. ثلاجة وثلاثة أجهزة تليفزيونية. صوت جهاز التبريد. ثلاثة برامج دون نغم. الديكور عبارة عن نصب تذكارى يعرض تكبيرًا لجسم رجل يصل حجمه إلى مائة ضِعف، هو من صنع التاريخ. تحجر الأمل. اسمه قابل للتغيير، لم يتحقق أمله. التمثال يرقد على الأرض، ظل يُصقل لمدة ثلاثة أعوام بعد الجنازة الرسمية للكريه والمبجل من قبل خلفائه فى الحكم.
الحَجَر مسكون من فقراء العاصمة، يسكنون فى فتحات الأنف، وفتحات الأذن، والجلد، وثنايا البذلة الرسمية للتمثال المحطم. بعد سقوط التمثال بوقت مناسب يعقبه حركة تمرد. ومسرحيتى إذا ما كان ما يزال لها وجود فإن أحداثها تقع فى هذا التوقيت. بدأ التمرد كأنه نزهة ضد نظام المواصلات أثناء وقت العمل. الشارع ملك المشاة، هنا وهناك قُلبت سيارة، كابوس قاذف السكاكين. ببطء واصل التمرد السير من خلال شارع ذى اتجاه واحد يؤدى إلى مكان انتظار للسيارات لا يمكن لمن يدخله العودة مرة أخرى، ذلك المكان الذى انقلب رأسًا على عقب من المشاة المسلحين. رجال الشرطة،إذا تصادف وجودهم واقفين فى الطريق، فإن هدير تدفق الجماهير يقذف بهم على رصيف الشارع. عندما يقترب موكب المتظاهرين من حى الحكومة، يصل إلى كردون الشرطة المضروب حول المكان، فيقف ويتحول إلى مجموعات كونت نفسها، ظهر منهم المتحدثون. فى شرفة أحد المبانى الحكومية يظهر رجل ببدلة سهرة سيئة التفصيل، وبدأ فى الوقت نفسه التحدث، وعند إصابته بأول حجر يأخذ فى الانسحاب مُتراجعًا خلف الباب

ح

1985**نال جائزة "جورج بشنر"، وكتب مسرحية "فوكولمسكر العمومى رقم** 2".
فى 30**ديسمبر** 1995**توفى هاينر موللر بعد حياة حافلة بالإبداع.**



المصنوع من درع زجاجى. بعد الهتاف بالمطالبة بمزيد من الحرية، يتحول الهتاف إلى صراخ يطالب بسقوط الحكومة.

بدأ الناس فى تجريد الشرطة من السلاح، اقتحم اثنان منهم ثلاثة مبان: سجن، وقسم شرطة، ومكتب الشرطة السرية. لقد علقوا دستة من أعوان الحكومة من أرجلهم.

أضافت الحكومة مجموعات أخرى مدرعة.

إذا كان ما يزال لمسرحيتى وجود، فمكانى قد يكون على جانبى الجبهة، أو بين الجبهات، فأنا أقف حيث رائحة عرق الجموع وأرمى بالحجارة رجال الشرطة، والعسكر ذوى الدروع الزجاجية، أنظر من خلال الباب المصنوع من الزجاج المدرع على الجموع وهى تتوافد وأشتم رائحة عرق خوفى، أهتز، أختنق من الإحساس بالغثيان، بعضى ضد بعضى، أنا أقف خلف المدرعة الزجاجية أرى نفسى وقد اهتزت من الخوف والاحتقار من الجموع المندفعة، رغوة أمام فمى، بعضى ضد بعضى، أعلق لحمى الرسمى من الأقدام، أنا العسكرى فى البرج المدرع، رأسى خالية تحت الخوذة، صراخ مختنق تحت قيود السلاسل.

أنا الآلة الكاتبة. أنا أربط العروة عندما يُشنق أحدُ المحرضين، أسحب الكرسى. أكسر رقبتى.

أنا سجينى. أغذى الكمبيوتر وأتغذى معه ببياناتى. أدوارى لعاب ومبصقة، سكين وجرح، أسنان وغرغرة، حلق وحبل. أنا بيانات بنك.

أنا دماء فى الجموع. أتنفس الصعداء خلف الباب. كلمة نخامية فى فقاعة آلتى العازلة للصوت حول المعركة.

مسرحيتى لم توجد، نص الحوار قد فقد. الممثلون علقوا وجوههم على مسمار الشماعة. فى الكمبوشة قد تعفن الملقن. الجثث المحنطة فى قاعة المشاهدين لا تحرك يدًا. سأذهب إلى المنزل وأقتل الوقت، متحدًا مع نفسى التى بلا شريك.

التليفزيون التقزز والقرف اليومى،
الإعداد المحنط للبهجة الموصى بها،
وماذا تعنى البهجة،
أعطنا اليوم، قتلنا اليومى
فمملكتك لا شىء، ولا شىء هو التقزز
والتقزز هو الكذب
الكذب الذى أصبح يعتقد فيه
من الكذابين دون غيرهم
التقزز من وجوه الدجالين القبيحة
من الكفاح من أجل المناصب العليا
والأرصدة فى البنوك
التقزز هو عربة الحش التى تلمع بالنكات
أسير فى الشوارع وصالات بيع الوجوه
بندبات حرب الاستهلاك
فقر بغير كرامة فقر بغير كرامة
قبضات الضرب الحديدية ذات السكاكين
أجساد النساء الذليلة
أمل الأجيال
يختنق فى دماء الجبن والغباء
فى ابتسامة بطون الموتى
تحيا الكوكاكولا
مملكة للقاتل

أنا كنت مكبث، عرضَ علىَّ الملكُ محظيته الثالثة، التى عرفت كل شامة على خصرها

ح

1958 عـــــمل كمساعد فى مسرح مكسيم جوركى وسريعًا ما غير مهنته إلى دراماتورجى فى انسمبل برلين، ثم عمل مؤخرا فى المسرح الشعبى، وكتب مسرحيته "التصحيح». وكتب أيضا "الأيام العشرة التى هزت العالم".

راسكولينكوف فى القلب،
تحت السترة الوحيدة البلطة من أجل رأس المرابية الوحيدة
فى فضاء الموانى الجوية، أتنفس الصعداء
أنا واحد متمتع بالامتيازات
تقززى امتياز
محمى بالسور
سجن من الأسلاك الشائكة
صور المؤلف

لا أريد أن آكل ثانية، أشرب، أتنفس، أحب امرأة، رجلا، طفلا، حيوانا، لا أريد أن أموت مرة أخرى.

فلتتمزق صور المؤلف. سأفض لحمى المبرشم. أريد أن أسكن فى شراييني، فى نخاع عظامى، فى باطن جمجمتى، أنسحب إلى أحشائى، سآخذ مكانًا فى برازى، فى دمى فى مكان مكسور مهيض، سيكون أفضل لى، بهذا أستطيع أن أسكن فى برازى، أى مكان تصبح فيه الأجساد مفتوحة، بهذا أستطيع أن أعيش وحيدًا بدمى، أفكارى جرح فى مخى، مخى عبارة عن ندبة، أريد أن أكون ماكينة، أفرد ساعدى، أمشى برجلى دون ألم ودون فكر.

أريد أن أكون شاشة تليفزيون سوداء. دماء من الثلاجة، ثلاث نساء عاريات: ماركس، لينين، ماو يتكلمون فى الوقت نفسه –كل بلغته –نصًا واحدًا يصلح لقلقلة كل الأوضاع التى يكون فيها الإنسان...

هملت الممثل يرتدى الملابس المسرحية وقناع الأمير الدينماركى هملت، متعثرًا فى ثقوب الديدان، من ثقب إلى ثقب حتى آخر ثقب. فى الخلف يتبعه الشبح الذى صنعه بلا حماس . أخضر مثل لحم أوفيليا فى أسبوع النفاس، وبأقل صياح للديكة الثلاثة يتحلل.

مهرج بملابس الفلاسفة المجلجلة، يزحف سفاح باق فى المدرعة، يدخل مسلحا يشطر بالبلطة رؤوس ماركس، لينين، وماو، ثلج عصر الجليد.

5
أوفيليا

صائد متربص / مسلح بأسلحة مفزعة ألف عام / بحر عميق. أوفيليا على كرسى ذى عجلات، أسماك، خرائب، وأجزاء من جثث تمر.

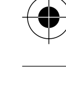
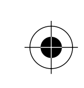
فى أثناء ربط أوفيليا بالكرسى ذى العجلات من أدنى إلى أعلى بأربطة الشاش من قبل اثنين من الرجال يرتديان معاطف طبية.

هنا تتحدث أليكترا، فى قلب الظلمة. تحت شمس العذاب فى عواصم العالم. باسم الضحايا أطلق كل النطف التى تلقيتها، سأحول لبن صدرى إلى سم قاتل، سأستعيد العالم الذى أنجبته بين فخذى. سأدفنه فى عانتى، فليسقط حظ الاستسلام، ولتحيا الكراهية، الاحتقار، التمرد، الموت. وحين أتسلل بسكين الجزار إلى حجرات نومكم، حينئذ سوف تعلمون الحقيقة.

يخرج الرجلان. أوفيلياً تبقى فوق خشبة المسرح ملفوفة بلفافات بيضاء.

صدى صوت

تأليف: جوزيف شيبلى
ترجمة: مى سامى طه




إيلوا: اخفض صوتى! تلك المرأة تصغى إلينا!
مدام دوفينيه: الآنسة بوديلون.. كلا!
إيلوا: إنها تصغى.. إنها تصغى.. لقد استأجرت مخبرا خاصا، وتلصق أذنيها بالحائط عندما أتحدث فى نومى!
مدام دوفينيه: إيلوا .. إيلوا ..
إيلوا: لقد استأجروها للتجسس، لكى تدس أنفها وتتطفل فى البيت.
مدام دوفينيه: من تقصد؟
إيلوا: الراسل.. تاجر التحف!
مدام دوفينيه: إنك تتحدث بشكل متوحش وتخيفنى يجب أن تدمر ذلك الخطاب فورًا!
إيلوا: أدمره؟
مدام دوفينيه: أجل!
إيلوا: كيف؟
مدام دوفينيه: احرقه **(ينهض إيلوا دون ثبات، للمرة الثالثة. يبدأ صندوق الموسيقى فى عزف أغنية" سان أنطونيو" بإيقاعات البولكا وصيحات ابتهاج ومرح مجنون).**
إيلوا: أجل.. أجل.. أحرقه!
مدام دوفينيه: أحرقه فى هذه اللحظة!
إيلوا: سوف أخذه إلى الداخل واحرقه.
مدام دوفينيه: كلا .. احرقه هنا فى حضورى.
إيلوا: لا يمكنك أن ترينه.
مدام دوفينيه: ربى.. ربى.. يمكننى.. قد أفقأ عينى قبل أن أنظر إلى تلك الصورة!
إيلوا: أظن أنه من الأفضل أن ندخل إلى المطبخ أو الميزانين.
مدام دوفينيه: كلا يا إيلوا .. احرقه هنا على العتبة!
إيلوا: ربما يراه شخص ما.
مدام دوفينيه: وماذا فى ذلك؟
إيلوا: ربما يظن أنه شىء يخصنى.
مدام دوفينيه: إيلوا .. خذه إلى الخارج وأحرقه! هل تسمعنى؟ احرقه الآن! فى هذه اللحظة!
إيلوا: أديرى ظهرك وسوف أخرجه من جيبى.
مدام دوفينيه: (تلتفت) هل لديك عود ثقاب يا إيلوا؟
إيلوا: (فى حزن) معى ثقاب يا أمى.
مدام دوفينيه: حسنًا جدًا إذن.. احرق الخطاب والصورة الرهيبة. **(يحرك بعض الأوراق بحساسية داخل جيبه، ترتعش يده لدرجة أن الصورة تفلت منها وتسقط على درجات العتبة. يئن إيلوا وهو ينحنى ببطء لالتقاطها)** إيلوا؟.. ماذا يحدث؟
إيلوا: الصورة سقطت من يدى.
مدام دوفينيه: التقطها وأشعل فيها النار بسرعة!
إيلوا: أجل **(يشعل الثقاب. يبدو وجهه شاحبا فى ضوء اللهب، بينما ينظر إلى طرف الورقة. ترتفع عيناه، يتنفس بصوت مبحوح. يقرب اللهب من الورقة ويبدو أنه غير قادر على تحريكهما أكثر. وفجأة تخرج صرخة مخنوقة، يلاحظ سقوط الثقاب المشتعل).**
مدام دوفينيه: (تلتفت) إيلوا .. لقد أحرقت أصابعك!
إيلوا: أجل!
مدام دوفينيه: أوه.. ادخل المطبخ ودعنى أضع عليها صودا! **(يلتفت إيلوا ويدخل بسرعة إلى المنزل. وتبدأ فى متابعته)** ادخل إلى المطبخ مباشرة! سوف نضع صورة خبيز عليها **(تصل إلى داخل المكان. تسحب الباب فتجده موصدا)** إيلوا .. **(ينظر إليها من خلال الباب. نغمة مرعبة تصل إلى صوتها)** إيلوا .. لقد أغلقت الباب! ما الذى تفكر فيه يا إيلوا؟ **(يخطو إيلوا بعيداً عن الرؤية)** إيلوا .. تعالى هنا وافتح هذا الباب. **(يغلق الباب بعنف داخل المنزل. يرتفع صوته بالداخل فى دهشة وغضب. تنادى مدام دوفينيه فى هياج شديد)** إيلوا .. إيلوا .. لماذا أوصدت الباب فى وجهى، ماذا تفعل بالداخل، افتح الباب من فضلك. **(يرتفع صوت إيلوا بعنف. المرأة بالداخل تصرخ فى خوف. هناك أصوات قعقعة معادن وكأن شيئًا من صفيح ارتطم بالحائط. المرأة تصرخ ثم صوت انفجار مكتوم. تضرب مدام دوفينيه الباب بيديها وتتشبث به)** إيلوا .. اجبنى يا إيلوا .. يخرج لهب نارى مفاجئ من خلال الكوخ ويظهر من خلال الباب إلى الخارج فى اتجاه وجه المرأة العجوز. تصرخ فى ألم **(وتلتفت فى دوار نحوه. وبحركات عبثية جامدة وإيماءات تترنح وهى تنزل درجات سلم العتبة، وتبدأ فى الصراخ بيأس وصوت مبحوح)** النار.. النار! المنزل يحترق.. المنزل يحترق!

ح

من أشهر أعمال ويليامز «عربة اسمها الرغبة» و«قطة على صفيح ساخن»



الحرق العلنى

تأليف: تينسى ويليامز

ترجمة: أحمد عبد الفتاح

الشخصيات:

مدام دوفينيه

إيلوا "ابنها"

العتبة الأمامية لكوخ صغير فى منطقة فيكاريه بولاية نيو أورليانز. توجد بعض النخيل أو أشجار الموز على جانبى درجات سلم العتبة، وبعض أوانى الزهور على طول الدرابزين. وهناك أثر للعصر القديم فى المشهد، لدرجة أن الزهور توحى بالثراء فى هذا الذبول التقليدى. ومن قريب فى شارع "بوربو" يلقى الشحوب المستمر بظلاله على الحانات والمواخير بألحانها التى تنبعث من صناديق الموسيقى والضحكات الصاخبة التى تنطلق بين لحظة وأخرى.

تتأرجح مدام "دوفينيه" على العتبة فى ضوء غروب شمس أغسطس؛ وهى امرأة ضئيلة الحجم فى السابعة والستين من عمرها.

يخرج "إيلوا" من الباب وهو رجل ضعيف الجسم فى آواخر الثلاثين، ومن النوع النحيل المتقشف بعينين سوداوين محمومتين.

الابن والأم متعصبان للدين، وحديثهما به مسحة من التجلى الدينى أو الشاعرى.



مدام دوفينيه: ومن كان المرسل؟
إيلوا: طالب جامعى.
مدام دوفينيه: أليس الراسل عرضة للمسائلة القانونية؟
إيلوا: بالطبع.. وللسجن عدة سنوات.
مدام دوفينيه: لا أرى سببا للرحمة فى مثل هذه الحالة.
إيلوا: ولا أنا أيضا.
مدام دوفينيه: إذن.. ماذا فعلت حيال ذلك؟
إيلوا: لم أفعل شيئًا حتى الآن.
مدام دوفينيه: إيلوا! إنك لم تبلغ ذلك للسلطات حتى الآن؟
إيلوا: لم أبلغ السلطات حتى الآن.
مدام دوفينيه: لا يمكننى أن أتصور أن هناك سببا للتردد!
إيلوا: لا يمكننى الاستمرار دون بعض التحريات.
مدام دوفينيه: تحريات؟ تحريات عن ماذا؟
إيلوا: عن كل ظروف القضية.
مدام دوفينيه: وما هى الأفكار التى تدور فى رأسك سوى حقيقة أن شخصا ما استخدم البريد لذلك الغرض.
إيلوا: شباب المرسل له علاقة بالقضية.
مدام دوفينيه: هل كان المرسل شابا.
إيلوا: المرسل كان فى التاسعة عشرة من عمره.
مدام دوفينيه: وهل والدا المرسل مازالا على قيد الحياة؟
إيلوا: كلاهما يعيشان فى المدينة.. وتصادف أن يكون المرسل هو ابنهما الوحيد.
مدام دوفينيه: وكيف تعرف هذه الحقائق عن المرسل؟
إيلوا: لأننى أجريت تحريات خاصة.
مدام دوفينيه: وكيف نفذت ذلك؟
إيلوا: اتصلت بالراسل، وذهبت إلى مهجعه. وتحدثنا وحدنا، وناقشنا كل شىء. وكان الانطباع أننى جئت من أجل الحصول على بعض المال. وكنت أنوى استخدام الخطاب فى الابتزاز.
مدام دوفينيه: كم هو شىء مزعج فعلا.
إيلوا: بالطبع. كان لابد أن أشرح له أننى موظف فيدرالى لديه بعض الولاء لرؤسائه، وكان ذلك أمرًا منصفا فعلا من جانبى حتى أؤجل الإجراء الذى ينبغى اتخاذه.
مدام دوفينيه: الإجراء الذى ينبغى اتخاذه!
إيلوا: وعندئذ بدأ المرسل بشكل قبيح ومتعسف، ولا أستطيع ترديد التهم والاقتراحات الشريرة. فأسرعت من الغرفة، وتركت قبعتى هناك، ولم أستطع حتى العودة لاستردادها!
مدام دوفينيه: إيلوا.. إيلوا.. أو يا عزيزى إيلوا.. متى حدث هذا اللقاء مع المرسل.
إيلوا: كان اللقاء يوم الجمعة.
مدام دوفينيه: منذ ثلاثة أيام.. ولم تفعل شيئًا حتى الآن؟
إيلوا: فكرت كثيرا ولم أستطع اتخاذ أى إجراءات.
مدام دوفينيه: فات الأوان.
إيلوا: لماذا تقولين فات الأوان؟
مدام دوفينيه: لقد احتفظت بالخطاب طويلا ولم تتخذ أى إجراء.
إيلوا: أوه.. كلا.. لم أعد مشلولاً الآن.
مدام دوفينيه: ولكن لو أبلغت عن الخطاب الآن سوف يسألونك لماذا لم تبلغ فى حينها!
إيلوا: يمكننى أن أشرح لهم مسئوليتى عنه!
مدام دوفينيه: لا.. لا.. من الأفضل ألا تغفل شيئًا الآن!
إيلوا: يجب أن أفعل شيئًا.
مدام دوفينيه: من الأفضل أن تدمر الخطاب.
إيلوا: وأترك المذنب يفلت؟
مدام دوفينيه: ما الذى يمكن أن تفعله بعد أن ترددت طويلا!
إيلوا: لابد أن يكون هناك عقاب على ذلك!
مدام دوفينيه: أين الخطاب؟
إيلوا: معى.. فى جيبى.
مدام دوفينيه: تحمل هذا الشىء معك؟
إيلوا: فى جيبى.
مدام دوفينيه: أوه. يا إيلوا، كم أنت غبى.. كم أنت أحمق! افترض أن شيئًا حدث، وضُبط شىء مثل هذا معك، وأنت غائب عن الوعى، ولا تستطيع تفسير كيف حصلت عليه.

تال وليامز الوسام الرئاسى للحرية من الرئيس الأمريكى جيمى كارتر




cyan magenta yellow black File: 7-10 fl ˙ Æ˝ " 1

مدام دوفينيه: لماذا تحدثت بشكل فظ مع الآنسة "بورديلون"؟
إيلوا: (**يقف أمام الممر**) لقد أثارت أعصابى.
مدام دوفينيه: انك تكره كل جيراننا.
إيلوا: إنها ليست أهلاً للثقة. وأظن أنها تدخل إلى غرفتى.
مدام دوفينيه: ما الذى يجعلك تظن ذلك؟
إيلوا: لقد وجدت دليلا على ذلك.
مدام دوفينيه: حسنًا. أؤكد لك أنها لم تدخل غرفتك.
إيلوا: شخص ما يدخل غرفتى ويعبث بأشيائى.
مدام دوفينيه: لم يلمس أحد شىء فى غرفتك.
إيلوا: غرفتى ملكى. ولا أريد أحد فيها.
مدام دوفينيه: تعرف جيداً أننى لابد أن أدخلها لكى أنظفها.
إيلوا: لا أريد تنظيفها.
مدام دوفينيه: هل تريدها غرفة قذرة؟
إيلوا: لا تدخليها وحسب. لتنظيفها أو أى شئ آخر.
مدام دوفينيه: كيف تستطيع أن تعيش فى غرفة لا يتم تنظفيها؟
إيلوا: سأنظفها بنفسى عندما يكون التنظيف ضروريًا.
مدام دوفينيه: قد يتصور شخص أنك تخفى شيئًا ما.
إيلوا: وما الذى يمكن أن أخفيه؟
مدام دوفينيه: لا شىء على ما أظن، ولهذا من الغريب أن تعترض بشدة على دخول أمك إلى الغرفة.
إيلوا: كل إنسان يريد بعض الخصوصية يا أمى.
مدام دوفينيه: (**فى تصلب**) خصوصياتك يا إيلوا سوف تعتبر شىء مقدس.
إيلوا: هه.
مدام دوفينيه: سوف أجعل القذارة تسكن داخلها.
إيلوا: (**بحدة**) ماذا تعنين بالقذارة؟
مدام دوفينيه: (**بحزن**) التراب والفوضى التى تعيش فيهما أفضل من دخول أمك لتنظيف الغرفة.
إيلوا: منفضتك ومكنستك لن ينجزا الكثير، فالهواء فى هذا الجوار غير نظيف.
مدام دوفينيه: إنه ليس نظيفا كما ينبغى، فأنا أحب ستائر النافذة النظيفة.. وأحب الكتان الأبيض. أريد الأشياء النظيفة غير ذات البقع.
إيلوا: إذن.. لماذا لا ننتقل إلى مكان جديد فى المدينة يكون أنظف؟
مدام دوفينيه: لم تفقد العقارات فى هذا المكان قيمتها. ولا يمكننا أن نبيع بيتنا من أجل شىء يكلفنا أن نضع طلاءًا جديدًا على الحوائط.
إيلوا: لا أفهمك يا أمى.. إنك تعزفين على وتر الطهارة والنقاء طوال الوقت، ومع ذلك ترغبين فى البقاء وسط القذارة.
مدام دوفينيه: لا أعزف على أى وتر. وأمكث هنا لأننى مضطرة لذلك. أما بالنسبة للقذارة فلن أسمح لها أبدًا أن تمتد إلى.
إيلوا: إنها تمتد إليك.. تمتد إليك.. ولا يسعنى إلا أن أسبها.. إنها تدخل إلى أنوفنا. وتصل حتى إلى دماءنا.
مدام دوفينيه: أظن أنك أنت الذى يعزف على أوتار شىء هنا. ولا تريد أن تتحدث بهدوء. إنك تنزلق دائما وترفع صوتك لتجعلنا نرتعد جميعا دون سبب وجيه.
إيلوا: لقد تحملت ما يكفى يا أمى.
مدام دوفينيه: وماذا تريد أن تفعل؟
إيلوا:ننتقل.. نرحل.. هذا الربو الذى أعانيه.. فى جو نقى.. حيث الهواء أنقى. أعرف أننى ربما لا أجده غالبًا.
مدام دوفينيه: إنى أترك الأمر كله لك.. إن وجدت شخصا يقدم عرضا مقبولا.. أنا أرغب فى الرحيل.
إيلوا: لا قوة لك على الرحيل، أو حتى إرادة للابتعاد عن أى شىء تعودت عليه. إنك لا تعرفين كم تأثرنا فعلا؟
مدام دوفينيه: تأثرنا بماذا يا إيلوا؟
إيلوا: ذلك المستنقع الكريه الرائحة الذى نعيش فيه، "فيكاريه"! كل ما يمكن أن نتخيله من انحلال يحدث هنا. ليس فقط على بعد ذراع من هنا، بل وفى حضورنا!
مدام دوفينيه: الآن.. أعتقد أنك تبالغ قليلا.
إيلوا: إنك تقرأين الجرائد، وتسمعين الناس تتحدث، وتمرين بالنوافذ المفتوحة، ولا يمكن أن تكونى غير مدركة لما يحدث. لقد شوهت امرأة ليلة أمس. كسر أحدهم زجاجة وغرس كعبها فى وجه المرأة.
مدام دوفينيه: يجلبون مثل هذه الأشياء لأنفسهم بسلوكهم الفاسد.
إيلوا: الجرائم تُرتكب كل ليلة فى الحدائق.
مدام دوفينيه: ليست كل الحدائق فى هذه المنطقة.

ح

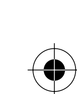
لم يقتصر إبداعه على المسرح حيث كتب القصة والرواية والشعر والسيناريو

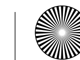


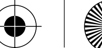
الأمر؟ ماذا يدور فى رأسك طوال العشرة أيام الماضية؟
إيلوا: وكيف تعرفين أن هناك شيئًا فى رأسى؟
مدام دوفينيه: لديك شىء فى رأسك منذ الثلاثاء الماضى.
إيلوا: أجل.. هذا صحيح. لدى شىء فى رأسى. ولم أتوقع أنك تلاحظين.
مدام دوفينيه: ماذا حدث فى مكتب البريد؟
إيلوا: وكيف ضمنت أن ما حدث كان هناك؟
مدام دوفينيه: لأنه لا يوجد شىء فى البيت يبرر حالتك.
إيلوا: (**يميل إلى الخلف منهكًا**) كلا.
مدام دوفينيه: من الواضح أنه حدث شىء هناك حيث تعمل.
إيلوا: أجل..
مدام دوفينيه: ماذا كان ذلك يا إيلوا (**بعيدا فى الشارع يصيح بائع لحم مطبوخ "حمراء وساخنة"، يتحرك فى الاتجاه الآخر، ويختفى عن الأنظار**) ماذا كان ذلك يا إيلوا؟
إيلوا: خطاب
مدام دوفينيه: جاءك خطاب من شخص؟ وهل أزعجك؟
إيلوا: لم تصلنى أية خطابات.
مدام دوفينيه: إذن.. ماذا كنت تعنى بكلمة "خطاب"؟
إيلوا: خطاب وقع فى يدى بالمصادفة يا أمى.
مدام دوفينيه: عندما كنت تفرز البريد؟
إيلوا: أجل.
مدام دوفينيه: ماذا كان فيه حتى يؤرقك كثيرا؟
إيلوا: لقد أُرسل الخطاب مفتوحًا، وسقط منه شىء.
مدام دوفينيه: سقط شىء من مظروف مفتوح؟
إيلوا: أجل!
مدام دوفينيه: ما الذى سقط منه؟
إيلوا: صورة.
مدام دوفينيه: صورة؟
إيلوا: صورة!
مدام دوفينيه: وما نوع الصورة (**لا يرد.. يبدأ صندوق الموسيقى فى عزف نفس اللحن بنفس المرح من بعيد**) إيلوا، ما نوع الصورة التى سقطت من المظروف؟
إيلوا: (**فى رقة وحزن**) إن الآنسة "بورديلون" تقف فى الصالة وتنصت إلى كل كلمة أقولها.
مدام دوفينيه: (**تلتفت بحدة**) إنها ليست فى الصالة.
إيلوا: إنها تلصق أذنيها بالباب!
مدام دوفينيه: إنها تقرأ فى غرفة نومها.
إيلوا: تقرأ ماذا؟
مدام دوفينيه: وكيف لى أن أعرف ماذا تقرأ؟ وما أهمية معرفة ما تقرأه!
إيلوا: إنها تحتفظ بيوميات لكل ما يقال فى البيت. وأشعر بها وهى تدون ملاحظات عند المائدة بطريقة الاختزال.
مدام دوفينيه: لماذا؟ ولأى غرض؟ تدون ملاحظات لحوارنا بطريقة الاختزال؟
إيلوا: هل سمعت عن المخبرين المستأجرين؟
مدام دوفينيه: إيلوا.. إنك تقول مثل هذه الأشياء المرعبة!
إيلوا: (**برقة**) ربما أكون مخطئا.. ربما أكون مخطئا.
مدام دوفينيه: إيلوا.. إنك مخطئ بالطبع! والآن استمر وأخبرنى بما بدأت تقوله عن الصورة.
إيلوا: صورة فوتوغرافية خليعة سقطت من المظروف.
مدام دوفينيه: ماذا؟
إيلوا: صورة غير محترقة.
مدام دوفينيه: صورة من؟
إيلوا: شخصين عاريين.
مدام دوفينيه: أوه.. هل ذلك كل شىء؟
إيلوا: إنك لم تنظرى للصورة.
مدام دوفينيه: هل هى سيئة جدًا؟
إيلوا: تجاوزت كل الوصف.
مدام دوفينيه: هل هى سيئة لهذه الدرجة؟
إيلوا: بل أسوأ. لقد شعرت أن شيئا انفجر فى يدى لقد امتقع وجهى!
مدام دوفينيه: ومن أرسل هذه الصورة المرعبة لك يا إيلوا؟
إيلوا: لم تُرسل إلى.
مدام دوفينيه: أُرسلت لمن؟
إيلوا: أحد أولئك.. الأغنياء.. تجار التحف فى رويال..

ح

حصل على معظم الجوائز المسرحية الكبرى ومنها تونى وبوليتزر





إيلوا: ليست كل الحدائق فى هذه المنطقة ولكن الانحلال هنا. هذه هى الآفة المبدئية.. العدوى الأساسية القرحة الصلبة بلغة الطب، وهى تنتشر كالورم الخبيث! إنها تزحف خلال الشعيرات الدموية ثم إلى الأوردة الرئيسية. ومن هناك تنتشر خلال الأغشية المحيطة! وفى النهاية تحدث الدمار فى الخارج!
مدام دوفينيه: إيلوا.. تبدو عنيفا فى كلامك دون داع.
إيلوا: أشعر بذلك بقوة.
مدام دوفينيه: لا يجب أن تسمح لنفسك أن تبدو متعصبا فى كلامك.
إيلوا: إنك لم تتخذى موقفًا ضد ذلك؟
مدام دوفينيه: إنك تعرف الموقف الذى اتخذه.
إيلوا: أعرف ما ينبغى فعله.
مدام دوفينيه: لابد من اتخاذ إجراء من أجل عمل الإصلاحات.
إيلوا: ليس فقط إصلاحات.. بل أفعال عنيفة.
مدام دوفينيه: أفضل ذلك أيضا، فى إطار الحدود العملية.
إيلوا: الحدود العملية! لا يمكن أن تكونى عملية يا أمى وأنت تمحين الشر. فلابد من هدم المدينة.
مدام دوفينيه: تعنى هدم الحى القديم؟
إيلوا: أن يجرَّم ويدمر!
مدام دوفينيه: هذا ليس موقفا منصفًا.
إيلوا: إنه العدل الذى أعرفه
مدام دوفينيه: إذن أخشى أن تكون ظالمًا.
إيلوا: لى رؤية مسبقة فى ذلك.
مدام دوفينيه: ماذا تعنى؟
إيلوا: فى كل الكتب المقدسة أمثلة للمدن التى عوقبت بالحرق عندما صارت أوكارا للرذيلة!
مدام دوفينيه: إيلوا.. إيلوا..
إيلوا: أقول دمروها وطهروها بالنيران!
مدام دوفينيه: إنك تتنفس بصوت مبحوح وهذا ما يجلب لك نوبة الربو.. نتيجة الإثارة وليس رائحة الهواء الملوث!
إيلوا: (**بعد صمت متأمل**) إننى أتنفس بصعوبة.
مدام دوفينيه: اجلس وحاول أن تسترخى.
إيلوا: لا أستطيع بعد الآن.
مدام دوفينيه: من الأفضل أن تدخل وتأخذ قرص "أميتال"
إيلوا: لا أريد أن أعتمد كثيرا على الأدوية. أنا لست بحالة جيدة. ولن أكون بحالة جيدة بعد الآن.
مدام دوفينيه: إنك لا تحافظ على نفسك بالشكل الملائم.
إيلوا: لا أكاد أذكر أنى كنت بحالة جيدة يومًا.
مدام دوفينيه: لن تكون معافًا مثلما أود.
إيلوا: يبدو أنى أعانى من إرهاق مزمن.
مدام دوفينيه: مشكلة عائلة دوفينيه مع الأعصاب دائما.
إيلوا: انظرى! لقد أُصبت بعدوى الجيوب الأنفية؟
مدام دوفينيه: كلا.. ولكن..
إيلوا: انظرى! هذا الربو وهذا الضيق والاختناق الذى أعانى منه، هل تسمين ذلك أعصاب؟
مدام دوفينيه: لم أوافق الطبيب على هذا التشخيص.
إيلوا: إنك تكرهين الأطباء.. إنك متطرفة فى هذا الموضوع!
مدام دوفينيه: أعتقد أن العلاج يبدأ من الإيمان الروحانى.
إيلوا: وكيف أصبر على ذلك وأنا لا أنام.
مدام دوفينيه: أظن أن الأرق يحدث بسبب تناولك للطعام فى الليل.
إيلوا: إنه يهدئ معدتى.
مدام دوفينيه: السوائل يمكن أن تؤدى نفس الغرض!
إيلوا: السوائل لا تشبعنى.
مدام دوفينيه: حسنا.. تناول شيئًا قابلا للهضم إذن! ربما قليل من الشراب الساخن مع الكاكاو
إيلوا: هذا النوع من الفضلات يثير الغثيان!
مدام دوفينيه: ألاحظ أنك لا تتدثر بغطاء فى الليل.
إيلوا: لا أتحمل الأغطية فى الصيف.
مدام دوفينيه: يجب أن تضع شيئًا فوق جسمك فى الليل.
إيلوا: آه يا ربى.. آه يا ربى.
مدام دوفينيه: جسمك ينضح عرقا، وعندما تتعرض للهواء تصاب بالبرد!
إيلوا: أنت هائجة من أجل موضوع الإصابة بالبرد.

ح

تنيسى ويليامز

كاتب أمريكى

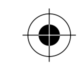
مدام دوفينيه: فقط لأنك عرضة للإصابة بالبرد.
إيلوا: (**بكثافة وشغف**) إنه ليس البرد! إنها العدوى الخبيثة!
مدام دوفينيه: العدوى الخبيثة وكل ظروف التهاب الجيوب الأنفية التى تسببها أشياء مثل البرد!
إيلوا: يبدأ الصداع فى العاشرة كل صباح ولا ينتهى إلا متأخرا فى المساء.
مدام دوفينيه: التهاب الأنف هو غالبا سبب الصداع.
إيلوا: لا علاقة لالتهاب الأنف بهذا الصداع!
مدام دوفينيه: وكيف تعرف؟
إيلوا: إن الإصابة ليست فى هذا المكان!
مدام دوفينيه: أين هى إذن؟
إيلوا: إنها هنا فى قاع الجمجمة، وتدور حول هذا المكان؟
مدام دوفينيه: تدور أين
إيلوا: تدور هنا!
مدام دوفينيه: (**تلمس جبهته**) أوه! هنا!
إيلوا: لا. لا. هل أنت عمياء؟ قلت هنا!
مدام دوفينيه: أوه.. هنا!
إيلوا: أجل! هنا!
مدام دوفينيه: حسنًا.. يمكن أن يكون ذلك إجهاد فى العين.
إيلوا: لقد غيرت نظارتى؟
مدام دوفينيه: إنك تقرأ باستمرار فى نوع الإضاءة الخاطئ.
إيلوا: يبدو أنك تظنين أنى أدمر نفسى.
مدام دوفينيه: أنت تفعل ذلك فعلا.
إيلوا: إنك لا تعرفين. هناك أشياء كثيرة لا تعرفيها يا أمى.
مدام دوفينيه: لم أتظاهر يومًا، ولم أرغب أبدًا فى معرفة المزيد. (**يصمتان. تهتز مدام دوفينيه ببطء إلى الخلف. يخبو الضوء تقريبا. صندوق الموسيقى يبدو مسموعا من بعيد فى أغنية "زهرة سان أنطونيو". تتحدث فى النهاية بنبرة دينية**) هناك ثلاث قواعد بسيطة أود أن تلاحظها. الأولى: يجب أن ترتدى ملابس داخلية عندما يكون الجم متقلبا! والثانية ألا تنام دون غطاء، ولا تطرحها عنك فى الليل. والثالثة أن تمضغ الطعام ولا تبتلعه دون مضغ. وتناول الطعام مثل الإنسان وليس مثل الكلب! بالإضافة إلى هذه القواعد الثلاث البسيطة فى الصحة العامة، كل ما تحتاج إليه هو الإيمان فى الشفاء الروحانى. (**ينظر إليها "إيلوا" يائساً للحظة. ثم يتأوه بصوت عال وينهض من درجات السلم**) لماذا هذه النظرة وهذا الأنين؟
إيلوا: (**فى كثافة**) إنك لا تعرفين!
مدام دوفينيه: أعرف ماذا؟
إيلوا: عالمك بسيط جدًا. إنك تعيشين فى جنة الحمقى.
مدام دوفينيه: هل أنا كذلك فعلا!
إيلوا: أجل يا أمى.. أنت كذلك فعلا! وأنا فى حاجة إلى شخص غريب فى حضورك، شخص مجهول، فأنا أعيش فى بيت لا يعرف أحد فيه اسمى!
مدام دوفينيه: إنك ترهقنى يا إيلوا عندما تكون منفعلا!
إيلوا: إنك لا تعرفين. إنك تتأرجحين على العتبة وتتحدثين عن الستائر البيضاء النظيفة، بينما احترق واشتعل.. ولا جرس يدق، ولا أحد يطلق صفارة الإنذار!
مدام دوفينيه: ما الذى تقوله؟
إيلوا: عبء التعصب! ضمير كل الرجال القذرين!
مدام دوفينيه: لا افهمك.
إيلوا: كيف يمكن أن أتحدث بشكل أوضح؟
مدام دوفينيه: تذهب للاعتراف!
إيلوا: الكاهن أعرج ويرتدى تنورة!
مدام دوفينيه: كيف يمكن أن تقول ذلك!
إيلوا: لأنى رأيت تنورته وسمعت صوت عكازيه. وغمغماته الجوفاء من وراء الحائط!
مدام دوفينيه: لا تتحدث هكذا فى حضورى!
إيلوا: إفك قديم، لم يعد يحرق الآن!
مدام دوفينيه: لم يعد يحرق؟ ولماذا الحرق!
إيلوا: لأننا فى حاجة الحرق!
مدام دوفينيه: لماذا؟
إيلوا: (**يميل على العمود**) من أجل النار.. ومن أجل الله.. من أجل التطهير.. أوه يا ربى.. أوه يا ربى. لا أستطيع الرجوع إلى المنزل ولا أستطيع البقاء على العتبة! لا أستطيع أن أتنفس بحرية. ولا أعرف ما الذى يحدث لى!
مدام دوفينيه: سوف تودى بنا مصيبة. اجلس.. والآن أخبرنى بهدوء وروية ما

ح

ولد 26 **مارس** 1911 **وتــوفى** 25 **فبراير** 1983









أيامنا الحلوة



صورة نادرة تجمع نجيب الريحانى وبديع خيرى
أثناء الإعداد لبروفات مسرحية لعبة الست 1942

المعدية

العرض المسرحى.. 2-2

التصوير والترجمة والإنجاز والتكملة

مأزق الوحدة العضوية فى الأعمال المسرحية. بسبب عدم القدرة على قبول فكرة عمل فنى موحد يكمن داخل عمل آخر، أنكر منظرو التصوير، كما رأينا، هذه الوحدة على العرض واعتبروه إضافة زائدة عن الحاجة. ورغم ذلك فقد أُتُخذ الموقف المضاد –وهو القول إن الوحدة العضوية تتحقق فى العرض المسرحى فقط، وأن النص ناقص لأنه مكتوب. وهذا ما يسمى "نظرية العرض المسرحى باعتباره إنجازاً، جذبت إليها أيضا عددا من المناصرين فى القرن العشرين. لعل أبرزهم "براندر ماثيوس" الذى استمر هو وتلاميذه فى نقاش مع مثل هؤلاء المنظرين المنسوبين إلى "كروتشه" مثل "جويل سيبنجارن". وفى انجلترا دعا المخرجان المنظران "آشلى ديوكس" و"هارلى جرانفيل باركر" بالمثل إلى وضع نهاية لفكرة النص المكتوب المتكامل الذى بمفهومه الجامد يمكن أن يخنق الإبداع الأساسى لفنانى المسرح الآخرين. وقد يرهفوا بشكل معارض لنقاد مثل "لاميا" إن ما جعل شكسبير عظيما لم يكن اكتمال نصوصه المكتوبة، بل إنها كانت ناقصة بشكل بديع، فهى نصوص لا تملى بل تساهم، ولا تفرض بل تشارك، وتخلق الشخصيات والمواقف التى يمكن أن تؤثر فى التكملة الإبداعية للممثلين والمخرجين ومصممى الديكور. وفى الوقت نفسه فى فرنسا، أكثر "هنرى جيون" أن أفضل كتاب الدراما قدموا سلسلة من الإشارات والعناصر المؤثرة للممثلين لكى يجعلوا النص متكاملاً على خشبة المسرح. وقد تحدث "أن أوبرسفيلد" عن النص الدرامى باعتبار "مثقوب" مثل الرسالة المثقوبة، لابد أن تُملأ برسالة نصية أخرى هى "الميزانسين".

وهذان التناولان للعرض المسرحى باعتباره "إنجازا Fuefi-ment" و"تصويرا Illustration" يطرحان مشكلات نظرية متعارضة. فالتناول الأول يفضل وحدة النص المكتوب عن طريق تضمين ادعاءات موازية للعرض المسرحى، ولكن التناول الآخر فى تفضيله للعرض المسرحى يتضمن بداخله النص المكتوب. وقد تحدث كثير من منظرى الإنجاز عن النص المكتوب باعتباره ناقصاً وغير ملائم. فبعضهم يمكن أن يسمح للفجوات أن تمتلئ بواسطة القارئ المبدع مسرحيًا الذى يملك ما سماه "فرانسيس فيرجسون" "حساسية التمثيل المسرحى". واتفق البعض الآخر مع "ماثيوس" أنه حتى تظهر المسرحية فعليا على خشبة المسرح فإنها تظل فاقدة لشئ أساسى رغم الإشباع الذى يمكن أن تحققه للقارئ.

ولعل أحدث طريقة فى التعبير عن هذه العلاقة ذات الإشكالية هى التى قدمها "جاك دريدا" فى كتابه "من القواعد اللغوية of Grammatology" والذى ناقش فيه رؤية "جان جاك روسو" فى "التكملة Supplement". إذ يقول كل تجليات الثقافة –الفن والصورة والتقاليد –كانت فى عيون "روسو" مكملات للطبيعة، فهى فى رؤيته الأفلاطونية الجديدة أدنى من الطبيعة وغريبة عنها، وغير ضرورية لها فى مجملها. ولا شك أن إدانة "روسو" لخشبة المسرح مأخوذة من هذه الرؤية. فـ "روسو" مثل المنظرين الذين اعتبروا أن العرض المسرحى تجسيد، حاول أن يتعامل مع المسرحية المقدمة على خشبة المسرح باعتبار أنها إضافة، نقية وبسيطة ومشروطة. ورغم ذلك لم يجد "روسو" أن هذه الإضافة زائدة فقط، بل رأى أنها تهدد حضور الطبيعة والاكتمال، ولذلك قاومها بشدة.

والهجوم الأساس لنقد "دريدا" هو توضيح استحالة الإمساك بالطبيعى فى صورته النقية الأصيلة التى لا تحتاج إلى تكملة. ففى كتابات "روسو"، كما يوضح "دريدا" تتجلى الطبيعة النقية كالأسطورة، وكبناء للرغبة. والتكملة لا تظهر مع تكرار العرض ولا النص المكتوب. إذ ترتبط الطبيعة دائما بالتكملة.

ومفهوم التكملة كما يراه "دريدا" يقدم طريقة جديدة للتفكير فى عدد من المفارقات التى تفسر العرض المسرحى باعتباره تصويرا وترجمة وإنجازا، فـ "دريدا" يصر على معنيين منفصلين ومتناقضين مع أنهما ضروريان لهذا المفهوم. الأول أن التكملة تضيف نفسها. فهى زائدة إضافية، وتدفق يثرى تدفق آخر. والثانى أنها تضيف فقط لكى تحل فى المكان. إنها تتخلل وتدس نفسها فى مكان شىء ما، فلو ملئته فكأنها تملأ فراغًا.

والعرض المسرحى يصور هذه الدينامية المزدوجة بطريقة مثيرة للإعجاب. ويؤكد منظرو "التصوير" على المعنى الأول، وهو العرض كشئ مضاف –تكملة مشاركة فى اتمام النص المكتوب. وأكد منظرو "الإنجاز" على المعنى الثانى للعرض كتكملة بمعنى ملئ الفجوة، وربما الفجوة غير الظاهرة حتى يتم إبداع العرض. وكما هو الحال فى التكملة، فإن العرض المسرحى ينغمس بالضرورة فى هدف الإيهام بالكمال فى النص المكتوب، ولهذا السبب عارضه "روسو" بإصرار شديد فى حين لم يعارضه منظرو الأدب اللاحقون.

مفهوم التكملة يقدم طريقة جديدة للتفكير فى المفارقات التى تفسر العرض المسرحى

ويستخدم " روجر لابورت" فى شرحه لمفهوم التكملة قاموس فرنسى شهير كمثال. وعندما تصدر التكملة فإنها تفرض تعديلا للمفهوم فى كلا الاتجاهين، بالنظرة إلى الخلف نحو الإصدار الأصلى نكتشف النقص الذى لم يكن ظاهرًا، وبالنظر إلى الأمام، يوحى وجود التكملة بأن المزيد منها لا مفر منه. وهذه الدينامية الخاصة تحمل أشياء مشتركة مع العرض المسرحى: فالمسرحية على خشبة المسرح تعرض مادة ناقصة فى النص المكتوب، وبالمثل، لا يتضح النقص حتى يحدث العرض المسرحى، وعندئذ تظهر باعتبارها ضرورية وذات مغزى. وفى الوقت نفسه، فإن العرض بتوضيحه لهذا النقص، يكشف أيضا سلسلة لا نهائية من العروض المستقبلية تقدم المزيد من التكملة. وبذلك تتأسس السلسلة اللانهائية للتكملة، التى هى وفقا لـ "دريدا" تضاعف بشكل لا مفر منه التوسيطات التكميلية التى تنتج مفهوم الشىء الحقيقى الذى يذعنون له: وهم الشىء نفسه، والشىء هنا هو الدراما الأصلية فى اكتمالها. ولهذا السبب، كما يلاحظ "تايرون جاترى" أن شخصية مثل "هاملت" يمكن فهمها بالآلف الطرف مع أنها لن تعرض على المسرح بالشكل المثالى الذى يحقق أهداف شكسبير.. أو موليير أو أونيل أو أى كاتب آخر.

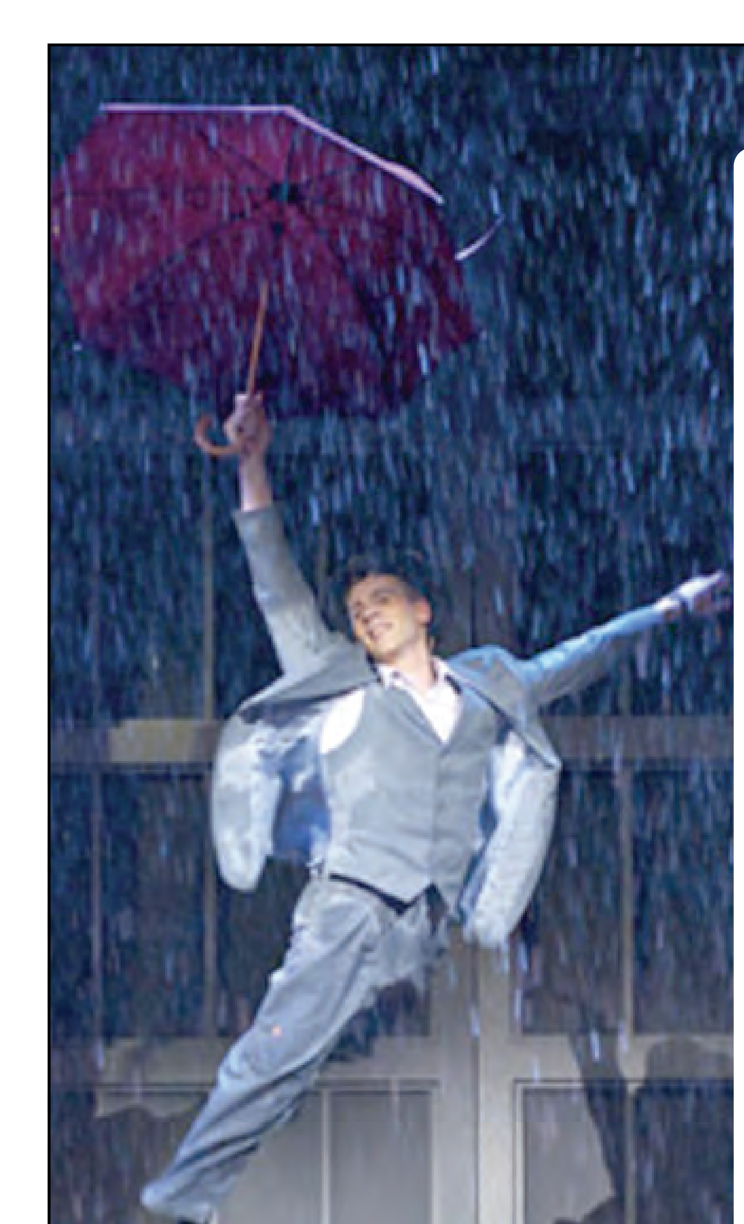
فحياة التفسير كما يقول "ميشيل فوكوه" هى الإدراك أنه لا توجد مجموعة من العلامات المجانسة، بل توجد تفسيرات فقط. وربما تبدو هذه الطريقة فى تناول سؤال العلاقة بين النص والعرض المثيرة للجدل أمر مزعج فى البداية، لأنها تتحدى الاستراتيجية التى يشارك فيها كل من هذين التناولين، وهى استراتيجية تميل إلى الخلط بين الوحدة العضوية والاكتمال، وتصر على قيمة التجربة الجمالية الناجحة. فمنظرى "التصوير يفترضون الكمال فى النص المكتوب ومنظرى "الانجاز" يفترضون الكمال فى العرض المسرحى، وبذلك يخلط كلاهما خلفيات الآخر. ويحاول منظرو "الترجمة" اقتراح كمال متكافئ على جانبى العلاقة بين النص والعرض، بينما يقدم مفهوم التكملة الفرضية المضادة، وينكر الكمال على النص والعرض. وهذه الاستراتيجية، رغم أنها تبدو منذرة، فإنها يمكن أن تقدم فى الواقع أصولا عملية لفهم دينامية النص والعرض لكل من ممارسى المسرح ومنظرى الأدب.

منظرو الترجمة يقترحون كمالا متكافئاً على جانبى العلاقة بين النص والعرض

تأليف: مارفن كارلسون
ترجمة: أحمد عبد الفتاح

المعدية

شيشستر يحبو فى الخمسين



أسسه ليزلى مارتن أحد أشهر مستثمرى المسرح فى تاريخ المملكة المتحدة عام 1962 كمسرح صغير تم تطويره وإعادة بنائه من جديد على مساحة أكبر عام 1989ورغم وجوده فى مكان غير مميز وعلى مساحة صغيرة .. فقد تولى إدارته عدد من أهم رواد المسرح .. وبلغ بنجاحاته ما لم تبلغه مسارح أخرى توفرت لها الكثير من المقومات ولم تقترب هامتها من كتف مسرح شيشستر.

تحول شيشستر إلى شركة مسرحية بعد تأسيسه بفترة قصيرة على يد أول مديريه السير " لورانس أوليفييه " .. ثم عقد شراكة طويلة الأمد مع مسرح " أولد أفيك " .. وغيره من المسارح بعد ذلك.

قامت إدارة المسرح بعمل مهرجان موسمى من أبريل إلى سبتمبر من كل عام .. حيث يحرصون على تقديم كلاسيكيات المسرح المعاصر .. من نصوص درامية ومسرحيات موسيقية .. ويخصص المسرح بعضا من أيامه ولياليه للأسر .. كما يخصص أياما أخرى لتبادل الحديث والتشاور بين أسرة المسرح والجمهور.

وتمر السنوات ويقترب شيشستر من الاحتفال بيوبيله الذهبى ومرور خمسين عاما على إنشائه .. مما دفع مسئوليه إلى الإعلان عن فتح باب الحوار العام بصور كثيرة ومبتكرة مع الجمهور حول مستقبل الشركة والمسرح .. وما يمكن أن يتم تطويره أو تغييره .

مناقشات مفتوحة واقتراحات كثيرة منها إنشاء فروع جديدة .. وعمل مهرجانات بالمشاركة مع مسارح أخرى .. وغيرها من محاولات إيجاد ما هو مناسب للبيئة الاجتماعية والإنسانية التى يعيش المسرح وأسرته فيها .. ولم تعبأ أسرة المسرح بالتضحية بإيرادات بعض لياليها من عرضى "هى تحبنى" و"غناء تحت المطر" هذا الموسم من أجل اللقاءات المفتوحة مع الجماهير …

جمع فكر التطوير عند أسرة شيشستر بين الجانب الجمالى من خلال البحث عن تصميم جديد يحافظ على روح المسرح القديمة ويتواءم مع محيطه .. وجانب المضمون من خلال اختيار مجموعة كبيرة من النصوص المسرحية والروايات التى يمكن تحويلها إلى عروض جيدة .. وفى هذا الصدد تحدث مدير المسرح :

" إن هذا العالم يمثل بالنسبة لنا الكثير من الأسئلة والأجوبة التى ستحدد طريق المسرح الجديد .. وأشكر جمهورنا الذى تحمل بصدر رحب هذا العبء الذى ألقيناه على أكتافهم .. ولكنى أجد ذلك أمرا طبيعيا فشيشستر منهم ولهم ".

ح جمال المراغى

كريستى برينكلى فى أول ظهور بالغربى

أسرعت كريستى وعلامات الغضب على وجهها .. وقد وجهت قبضتها بقوة ناحية أحد الأشخاص يقف بجوار النهر .. فكادت أن تسقطه وتودى بحياته .. فما كان من أفراد الشرطة إلا أن اقتادوها إلى أقرب أقسامهم .. لتقضى واحدة من نجمات الأزياء فى العالم ليلتها حبيسة .. ولم يشفع لها رجاء مرافقيها .. وكونها نجمة جاءت من بلادها لتشارك فى عرض مسرحى .

بينما يبدو للبعض أن " كريستى برينكلى " مجنونة أو أصابها مس لتفعل ذلك .. ولكن صاحبة الـ 57عاما كان لها مبررها .. والتى بدأت حياتها العملية صدفة .. فبعد خلافات شديدة مع زوجها المصور " إيرون سوير " انفصلت عنه وتم الطلاق بينهما فى باريس .. وبعد خروجها من قاعة المحكمة .. وأثناء عبورها بأحد الشوارع هائمة تبكى التقط لها أحد المصورين صورة ممزوجة بالدموع .. ولكنها كانت تذكرة العبور نحو عالم الأزياء.

واكتسبت كريستى شهرة واسعة خلال فترة سبعينات وثمانينات القرن الماضى وذلك بظهورها على أغلفة أشهر المجلات مجلة .. ومن أهمها "النيوزويك"، "ماستر كارد"، "هيلتى تشويس" .

لعبت أول دور لها كممثلة فى فيلم " الفتاة فى الفريرى الحمراء " .. وتكرر ظهورها سينمائيا وتليفزيونيا فى فترات متباعدة ومنها " عطلة فيجاس " عام 1997و" كريسبى " عام ... 2004

تلقت كريستى فى الآونة الأخيرة الكثير من العروض للمشاركة مسرحيا .. ولكنها كانت دائما ترفض لضيق الوقت وسط نشاطاتها الكثيرة ما بين عملها فى الأزياء وممارستها لعدد من الرياضات كانت بطلة فى بعضها فى شبابها أمثال العدو والبيسبول .. بجانب مشاركاتها الإنسانية والحقوقية .. وربما يكون ذلك تحديدا هو ما جعلها تقبل فى النهاية عرض المسرح الغربى .. لتضرب عصفورين بحجر واحد .. حيث يمكنها حضور مؤتمر جمعية الرفق بالحيوان بلندن.

وخططت للمشاركة فى عرضين هما " روكس هارت " ثم العرض الكبير " شيكاغو " .. ولكنها وبعد حضورها إلى لندن وشروعها فى المشاركة فى العرض الأول واستعداداته أعلنت أنها لن تشارك فى عرض شيكاغو وتحججت حسبما أكد مدير المسرح الغربى بمرض والديها .. ولكن السبب الحقيقى لما تشعر به من ضيق هو قضاؤها لليلتها الأولى حبيسة بأحد أقسام الشرطة كونها دافعت عن كلب ضعيف أخذ صاحبه يصفعه بيديه.



المعدية

كيف تكتب مسرحية؟

محللون ومبدعون يضعون الملامح النفسية للكتاب العباقرة

تمتلىء

مكتباتنا ومقالاتنا بمواد تحمل العنوان ذاته كيف تكب مسرحية ؟ كيف تكون شاعرا ؟ كيف تكتب السيناريو ؟ ويظن بعض القراء أن بالكتاب أو المقال خطوات سحرية إن فهمها واستوعبها وهضمها ستنقله من صفوف القراء إلى مصاف الكتاب العظام أو الحرفيين على أقل تقدير ، ولكن على القارىء أن ينتبه أنه فى الإبداع ليست هناك طريقة سحرية وحلولا ناجعة لكل الكتاب، ولكن ثمة دراسات وقراءات كانت أكثر عمقا فى اقترابنا من هذه المسألة طريقة الكتابة الإبداعية أو المسرحية بشكل خاص ، ثمة اختلافات لن ندخل فى تلافيفها بين إن كانت الكتابة الإبداعية منهجا ودراسة تكتسب أم حالة وطبع معجون فى فطرة الإنسان ونفسه ، تكسبه الاستعداد الذاتى للإبداع ومن ثم ما عليه إلا أن يكتسب أسلوب وطريقة الكتابة وهناك قضية شهيرة فى تراثنا العربى وهو الطبع والتكلف فى النقد الأدبى ولكن قليل من ركز الضوء على العمليات النفسية التى تختبىء وراء الأسلوب الظاهرى ، والطريقة المرئية فى الكتابة ورائد هذا الموضوع أو هذه المقاربة للعملية الإبداعية هو كولن ويلسون بلا منازع منذ كتابه الأول اللامنتمى مرورا بـ"الشعر والصوفية " و " الجنس والشباب الذكى " و " ما بعد اللامنتمى "و" الإنسان وقواه الخفية " وغيرها التى بها لمحات لامعة وفكرات ذكية للعملية الإبداعية التى تحدث فى نفس وعقل المبدع قبل أن تترجم ذلك سلوكا وطقسا أو تنعكس فى طرق وأساليب لكتابة الفن رواية كان أو مسرحية ... فلقد اكتشف ويلسون أن المبدعين الكبار يشتركون فى صفات نفسية غالبا ما يكون لها أهمية كبيرة فى الكتابة أولها " الوعى الشبكانى " فالمبدع لا يفكر فى شىء منفصلا عما حوله فحين تقول فتاة لصديقها أحبك وهى تكذب يرى الشخص العادى الموقف لا أقل ولا أكثر ولكن المبدع لديه وعى " شبكانى " حيث يفكر الفنان فى الدافع لكذبها هل هو كبت جنسى ؟ أم تعرضت لموقف سابق من حبيب خائن ؟ وهل للثقافة السائدة دور كيف تنظر المرأة إلى الرجل فى ثقافة المجتمع ؟ وهل الفتاة فقيرة أم غنية ؟ إلى أى طبقة تنتمى ؟ وما طموحها ودرجة تعليمها ...... فالفكرة أو الموقف كخيوط الشبكة فى عقل المبدع يتداخل معه مواقف أخرى والفنان لديه هذا " الوعى الشبكانى " ، والصفة الثانية فى رأى ويلسون " فقدان الهوية " هو ألا يكون المبدع أنانيا فيستطيع أن يشعر بما يشعر به الآخرون ليس ذلك فقط بل لديه قدرة على تقمص هوياتهم وأفكارها وتمثلها تمثيلا خلاقا وليس البشر فقط بل لديه القدرة على فقدان هويته أمام أمواج البحر ونسائم الصباح وزقزقة العصافير وكلما زادت قدرته على الضياع فى الذوات الأخرى كلما استطاع أن يبدع أكثر وأكبر وإلى هذه الخصلة يعزو برجسون عبقرية شيكسبير فى أنه يستطيع أن يتوغل فى أعمق أعماقه إلى حدود شخصيته الأنانية ليجد الجذور التى تتفرع منها الشخصيات البشرية ، فهاملت وعطيل ولير موجودون بداخلنا ولكن الفنان قادر على أن ينسى ذاته ويستخرج ذوات الآخرين ، وأكثر الصفات إثارة للاهتمام والجدل هى الشهوانية أو النشاط الحاد للغريزة الجنسية وهذا ما أكده محللون وكتاب وصوفيون وعلماء نفس ولكولن ويلسون دراسة ذكية ولماحة واعتمدت على شهادات المبدعين وأحدهم كان شعره هزيلا وهو لديه ضعف جنسى وبعد أن أجريت له عملية ناجحة ردت له الغريزة تحول إلى شاعر لا يبارى ، ولا يخفى دور الجنس فى حياة عباقرة كثر مثل أوسكار وايلد وإيزابيل الليندى التى أفردت كتابا للشهوات والغرائز اسمه

أفروديت

لا تبدأ المسرحية بدون فكرة ، ورغم أن هذا يبدو واضحا ولكنك ستدهش حقا لعدد الكتاب الذين يمكن أن تصادفهم يفعلون ذلك ، الكتابة المسرحية كالرحلة و أعتقد أنه مادمت قد بدأت الرحلة فمن المفترض أن تسنح لك الفكرة فى الطريق ، وربما ترمى تلك الخريطة من نافذة سيارتك . وفقا لتجربتى الشخصية هذا لم يحدث أبدا فأنت لا يمكن أن تبدأ فى السير وبعد عدة أميال ينتهى بك الحال راجعا إلى حيث بدأت .

من جهة أخرى ثمة خطأ شائع لدى المبتدئين ، جنونهم الكبير بالمحتوى الذى قد يصل إلى مرحلة خطرة للغاية يصل إلى درجة إبداع شىء متخم بأفكار متعددة ، تثقله عن التحرك إلى أى مكان ، ولنقل ذلك بشكل أوضح إنك قد تمتلك أفكارا كثيرة فى المسرحية الواحدة وبالرغم من ذلك فإنك قد تعالج فيها قضايا نبيلة تخص المشاكل العالمية مثل الرأسمالية العالمية ، الاحتباس الحرارى ، استغلال العالم الثالث ، التحيز الجنسى ، العنصرية ، المثلية الجنسية ، ثم لم يحدث شىء ذو بال : لقد استغرقت رحلتك ساعات عدة ولكنها لم تذهب بك إلى أى مكان ، وضغطت فيها على الجميع .

منذ سنوات كانت لدى فكرة دقيقة جدا عن موقف مسرحى و فيه أن شاب ذهب إلى رجل عجوز يطلب منه يد ابنته ، التحول هنا هو أنه لم تكن لديه بنت .

استمر فى كتابتك لا عليك فقط استمر ... فيما بعد طورت الفكرة شيئا ما ، ماذا لو لم تكن تلك المرأة بنت ذلك الرجل العجوز وكانت عشيقته ؟ الآن نحن لدينا بداية جيدة لصنع موقف ملىء بالممكنات ويبشر بالكثير للمسرحية .

استمر على ذلك ، ماذا لو كان لدى الرجل العجوز زوجة ، وماذا لو كانت الزوجة لا تعرف شيئا عن هذه العشيقة ، وماذا لو قابل هذا الفتى زوجة الرجل العجوز ليحدثها عن البنت التى ليس لها وجود ؟ وماذا لو كانت تلك الشابة خائفة ومذعورة من ذلك الموقف أن يعرف الشاب الحقيقة وهى لا تريد أن تخسره لذا كذبت عليه ؟ والزوجة لا تدرى شيئا عما يحدث ، نحن الآن لدينا حبكة تصب أحداثها فى مصب واحد، موقف كوميدى واعد لعالم تختلط أفكاره وشخصياته .

تحضير العمل هو شىء حيوى جدا لكل صناع المسرحية ، الأسئلة تحتاج إلى أن تطرح : كيف ، متى ، أين وضع فى اعتبارك أيضا الشخص الذى ستحكى معه قصتك ؟ ؟ وبعبارة أخرى : السرد ، الزمان والمكان والشخصيات كل تلك القرارات لا تتبع نظاما معينا ولكنها غالبا ما تتداخل مع بعضها البعض ، ودائما طبيعة الفكرة الأولية هى التى تضفى على المسرحية صبغتها وتحدد مسار خيوطها .

غالبا ما يحدد السرد مسبقا أين ومتى ؛ فإن كانت قصتك تميل إلى تغطية صعود وسقوط العائلة ؛ فعليك أن تقص أثر تلك الأحداث فى عدة فترات زمنية ، وإن لم تكن كاتبا حاذقا ومحترفا فستحاول أن تبحث لقصتك عن أماكن متعددة تروى فيها الأحداث سواء ذا أو ذاك القرار يؤخذ مرة واحدة ، وبحذر كبير ، ودرجة عالية من الاهتمام .

فى المسرح الحديث هناك علاقة عكسية مباشرة بين عدد الشخصيات وحجم الإنتاج.

لكن من الناحية العملية فإن ذلك لا يمت بصلة لجودة المسرحية ، عمليا كلما انخفضت التكاليف كلما سما الفن وارتفع ، وتلى ذلك ما تلاه من قلة فى الأماكن ، وإيجاز فى الزمن ، وانخفاض عدد الشخصيات ، واختصار الحوار ، وتتضاؤل المشهد ؛ ليركز كل شىء ويبلوره إلى الأفضل .

من المهم فى قصتنا هذه أن يصل جورج إلى البيت وهو يميل إلى أن هؤلاء والدا جينى ، كيف يتحقق ذلك ؟ وطبعا هى التى ستقول له ذلك ، حسنا ولم عليها أن تفعل ذلك ؟ ما الدافع ؟ لأنها لا تريد أن تقطع علاقتها وتعلقها بفيليب ولا تحب أن يعرف جورج حقيقة المكان التى جاءت منه ، إنها الحالة التى تلهمها الكذب فى كلامها ، والتزوير فى فعالها حتى لا يشم رفيقها رائحتها الطبيعية ، ويعرف حقيقتها .

والآن علينا أن نسأل : أين ستخبره بتلك الكذبة ؟ نريد أن نذهب إلى ما قبل المشهد ، المقدمة التى تقبع خلف السرد الذى نحكيه ، ولحسن حظنا فإن تلك المقدمة يمكن أن نستغلها لخدمة أغراض كثيرة فى مسرحيتنا .

ولكن ماذا سيحدث له وهو فى طريقه إلى المنزل ؟ الإجابة : سيتبعها ولكن إن تتبعها فذلك يعنى أنه عليه أن يصل بعدها وقبل أى أحد ، ومن أجل عيون الفكرة الأساسية وهى اختلاط المعانى والشخصيات ؛ فمن الأهمية بمكان أنه –ورغم أنها غادرت أولا – سيكون هو مقتنعا أنه يتبعها ، ويلحقها ولأنها تأخرت فسيصل هو أولا (الحبكة الآن بدرجة ما تتجه إلى التعقيد)

هذا يعنى أن جورج سيذهب إلى بيت الولدين المزعومين دون أن يتتبعها والذى يعنى أنه يعرف العنوان فكيف عرف العنوان ؟ لعله وجد العنوان فى مكان ما ، كتبت فى مفكرته العنوان ، حسنا لماذا كتبت العنوان فى مفكرته ؟ لأنها أخبرته أنها عنوان والديها وذلك مما يجعلها كذبة غير محبوكة لأنه لا يوجد على وجه الأرض شخص يكتب عنوان والديه فى المفكرة ؟ وهذا مما سيجنح به إلى الشك ، مما سيجعله يتتبعها ، بدأت القصة تتضح .

بالطبع ، عندما يصل ويجد امرأة حلوة فى منتصف عمرها شيلا سيتأكد أن جينى لم تكذب عليه ، وأن هذا منزل والديها ، ومن الناحية الإيجابية أن مشكلة المكان حلت ؛ فنحن أمام مكانين فى البداية أمام بيت جينى ثم منزل شيلا وفيليب وسيكون أحدهما أفضل من الآخر بتحفظات ...

بالرغم من أن القيمة الفنية تنبع من الضرورة إلا أنه ومنذ تطلبت الحبكة مشهدين أساسيين فإن المقدمة المهذبة تهدينا الفرصة سانحة لتأسيس العلاقة بين جريج وجينى ، وتبدأ الحبكة للعالم المختلط والمتخبط فى العمل والحركة ، ولكن عندما يصل جريج وجينى إلى بيت الوالدين فإن الوقت أو الفرصة تكاد تكون معدومة لتأسيس العلاقة بينهما ، الأحداث ستتحرك بسرعة أكبر .

الجمهور يجب أن يهتم بشخصياتك –وكذلك أنت من باب أولى الجمهور لن يهتم بأن يقف ليسمعك حتى النهاية ، من الصعب عادة أن تجذب اهتمام أى فرد ، وبعض الشخصيات تجبرك على اللامبالاة اتجاهها ، ولكن انتبه فالشخصيات التى تبدعها وتؤسس لها من أجل أن تتحلى بخصال يعجب بها الجمهور وتثير باله ، عادة ما ينتاب تلك الشخصيات عيوب فى كتابتها ، فتلك الشخصيات لكى تكون أفضل ؛ فإنها تحتاج إلى براءة خاصة ، ويقين ما ، يجعلنا فى النهاية نريد للأشياء أن تسير معهم على ما يرام .

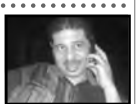
حدث ذلك أم لم يحدث فتلك مسألة أخرى .

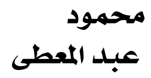
ويتطلب هذا النوع من المسرحيات حبكة محبوكة وغنية بالتفاصيل فالمسرحية تعتمد على التصادف وعلى تلك الأشياء التى قد لا تقال أثناء الحوار أو تقال ولكن يمكن أن يساء فهمها فالمسرحية تتطلب من لحظة إلى لحظة فى تحركها – موقف كل فرد من الشخصات الأربعة اتجاه بعضهم البعض؛ فالزوجة وشيلا على سبيل المثال لا يعرفان شيئا إطلاقا بينما جريج يعرف القليل أما جينى وفيليب سيعرفان كل شىء وسيحاولان من جانبهما بشكل يائس ومحبط فى إقامة تحالف بينهما ولكنه تحالف غير مستقر وفى ذات الوقت يعتبر ذو أهمية لسير المسرحية و فى النهاية ستتغير الخانات وتتبدل .

وثمة قرار آخر على درجة كبيرة من الأهمية ينبغى أن يتخذ فى هذه المسألة ، وهو متعلق بالبنية الزمنية فأحداث المسرحية يمكن أن تقع فى فترة قصيرة وجميلة من اليوم ، وسيكون لطيفا جدا أن يكون من الصباح الباكر وحتى بدايات المساء .



آلان آيكبورون
ت: أحمد شهاب الدين





محمود عبد المعطى

- لا فرق بين الهواة والمحترفين والفصل كلام فارغ ولا يصح وهو لصالح المحترفين وليس الهواة.

المعدية



العرض الجديد بالمشاهدة هو الذى يمثل إنجازاً فنياً

« ملتقى برلين المسرحى » 2011

« بدون تورتة.. بدون كوته »

فى لقاء حول أبرز قضايا هذا المهرجان جمع بين عضوين جديدين فى لجنة اختيار العروض وهما "كرستينا فال، فاسكو بوينيش" وبين محررتين من محررى مجلة المسرح الألمانية theater Heute وهما "إيفا بيريندت، وباربارا بوركهارت" دار الحوار الذى نشرته المجلة فى عددها الصادر فى مايو الماضى.

والهدف من إجراء هذا "الحديث الصحفى" هو محاولة الوقوف على المعايير التى تستند إليها هذه اللجنة فى اختيارها للعروض التى تشاهدها على مدار عام أو أقل من مواقعها المختلفة، والسؤال عما إذا كان هذا الاختيار يتأثر بضرورة تحديد حصص معينة أو بأى اعتبارات أخرى تتعلق بزمن العرض أو بالتفرقة بين المسارح الكبيرة أو الصغيرة أو بين مسارح الهواه أو المحترفين أما السؤال الذى يفرض نفسه فى قضية الاختيار بأكملها هو محاولة تحديد المقصود بمصطلح "عرض جديد بالاعتبار/ المشاهدة".. فما هى المقومات التى تقود اللجنة إلى المفاضلة بين العروض المتنافسة التى قد يكون فى مجموعها عروض أكثر من جيدة.

لقد تدبرنا طويلاً فى البحث عن أى جانب يمكن منه كشف ما يكون قد شاب اختيار عروض ملتقى هذا العام ولكن المسألة كانت شديدة الإحكام فقد جاء بنسبة 30%للمرأة و 10%للأتراك، 30%مشاهد مستقلة و 30% لمسرحيات جديدة، مرتان شرقًا وأربع مرات للوجوه الجديد، لذا فإن أحداً لا يمكنه أن يتذمر من ذلك.

كرستينا: لا، لم يأت اختيارنا وفقًا لمحددات إحصائية فحقيقة الأمر أننا ناقشنا مضامين الأعمال فى كل عرض من العروض ولم يلعب الجدال حول تحديد مسألة الحصص أى دور فى ذلك الوقت.

فاسكو: ولم يكن الاختيار أيضًا غريبًا أو به أى تسلل فعرض "موت بائع متجول" من إخراج "ستيفان بوشر" من زيوريخ، وعرض دون كارلوس، من إخراج "روجيه فونتوبلس" من درسدن بالإضافة إلى عرض "كولن".. هذه العروض جميعها كانت ذات مستوى وتقدم مسرحًا فاخرًا وأداءً تمثيليا كبيرًا.

• ولكن هناك غياب بشكل واضح لمسارح دائمة المشاركة فى الملتقى مثل مسرح تاليان أو "المسرح الألمانى" أو مسرح الغرفة بميونيخ.

فاسكو: هذه المسارح شاهدنا فيها أيضًا عروضًا كثيرة بعضها كان جيد جداً ولكنها فى النهاية لا يمكنها النفاذ داخل إطار المنافسة.

• قديماً لم يكن للمسارح الصغيرة فى الغالب أى دور بارز فى "برلين" لأن الجمهور هنا مترف ومدلل جداً من خلال الأداء التمثيلى الرائع الذى لا تستطيع المسارح الصغيرة أن تصل إلى مستواه.. الآن يبدو أن شيئاً من ذلك قد تغير.

كرستينا.. بصرف النظر عما أسفر عنه الاختيار فقد شاهدنا فى الحقيقة عدة أمسيات جيدة فى المسارح الصغيرة، ومن الطبيعى لابد للمرء من أن يسلم بعروض "فريتش" من "شفيرين" و "أبو برهاوزن" فهى عروض راديكالية شديدة الإحكام وتدل على بصمته، وهذا يعادل بينها وبين غيرها من العروض.

وأغلب الظن أن "فريتش" حالة خاصة فمن الواضح أنه يمكنه أن يحفز طاقم التمثيل على أن يطوروا إلى جانب الأداء التمثيلى الذكى قدرًا هائلاً من المتعة والمرح.

• لقد كانت هذه أول مشاركة لكما فى الملتقى، ما الذى كنتما تتوقعانه، هل كانت المتابعة مجهدة متعبة، أم مريحة إلى درجة الاسترخاء؟

فاسكو: الانطباع الأساسى بالنسبة لى يتعلق بمبلغ ما كان هناك من احترام وغلبة روح الزمالة فى علاقة اللجنة ببعضها وكذلك أيضًا فى المنازعات والمناقشات.. لقد كان كل ذلك مبهجًا.. وقد تمثل التعب قطعًا وقبل كل شىء فى أننا على امتداد لفترة لا تقل عن نصف عام سافرنا شتاء لمشاهدة جانب كبير من العروض فى جو بارد رطب.

• ولكن يمكن القول إن الجميل هنا هو تلك الميزة الرائعة فى القيام بهذه المهمة فقد مكنتنا من مشاهدة وفرة من عروض المسارح المتحدثة بالألمانية.

كرستينا:
هذا ما أراه أيضًا فالسفريات الكثيرة تحدث بالفعل تحولاً هائلاً فى حالة المشاهدة.. وبالمناسبة فإن السفر إلى الأقاليم مثل "سيمنتز، وهاللا، ماجدبرج أوضح لنا وبطريقة محسوسة درجة أهمية وحيوية إنجاز هذه المسارح حتى ولو لم يكن فى إطار يتفق مع متطلبات المواصفات الجمالية الابتكارية.

وهذه المسارح حتى يمكنها الاستمرار يجب أن تصل عادة إلى قطاع عريض متغاير من الجمهور كما يحدث فى مسارح المدن الكبيرة.. لقد عدت من هناك بشعور بالمتعة واليقظة.

• من الملفت للنظر عندما نتأمل اختياركم للعروض أن معظم الأمسيات –إذا قمنا بعمل مقارنة –ذات عروض قصيرة إذ أن سبعة منها كان زمن عرضها أقل من ساعتين.. هل لديكما أى انطباع بأن المسارح اليوم لا تريد أن تثقل على الجمهور.

كرستينا.. لقد شاهدنا أيضًا عروضًا طويلة بشكل غير مقبول.

• ولكنها لم تُدع للعرض فى المهرجان!

كرستينا.. نعم "ولكن لأسباب أخرى غير طول زمن العرض.

فاسكو.. ليس لدى ذلك الإحساس.. ففى "شفيرن" و"أوبر هاوزن"

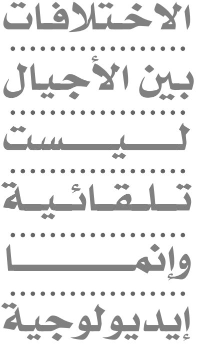
على سبيل المقارنة –تعتبر عروض "فريتش" مغامرة بلا ريب وقد نوقشت بشدة من المشاهدين الحقيقتين أى دائمى التردد على المسرح.

كرستينا.. أريد أن أقول إنه بالرغم من ذلك فقد شاهدت كثيرًا من العروض ذات المستوى العالى والتى تنطوى على مخاطرة افتقادها لخاصية التميز وكثير منها كانت جيدة وذكية ولكنها فى النهاية تقدم مبررًا أقل للمناقشة.

فاسكو "مصنوعة جيداً، ولكنها غير جديرة بالاعتبار.

• هل كان الاختيار موضع جدال حار، أم أنه كان هناك توافق نسبى فى الرأى؟

كرستينا.. كان هناك إجماع سريع بالموافقة على خمسة عروض، كما كانت أربعة عروض موضع خلاف.. أما العرض العاشر فقد كان محل نقاش شديد جداً



فاسكو.. ولكن ذلك لم يكن بسبب أننا لم نجد عرضًا أخيرًا مناسبًا.. لا..

فقد كان من الأفضل أن نختار اثنتى عشر عرضًا، إذ كان هناك حتى المناقشة الأخيرة عرض "أبناء الشمس" للمخرج "ستيفان كيمبرج" وعرض "حوادث" لأندريا بريت "لمسرح البورج بفيينا.

• الا توجد جبهات قائمة على اختلاف الأجيال؟ هناك عدة فروق تصل إلى ثلاثين عاماً بين أعضاء هذه اللجنة.

فاسكو.. الاختلافات بين الأجيال ليست تلقائية أو آلية، وإنما "إيديولوجية" "أندرية مورى" هو أكبر أعضاء اللجنة سنًا وأنا أصغر هؤلاء الأعضاء سنًا، ومع ذلك ظللنا نتجادل بشدة حول عرض "حوادث".

• كيف يُعرِّف المرء المعيار المنتشر بشكل مسهب "عمل جدير بالاعتبار/ المشاهدة" حيث كان الحديث ينصب على الراديكالية "على سبيل المثال، فما هو المعيار الذى لعب دورا فى اختيار العروض؟

فاسكو.. الراديكالية ليست مطلوبة فى حد ذاتها.. فالعرض الجديد بالمشاهدة هو الذى يمثل انجازًا فنيًا بارعًا.. وهذا الإنجاز له قياسات مختلفة فقلبى ينبض بصفة خاصة من أجل ذلك العرض الذى يبرز بوضوح استمرارية أهمية المسرح.. التى تتبدى فى نواحيه المتعددة.. ذكاؤه وجسارته ومباشرته على نحو أضخم من السينما أو جنس فنى أو أدبى آخر.

كرستينا.. طبعا هناك مقاييس أو معايير يتفق عليها نسبيًا بسرعة المشاهدين المحترفين، ولكنى أعتقد أنه عندما يكون الإنسان صادقًا فإنه يترك فعلاً ما هو جدير بالاعتبار/ المشاهدة "يرجع كفة الميزان كنتيجة حتمية، فأنا شخصيًا عندى قابلية للعروض التى تفاجئنى بالفعل.. وهذا ممكن كما هو الحال بالنسبة "لفريتش" فى نظرته لنص المسرحية أو للممثلين الذين يقدمون رؤى غير متوقعة فيما يتعلق بأدوارهم.. الأمر يتعلق إذًا بالأصالة ولكن ليس كفاية فى حد ذاتها، بل بمعنى كل ما هو ضرورى لإعطاء منظور جديد.

فاسكو.. لا يكفينى الأداء المكتوب على الورق، بل لابد فى النهاية أن يكون العمل منضبطًا.. وهذا يظهر فيما بين العروض الجيدة، والعروض القمية ?ويعتمد هذا فى النهاية على الصنعة أى البصمة.

ملحوظة:
المقصود "بالتورتة" فى العنوان "ليست كيكة الحلوى المعروفة وإنما المقصود بها تلك الدائرة التى يرسمها رجال الإحصاء ويقسمونها إلى قطع أشبه بقطع "الجاتوه.. وفقا لاعتبارات قياس وتوزيع حصص ونسب تتعلق إحصائيا بالموضوع الذى يقومون بدراسته.

ترجمة وتقديم:
د. محمد شيحة

المصطبة

لاشك

فى نجومية عادل إمام وتألقه بالنسبة لكثيرين لست أنا واحدا منهم ، حتى وهو على أعتاب السبعين من العمر تجد نجوميته الخارقة تدفعه لقطع بضع خطوات مبتسما أمام كاميرا إعلانية مع صوته فى الخلفية وهو ينطق بمونولوج بليغ ، لم يدرك هو أى حرف من كلماته عندما هاجم شباب ثورة الخامس والعشرين من يناير إثر اندلاعها ، قبل أن يتراجع القهقرى عن تصريحاته الطائشة واتهامه لهم بأن ما يفعلونه هو مجرد «قلة أدب» .

عادل إمام..

ما أشبه النجم بمبارك!



نادراً ما أضحكتنى غمزاته ولمزاته المعادة

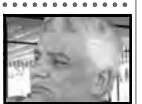
عندما فكرت منذ شهور فى كتابة هذا المقال ، لاح فى خاطرى على الفور ذلك المشهد التراجيكوميدى فى فيلم " slumdog millionairمليونير مدن الصفيح " ، عندما يهبط أميتاب باتشان نجم نجوم بليوود والهند بطائرته على الحى الفقير وخرائبه ، فيضطر الطفل جمال بطل الفيلم والمحبوس فى دورة مياه بدائية أن يلقى بنفسه فى البراز وهو يصرخ باسم أميتاب من أجل اللحاق به والحصول على توقيع منه فوق صورة فوتوغرافية لأميتاب نفسه ، عندها تراجعت قليلا وقلت لنفسى ربما يعجز بعض الناس - من المتفذلكين أمثالى - عن إدراك أشياء لها طابع القضاء والقدر فى العالم الذى يعيشون فيه ، مثل إدارك أسباب حب الناس لبعضهم البعض على الرغم من كل مابهم وفيهم من عيوب ومساوئ بشرية ، أو حقيقة وسر الإنجذاب لإنسان ما والوقوع فى براثنه على الرغم من أنه غير صادق فى كل حرف ينطق به ، عندها صعد عادل إمام إلى مخيلتى كنت قد شاهدت حواره المسجل مع قناة العربية الإخبارية على موقع اليوتيوب ، وهو ينفى وبإصرار شديد أنه هاجم شباب الثوار أو عاتبهم ، ولاحظت بعد أن جلست لأفرغ حواره التليفزيونى الطويل ، تشابها بين جمل حواره وبين خطاب السلطة المخلوعة من أول الرئيس ونائبه وصولا إلى رئيس الوزراء المرفوض أحمد شفيق ومطيباتى الإعلام المصرى صفوت الشريف وقت قيام أحداث الثورة ، استفزنى ذلك التشابه الرهيب بين مفردات الحوار الذى أجراه النجم الساطع من وراء صورة ثابته له وكأنه يخشى الظهور على الناس بهيئته الحقيقية لكى لا ينكشف ، وبين مفردات خطاب أركان النظام الساقط ، و وجدت نفسى مدفوعا برغبة قوية للكتابة عن عادل إمام الفكرة وليس الشخص.

لقد وجدت نفسى أراه طوال تاريخ علاقتى به وبمجرد تشكل الوعى الناقد لدى كمتفرج ومشاهد نادرا ما أضحكته غمزات ولمزات النجم الكبير المعادة والمجترة ، بنفس الحد من الندرة التى أعجبتنى فيها مشاهد من أفلامه القليلة الجيدة ، تلك الأفلام التى استطاع فيها وبكل صدق فنى ببراعة الممثل الموهوب أن يترك نفسه ليد المخرج الواعية ، لترسم من خطوط الشخصية الدرامية التى يلعبها بطولته دون أن يقحم هو صورته المكرورة والمهترئة كفحل جنسى وفارس مغوار فى صدارة الشريط السينمائى ، ثم تطور الأمر ووجدت نفسى بعد خطابه السابق الذكر أدقق النظر لأبصره كواحد من كبار أساطين الإفساد الفنى والفكرى التى سادت المجتمع المصرى خلال السنوات والعقود المنقضية، لهذا فإننى ومن خلال مطالعتى لصورة عادل إمام المرسومة منذ عقد السبعينيات وهى الفترة التى بدأ فيها نجمه الفنى الساطع فى الصعود إلى قمة المجد الجماهيرى بسبب أفلامه الأولى التى جسد فيها شخصية البطل الدرامى المنتمى - فى الغالب -لتلك الطبقة المتوسطة الصاعدة وقتها على إثر سياسات الإنفتاح الإقتصادى والتطبيع السياسى وشعارات المصالحة مع الغرب وسلوكيات المحتل ، وهى السياسات التى أفرزت كل ما استثمره المنتفعون وقتها من قيم الفساد والإفساد وكذلك التشويه المتعمد باسم التحرر من القيود الأيديولوجية السالفة التى فرضتها الرؤية الناصرية طوال عقد الستينات ، هؤلاء المنتفعون - ومنهم عادل إمام -هم الذين أسقطتهم صحوة الشعب فى الثورة المجيدة يوم 25 يناير الماضى ، إنهم فئة المدنسين المتهمين بتزييف وعى الجماهير ، من أجل تحقيق مصالحهم المادية الفردية خالصة الأنانية على حساب كل قيمة فنية جميلة وخالدة ، إنهم نيجاتيف الصورة التى كان عادل إمام طوال مشواره يحاول - بل يصر- على تثبيتها فى الأذهان والعقول كصورة للمواطن المصرى العادى - كما يمثل علينا فى حواراته التليفزيونية ويدعى - ليظهر بصورة ذلك المواطن العادى البسيط / الحلم ، ويجتذب جماهيره الغفيرة طوال تاريخه المديد ، بفضل إنتشار سلطة الذوق الفاسد وقيم التعليم المهترئ ، ليصبح وخلال عقدين من بداية التسعينات وحتى سنوات قريبة ماضية ، الزعيم الأوحد لفن التمثيل الكوميدى فى مصر بل والعالم العربى، وليجتهد فى استثمارهذه الصورة بكل ما تحمله من تسفيه وإستخفاف بعقل المشاهد - المغلوب على أمره وقتها - فى ظل غياب قيم التنوع والتعدد فى كل المجالات - الفن والثقافة والسياسة - ، و فى ظل ظروف القهر السياسى و الاجتماعى التى كانت تحاول أن تسيطر بمنطقها المسموم على كافة الأوضاع فى المجتمع . وتكفى نظرة سريعة على تاريخ مؤسسة عادل إمام الإنتاجية الذى استطاع أن يخبئها وراء ستار الأخوة والصداقة لأخيه عصام إمام فى البداية وصديقه عماد الدين أديب فى نهايات إبداعاته ، لتكتشف أن شخصا بإمكانياته الفنية والتمثيلية المحدودة ، وبجاذبيته منقطعة النظير ، استطاع تزييف وإخفاء صورته كمهادن ومتواطئ مع النظام ومتورط فى إفساد الذوق العام مع النظام الذى كان يرعاه ويحابيه لأنه لا يشتبك معه إلا بخفة ولا يعاديه سوى بنعومة وانسيابية شديدة الحذر ، فهو ككل أبناء جيله من نجوم الصدارة التمثيلية استطاعوا خلال سنوات طويلة أن يحولوا صورهم و وجودهم على الساحة الفنية إلى نوع هجين بين نوعين من السلطة يذكرهما الفيلسوف ماكس فايبر فى تقسيمه لأنواع السلطة وهما السلطة التقليدية التى تستمد شرعيتها من إلتزام المحكومين بأوامرها من الأعراف والعادات والتقاليد المستقرة ، والسلطة الكاريزمية و تستمد شرعيتها من إيمان الآخرين بقدراتها الخارقة وهكذا كان النجم الفتان طوال سنوات الثمانينات غائبا عن الأنظار شحيح الظهور فى البرامج والمقابلات التليفزيونية التى تستهلك صورته ووجهه الذى يبيض الذهب فوق الشاشات الفضية ، لقد حول عادل إمام نفسه وبموهبة ساحرة وذكاء حاد إلى أيقونة فنية غالية الثمن بحجبه لوجهه ونفسه عن الناس ، فلكى تراه ينبغى أن تدفع وأنت لا تعرفه ولا يتسنى لك رؤيته إلا من خلال ظهوره فى صورته الفنية كبطل درامى ، متجنبا طوال سنوات شبابه الغالى أن يصبح سلعة قريبة سهلة المنال ، وهى ذات السياسة التى كان يتبعها الرئيس / الزعيم الزائف المخلوع لو تذكرتم من سنوات حكمه الثلاثين ، وإذا استطعنا عقد مقارنة من هذه النقطة لوجدنا أوجه الشبه كثيرة وقد لا تحصى هنا ، فصورة المقاتل الزائد عن قيمة أخلاقية مثلى وعليا تلك الصورة التى تطالعنا فى شرائط أفلام عادل إمام السينمائية ليست هى صورته الحقيقية كإنسان طبيعى عادى ، تماما كما كانت صورة المحارب والطيار الفذ صاحب أول ضربة جوية خارقة هى التى تتصدر قائمة ألقاب وتشريفات الرئيس السابق المخلوع ، وتلك الصناعة المقصودة للصورة التى استهوت كل منهما طوال سنوات شبابه هى ذاتها الصناعة المقصودة التى جعلت كلا منهما فى نهاية أيامه لا يدرك المسافة الكبيرة التى قطعها كل منهما بمنطقه المغلوط والفاسد عن الزعامة الزائفة والمتعمدة وحيدا فى عليائه كنجم عجوز يتآكل ويهوى منطفئا فى سكون.

يمثل علينا فى حوارته التليفزيونية ليظهر بصورة المواطن العادى البسيط

محسن الميرغنى
collaage123@yahoo.com





Fawzy Serag

- مش معقول تتساوى فرقة نادى مسرح مع فرقة المسرح القومى أو الطليعة.

المصطبة



فض الاشتباك بين عروض المحترفين والهواة

شكاوى الفنان الفصيح
المتاجرة بالهواة..

المتابع للأنشطة المسرحية خلال الأعوام العشرة الأخيرة، وبالتحديد مع بداية الألفية الجديدة لابد وأن يتوقف عند تعاظم دور "هواة المسرح"، وأن يقوم برصد مشاركاتهم المتعددة فى كثير من العروض الاحترافية، وهى ظاهرة لم تنشأ بالطبع من فراغ ولكنها تتويج لجهود نخبة من كبار المسرحيين المخلصين، وعدد كبير من المحاولات والتجارب الجادة منذ بداية ثمانينيات القرن الماضى، ولعل من أهمها تأسيس "نادى 79" بمسرح الطليعة، و"نادى المسرح المصرى" بالمسرح القومى، وإشهار "الجمعية المصرية لهواة لمسرح" عام 1982 ثم مع بداية التسعينيات تقديم التجربة الرائدة" لاستديو "80 (للفنان محمد صبحى ولينين الرملى) وعرضهما الرائع "بالعربى الفصيح"، وكذلك إنشاء "مركز الهناجر للفنون"، وأخيرا إنشاء مركز الإبداع مع بدايات الألفية الجديدة.

ويمكن من خلال الرصد السريع للأنشطة المسرحية لهواة المسرح أن نسجل لهم تأسيس عدة مهرجانات هامة ولعل من أهمها "المهرجانات المتخصصة للجمعية المصرية لهواة المسرح"، التى توجت بتنظيم "مهرجان المسرح العربى" مع بداية الألفية الجديدة، مهرجانات "الفرق المستقلة" بالقاهرة والإسكندرية، مهرجانات "الفرق الحرة"، مهرجان شبرا الخيمة"، ومهرجان "سعد الدين وهبة" بالمعادى، مهرجان "المركز الثقافى الفرنسى"، وأيضا المهرجانات المسرحية المختلفة بساقية الصاوى، وذلك بخلاف كثير من المهرجانات المسرحية بالقنوات الرسمية كمهرجان "زفتى المسرحى"، و"مهرجان ميت غمر" بمراكز الشباب والفنون، والمهرجانات المسرحية لهيئة "قصور الثقافة" مع تعدد مسمياتها وأشكالها، وأيضا المهرجانات المتخصصة لكل من المسرح المدرسى، والمسرح الجامعى، ومهرجانات شباب العمال، والمسرح العمالى بالشركات.

وكان من الطبيعى أن يفرز هذا الكم الكبير من العروض والمهرجانات عروضا جيدة وشديدة التميز، لا تعد علامات مضيئة فى تاريخ ومسيرة المسرح المصرى فقط بل والمسرح العربى أيضا، ومن بينها على سبيل المثال – وبعيدا عن التقييم النقدى اللعب فى الدماغ، وقهوة سادة، كلام فى سرى وأن تفوز كذلك بعض عروض الهواة بأكبر عدد من الجوائز بالدورات الخمس السابقة للمهرجان "القومى للمسرح المصرى"، مما دفع اللجنة المنظمة هذا العام بفض الاشتباك بين عروض المحترفين والهواة، وتنظيم مسابقة خاصة لكل منهما بهدف الدفاع عن المحترفين والحفاظ على ماء الوجوه!!.

وتبقى الظاهرة التى تفاقمت خلال السنوات الأخيرة – والتى يجب التوقف عندها بحذر – وهى المتاجرة بالهواة ومواهبهم، بإتاحة الفرصة لهم للمشاركة بالعروض الاحترافية بدعوى تشجيعهم ومنحهم الفرصة للانطلاق، وذلك دون أى محاولة جادة لحفظ حقوقهم المادية أو الأدبية والمهنية (ومن بينها حرمانهم من العضوية أو التصاريح النقابية)، لقد لجأت بعض الفرق التجارية إلى الاستعانة بالهواة الذين يمثلون ويرقصون ويغنون فى محاولة لتخفيض التكاليف الإنتاجية، كما لجأ مسرح الدولة إلى تنظيم المهرجانات الخاصة بفرق الهواة تحت عدد من المسميات من بينها "مسرح الشباب" و"المسرح الضاحك" –وذلك بالرغم من تعدد مهرجانات الهواة – بهدف إضاءة المسارح بلا تكلفة، واليوم يعيد "مسرح الطليعة" تقديم العرض الرائع "هاملت" لفرقة جامعة القاهرة، وهو الفائز بالجائزة الأولى بمهرجان "الشباب" العام الماضى، ولكن برغم سعادتى الكبيرة بإعادة العرض إلا أننى أرفض بشدة تسجيله كإنتاج لفرقة "مسرح الطليعة"، خاصة مع عدم مشاركة أى عضو من أعضاء الفرقة – والتى تضم عددا كبيرا من الممثلين – فى تقديمه!!، بالإضافة إلى عدم مشاركة أى ممثل من أصحاب التعاقدات الذين تم تعيينهم فقط بهدف كسب أصواتهم الانتخابية!!، وبالتالى لم يشاركوا فى أى عمل حتى الآن!!، وكم من الجرائم ترتكب باسم الفن!!



د. عمرو دوارة
esota82@yahoo.com

كل مرة

خالد حسونه

مسارحنا والبحث عن ميلاد جديد

هذه الأيام كثرت الأسئلة التى تبحث عن إجابات .. وأكثر الأسئلة أهمية بالنسبة للمسرحيين كان عن الكيفية التى تواجه بها مسارحنا ومديروها الجدد الأمور وكيف يستطيعون النهوض بالمسرح المصرى بعد ثورة يناير التى خلعت الأردية القديمة وألبست المسارح العباءات الأرجوانية بلونها الأحمر القانى والذى يتناسب وثورتنا الوليدة وأول ما تلاحظه الأعين المجردة أن الكل يبحث فى المقام الأول عن أمرين أولهما خطة طويلة الأمد ومشاريع ممتدة قد تكفى لسنوات فى بعض المسارح ، والأمر الثانى هو كيفية تدعيم الكرسى الذى جاء بعد عناء وحرب ضروس ، ورغم أن الثورة المباركة قامت لخلع من باتوا ملتصقين بكراسيهم .. فقد جاء أناس ومسئولو ما بعد الثورة وفى قرارة أنفسهم البحث عن المادة الخام للغراء المطلوب لإلصاقهم بالكراسى أطول فترة ممكنة ، وأرى ذلك جليا من خلال حركة مديرى المسارح الذين سعوا إلى كسب ثقة أعضاء الفرق الذين منحوهم أصواتهم والموافقة فورا على الكثير من مشاريعهم وإدراجها ضمن الخطط القادمة والتى تتمتع بالأمد الطويل ، وأرى أن هذه النقطة هى بداية السقوط فلم يحسب المسؤلون الجدد حسابات الغد بشكل جيد ونظروا تحت أقدامهم وفى لحظتهم الآنية ، لم يفكروا فى المسرح ذاته وفى احتياجاته القادمة ،وكيفية النهوض بالمسرح المصرى .. لم يجلس مديرو المسارح مجتمعين مع أولى الأمر وأولهم وزير الثقافة والمسرحيون كى يقفوا على ما تحتاجه مصر من الفن والفنانين عموما ومن المسرح أبى الفنون بشكل خاص وبعد ذلك يشرعون فى إصدار القرارات وتحديد النصوص المناسبة للفترة الحالية دون وضع خطط طويلة الأمد ونحن فى فترة انتقالية قد نجد أنفسنا فجأة بحاجة إلى التعبير عن شىء مختلف فى لحظة معينة خاصة فى ظل تسارع الأمور والحراك السياسى والاجتماعى فى المجتمع المصرى ، ومن ثم فالفنانون يجب أن يكونوا أول الباحثين عن الأشكال الفنية الجديدة والمناسبة لتطوير بلدنا الذى يولد من جديد ويحتاج إلى أردية جديدة لا إلى نفس الحلة القديمة التى كان يرتديها من قبل وكأن مسرحنا وفننا السابق بأشكاله القديمة والتقليدية هى غايتنا .. لا أيها السادة .. مسرحنا يحتاج إلى التجديد ودماء جديدة للتدفق فى جسده الذى وهن وضعف وشاخ مع السنوات التى مرت به دون تجديد .

khaledhasona@gmail.com



منصور غريب

- يجب الفصل لأن إمكانيات الهواة غير المحترفين.

أو ن لاين

Facebook

استبعاد «هاملت» من القومى للمسرح

العرض الفائز المركز الأول فى مهرجان الشباب «نحو مسرح فقير». وستة جوائز أخرى «مخرج أول، موسيقى أول، استعراضات أول، ممثلة أول، ممثلة ثانية، ممثل ثان» وجائزة «سعد أردش المسرحية» العرض الذى حقق أعلى إيرادات فى تاريخه «مسرح الطليعة» منذ نشأته بشهادة مسئولى المسرح رسميا والذى دفع إدارة مسرح الطليعة إلى مد العرض لمدة عشرة أيام، ثم لمدة خمسة عشر يوما أخرى كان مفترضا أن تنتهى بالمهرجان القومى للمسرح يوم 2011/7/19 .

ورغم وعد السيد رئيس البيت الفنى للمسرح شفويا ومباشرة للفريق باشتراك العرض فى المهرجان حين حضر العرض وأشاد بمستواه المتميز وبخلاف تصريحاته فى الجرائد لاشتراك العرض فى المهرجان.

ورغم إشادة السيد الدكتور حسام نصار مستشار الوزير للعرض ووعده بأن يمثل مصر فى المهرجانات الدولية نظرا لما يقدمه العرض من قيمة فنية عالية ورؤية جيدة متميزة.

ورغم حضور السيد سفير اليابان العرض بصفته الرسمية وبدون دعوة من أحد وثناؤه على جميع عناصر العرض المسرحى وتصريحاته موثق بالصوت والصورة بالبرنامج التليفزيونى دريم أون لاين.

بالإضافة للتغطية الإعلامية من الفضائية المصرية برنامج ليالى القاهرة، وبرنامج تياترو، وقنوات النيل للدراما، والنيل الثقافية، والتى شهدت جميعها إشادة من المتخصصين وغير المتخصصين بقيمة هذا العرض المسرحى.

مما يجعلنا نتساءل: ترى لماذا تم استبعاده؟ هل خوفا من منافسته لعروض مسرح الدولة. أم هو إعلان حرب على الهواة الذين صنعوا ما عجز عنه المحترفون طوال سنوات أهدروا فيها مئات الآلاف فى ميزانيات فى عروض لم يرها إلا صانعوها؟

أول ما قيل أن هذا العرض ليس إنتاجا أصيلا للبيت الفنى للمسرح!

رغم أن إعادة إنتاجه على مسرح الدولة كانت جزاء من المكافأة المرصودة من البيت الفنى للمسرح.

وأخيرا: عند زوال هذا السبب: اخترعوا لنا سببا آخر وجيها أن المهرجان كان وكالعام الماضى وأنه ليس من خطة العام الحالى: وأنا اتساءل إذا كان المهرجان لم يشترك العام الماضى فى المهرجان القومى للمسرح وأعيد إنتاجه فى العام الحالى على مسرح الطليعة ومستمر حاليا بإيرادات شباك خيالية وبموافقة المسئولين بالبيت الفنى للمسرح.

يا عاااااااااار........ ترى أين مضت حمرة خجل الخدين؟؟؟؟!!!

إنا لله وإنا إليه راجعون

من Samy El_khateb

فى 5 **يوليو** 2011، **الساعة** 10:07 **مساء**

المهرجان القومى للمسرح نسخة تجريبية

أطلق المهرجان القومى للمسرح المصرى موقعا الكترونيا جديدا احتفالا ببدء فعاليات الدورة السادسة التى تنطلق مساء غد الثلاثاء 19 يوليو الجارى وتستمر حتى 28 يوليو على جميع مسارح القاهرة.يذكر أن المهرجان ظل طوال دوراته السابقة دون وجود موقع الكترونى مستقل وكان الأمر يتوقف على رابط خاص page على الموقع الرئيسى لصندوق التنمية الثقافية الذى مازال يشرف على الموقع الجديد للمهرجان الذى تم تدشينه وإطلاقه قبل ثلاثة أسابيع مضت، مع التأكيد أن الموقع لا يزال «نسخة تجريبية».

المسئولون عن الموقع حرصوا على إطلاق صفحة خاصة للمهرجان على Facebook وتم وضع رابط لها على صفحة الموقع الرئيسية، إضافة إلى تضمين الموقع لروابط خاصة لكل ما ينشر عن المهرجان فى الصحف ووسائل الإعلام المختلفة.

ولقراء مسرحنا الراغبين فى الاطلاع على معلومات أكثر عن المهرجان يمكنهم زيارة الموقع على الرابط

www.cdf.eglarabic/national_theater

السفينة والوحشين

فريق عمل مسرحية «السفينة والوحشين» التى تجرى بروفاتها حاليا بفرقة مسرح الشباب تمهيدا لبدء عرضها خلال أيام أطلقوا جروبا خاصا بالعرض على Facebook منذ أيام للإعلان عن تفاصيل خاصة بالعرض وفريق عمله.

المسرحية تأليف الإيطالى داريوفو والإخراج لإسلام إمام، ملابس مروة عودة وديكور عمر حسن، مخرج منفذ عمرو حسان، والبطولة لرامى الطمبارى، حمزة العيلى، نفرتارى، سماح سليم، أمجد الحجار، إسماعيل جمال، نورا عصمت، محمود كابو، صلاح الدالى، نهار عزوز، محمد سلامة وآخرين.. لتفاصيل أكثر اتبع الرابط التالى على Facebook





Ahmed zedan

الفنان والصديق مجدى عبيد يرقد الآن بمستشفى معهد القلب بامبابة إثر جلطة قلبية وأجرى عملية دعامة إثر انسداد شريانين بالقلب، تم معالجة أحدهما، وهو بالعناية المركزة بالمستشفى، والزيارة لمدة خمس دقائق من الواحدة حتى الثانية ظهرا، ندعو له بالشفاء العاجل بإذن الله.

مسرحنا.. تدعو للفنان مجدى عبيد بالشفاء والاستقرار الصحى.



حازم الصواف

- والله إيه المانع لما نجرب الفصل المرة دى.. ونحكم بعد التجربة.. هى جت على الدورة دى.

بروجكتور

هلوسة
خلطة هواة على محترفين

ح مهدى محمد مهدى

د هانى عبد الناصر

أسسنا هذا الفريق من أجل تحقيق مشروع فنى وفكرى نحلم به، على المستوى الفنى نعمل على تطوير أدوات الممثل الداخلية والخارجية، لخلق مجال أوسع للتعبير وتنوع فى طرق الأداء وقدرة أكبر على توصيل أفكارنا للجمهور، وعلى المستوى الفكرى نهتم بالقاء الضوء على مختلف الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية فى مصر، ونستعرض هذه الأوضاع من خلال التعرض لنماذج إنسانية صادمة تعكس وضعا ما، ونقوم بتعرية هذه النماذج والتوغل فى أعماقها النفسية ومواجهتها بكل مشاكلها، وبهذين الجناحين أو المستويين يتشكل مشروعنا الذى يحلم بالمشاركة فى تغيير الإنسان المصرى للأفضل، ومن هذا المنطلق أيضا نذهب بعروضنا للمواطن المصرى فى الحدائق العامة والساحات الشعبية ومراكز الشباب فى محاولة للوصول لأماكن تجمع الجمهور للتواصل والتفاعل معه لتحقيق أكبر قدر من التأثير وجذب الجمهور ومعرفة رد فعل الجمهور فى عروضنا.

محمد طعيمة

بدأت التمثيل وعمرى 15سنة من خلال المسرح المدرسى، وعملت مع عدد من الفرق الحرة والمستقلة وقصور الثقافة، كما شاركت فى الكثير من الورش المصرية والاجنبية فى مختلف فنون المسرح من تمثيل وتأليف، وكتبت من قبل نصوصا مسرحية عديدة مثل " الجدار" و "وليكام أوباما"، ومشروعى الخاص الذى يهمنى من خلال فرقة هلوسة ينطلق من مشروع الفرقة نفسها فى تكوين فرقة شاملة تقدم عروضا مسرحية متنوعة، ونقدم ممثلا شاملا بمعنى أنه بجانب التمثيل يملك على الأقل خلفية جيدة عن الرقص وكيف يشارك فى عرض اداء حركى، ويعرف كيف يفرق بين المقامات الموسيقية المختلفة، وأعتقد أننا والحمد لله استطعنا أن نقوم بتفريخ عدد من شباب المسرح المدربين بشكل عال وأن نقدم كذلك عددا من العروض المتميزة وأن يصبح لنا ثقل فى الحركة المسرحية المستقلة، وحاليا نقوم بالتجهيز لعرض جديد من تأليف مشترك بينى وبين هانى عبد الناصر بعنوان "الاسبانيولى" وسيكون عرضا مفاجأة يقدم كتابة شعرية غنائية مختلفة.

التكوين

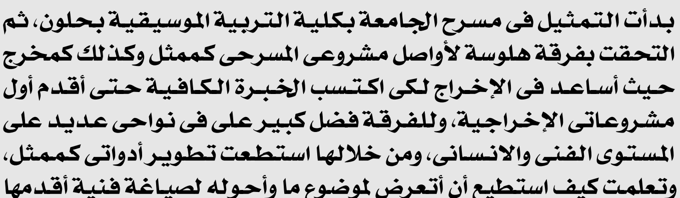
" بدأ تكوين فرقة هلوسة المسرحية انطلاقا من رغبة الفريق فى وجود كيان مسرحى مستقل يحتضن شباب الفنانين فى كافة نواحى العمل المسرحى بهدف تدريبهم وتطويرهم وتأهيلهم للتحول من فئة الهواة للاحتراف، حيث تقوم الفرقة بعقد ورش تدريبية فى التمثيل والإلقاء والرقص والاداء الحركى والاضاءة والغناء بالتوازى مع عروضها المسرحية المتنوعة، وقد اعتمدت الفرقة على شباب المسرح الجامعى وفرق الهواة وشباب يدخل المسرح لأول مرة إلى جانب عدد من الفنانين المستقلين ذوى الخبرة بهدف خلق حالة من التوازن والاحتكاك الفنى الإيجابى بين المحترفين والهواة"

اسم الفرقة : هلوسة
تاريخ التأسيس : يناير 2010.
مؤسس الفريق : هانى عبد الناصر (مخرج وممثل ومؤلف وملحن).

أعضاء الفريق :
محمد طعيمة (ممثل ومؤلف)، سهام عبد السلام (ممثلة ومؤلفة)، أحمد كمال (ممثل ومساعد مخرج)، نجلاء يونس (ممثلة)، يارة رضوان (مصممة اضاءة وملابس)، ياسين جمال (ممثل)، دينا عبد المجيد (ممثلة ومصممة عرائس وماكيير)، داليا رمزى (ممثلة)، ريم قنديل (ممثلة)، أحمد حسين(ممثل)، أحمد فؤاد (مدرب رقص).

أهم العروض :
"السيرك سيركنا"، " سهراية حكى وغناء "، " على ضوء قمر الثورة" ...

أحمد كمال

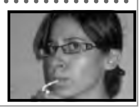


بدأت التمثيل فى مسرح الجامعة بكلية التربية الموسيقية بحلوان، ثم التحقت بفرقة هلوسة لأواصل مشروعى المسرحى كممثل وكذلك كمخرج حيث أساعد فى الإخراج لكى اكتسب الخبرة الكافية حتى أقدم أول مشروعاتى الإخراجية، وللفرقة فضل كبير على فى نواحى عديد على المستوى الفنى والانسانى، ومن خلالها استطعت تطوير أدواتى كممثل، وتعلمت كيف استطيع أن أتعرض لموضوع ما وأحوله لصياغة فنية أقدمها للجمهور وتعلمت كيف أصل برسالتى للجمهور، وكيف أعتمد على تفاصيل الحياة اليومية البسيطة ومنها أخرج بتفاصيل ووجهة نظر عامة عن الحياة أقدمها فى عمل فنى.



دينا عبد المجيد

تخرجت فى كلية التربية الفنية بجامعة حلوان، ومنذ عدة سنوات وأنا أقوم بتصميم وتحريك العرائس وأقدم عروض عرائس من اخراجى فى أماكن كثيرة، وكان دخولى إلى عالم المسرح والتمثيل من خلال فرقة "هلوسة" التى تعلمت فيها الكثير وشاركت فى عرض "السيرك سيركنا" كممثلة، وتعلمت الكثير فى التمثيل والإلقاء والغناء، وأجمل ما فى الفرقة هو تقديمها لأنواع فنية متعددة ما بين التمثيل والرقص والأداء الحركى والعرائس، والأهم أننى تعلمت من هانى عبد الناصر كيف أهتم بتفاصيل حياتية بسيطة لها عمق ودلالات كبيرة لم أكن لاهتم بها لولا المسرح والفن الذى يغوص بقلب الأشياء ليحللها ويفهم من خلالها طبيعة الإنسان، وإلى جانب هذه الأنشطة المختلفة فى الفرقة أقوم أيضا بالعمل كماكيير للفرقة.



مشاوير



أحمد عزت ..

صياد العفاريت

أحمد عزت الألفى الشهير بأحمد عزت حاصل على بكالوريوس نظم معلومات إدارية من مودرن أكاديمى بالمعادى وهو الآن طالب بالفرقة الثانية فى كلية الآداب - قسم المسرح.
عمل أحمد فى العديد من المهرجانات المسرحية والفرق المستقلة:
قام بالتمثيل فى العديد من العروض المسرحية من أهمها :
القرد كثيف الشعر إخراج جمال ياقوت .
أوبريت الدرافيل إخراج رفعت عبد العليم ، عائلة توت إخراج أحمد راسم ، الأول من نوفمبر إخراج شريف عباس، كذلك شارك فى عروض آخر الشارع إخراج أحمد محمود ، درب عسكر إخراج إبراهيم الفرن
كما قام بتنفيذ الموسيقى لعرضين هما صياد العفاريت و خرابة تيتو .. إخراج جمال ياقوت الذين شاركا فى مهرجات تطوان الدولى لمسرح الطفل بالمغرب
حصل أحمد على العديد من الجوائز منها : جائزة أحسن ممثل فى مهرجان التذوق المسرحى 2009
قام أيضا بإخراج مسرحية "القطة العامية" تأليف سامح عثمان ورؤية تشكيلية إبراهيم الفرن و شارك فى العديد من الورش المسرحية داخل مصر مع الأساتذة علاء قوقة نبيل منيب منى صادق هانى المتناوى وخارج مصر أيضا مع آنيت بإيطاليا .. ضمن فعاليات مهرجان المسرح الأردنى الدولى 2010

ح عفت بركات

نورا جمال ..

فنانة شاملة

نشأت نورا جمال سعيد إبراهيم بالإسكندرية نورا طالبة بالصف الثالث بكلية الآداب قسم الدراسات المسرحية تعشق كل فنون المسرح من تمثيل ورقص وغناء وإخراج وتمارسها بدأ عملها فى المسرح فى المرحلة الثانوية من خلال النشاط المسرحى بمدرسه لوران الثانوية بنات، شجعها والدها الذى لمح موهبة التمثيل عندها منذ الصغر على تنمية تلك الموهبة فألحقها بورشة تمثيل مع المخرج محمد على بمسرح ليسيه الحرية واشتركت فى ورشه رقص مع الكيروجراف محمد ميزو
وعملت مع مخرجين عديدين كما تعرفت على مؤسسى فرقة " صرخة " والتحقت بها فى عام 2009مع مهرجان مسرحنا الأول على مسرح الليسيه تدين بالفضل لأستاذها أيمن الخشاب الذى أعانها على فهم العالم المسرحى . شاركت نورا فى الكثير من العروض المسرحية ممثلة وراقصة ومخرجة منفذة أيضا ومن أهم تلك العروض :-
مدينة الضباب مع المخرج ممدوح حنفى فى عام 2006، مكبث لأوجين أونيل بكلية الآداب إخراج محمد فتحى عام 2009بمكتبة الإسكندرية ، " أسطورة الفارس والبطل عن نص دونكيشوت إخراج سامح الحضرى وعرض الإشارة لونها إيه؟! إخراج إبراهيم حسن فى مهرجان النوادى،كما مارست نورا تجربة الإخراج هذا العام بعرض المزاد .
ومازالت تحلم بالكثير فى عالم المسرح لتصبح فنانة شاملة .

مازن جمال..

مطرب من يومه

مازن جمال اكتشف والده موهبته فى الغناء وهو فى السادسة عشر من عمره وكان يطرب لصوته عندما يسمعه يغنى لأم كلثوم وعبد الوهاب وبدأ مازن مشواره الفنى الحقيقى فى حفلات العائلة والأقارب ثم حفلات مراكز الشباب، تبنى شقيقه الأكبر موهبته وبدأ يعرفه على مؤلفين وملحنين لتدريبه على الغناء حتى التحق بمعهد الموسيقى العربية قسم الدراسات الحرة لتنمية موهبته.
قدم أولى أغنياته «يخلف وعده» من تأليفه وألحانه على نفقته الخاصة بعدها أنتج له ماجد يحيى أغنية «بعدك ماليش» من تأليف عوض فتحى ألحان أحمد سيف توزيع مصطفى أبو زيد يستعد مازن حاليا لطرح ألبومه الأول «يرتاح معاك» إنتاج محمد الفياض ضمن الخطة البديلة لتبنى المواهب الشابة. مازن أيضا استضافته برامج تليفزيونية عدة منها «ستار» على نايل لايف والأسرة والطفل مع محمد الطوبجى.
مثله الأعلى السيدة أم كلثوم، يحلم بالشهرة وحب الناس والمادة ليست من طموحاته.

ح صفاء يحيى

مرقص شوقى..

طول عمره فى المسرح

منذ تكونت فرقة طليعة ملوى المسرحية عام 1973 تحت إشراف الراحل الخضرى عبد الحميد و«مرقص شوقى» يعمل فى المسرح (ممثلاً، مساعد مخرج، منفذ للديكور، ملقن، ميكانيست) مع رواد الثقافة الجماهيرية قدم معهم عروض «الجرن، يا بهية وخبرينى، رجل فى القلعة، آلو يا مصر، رحلة بهية، الزوبعة، دموع طيبة» إخراج طه عبد الجابر، هشام إبراهيم ثم رأفت ميخائيل حتى عام 2003.
على مسارح التربية والتعليم ومديرية الشباب والرياضة شارك مرقص شوقى فى عروض كثيرة حققت نجاحا جماهيريا وأكسبته شهرة واسعة فى محافظة المنيا ومن العروض التى لا ينساها «الأرض، أغنية على الممر، الخوف، السلطان الحائر، وجه الحقيقة، فجر الإسلام» مع المخرجين رأفت ميخائيل وطه عبد الجابر وفؤاد فرغلى، رضا عبد الحكيم، وهو ما شجعه على خوض تجربة مسرح الطفل فى عروض «قميص السعادة، بسبس، عمار والأطفال الصغار».
تعاون مع المخرج أسامة طه فى ثلاث عروض هى «السيرة الهلالية، الطوق والأسورة، القرابين» وأشادت بدوره فيه لجنة التحكيم، كما قام بدور المهرج فى عرض «دماء على كف مهرج» إخراج أحمد عبد الوارث عام 2009 فى المسرح القبطى قد روايات عالمية ونصوص من الإنجيل صاغها وأخرجها مع رأفت ميخائيل وحصل على جائزة مهرجان الكرازة المرقسية بالقاهرة مرتين.
يرفض فكرة الورشة ويتمنى دعم الفرق الفنية القائمة فى المواقع لإثراء المسرح الإقليمى دون مزايدة وإهدار للمال العام باسم الظواهر المسرحية.

ح أشرف عتريس

إبراهيم فهمى - لو هناك تساوى فى الإمكانيات لا يجب الفصل وبما أن هناك فجوة بين إنتاج الثقافة والمحترفين تكون معايير التحكيم غير منصفة للهواة

سور الكتب

تصدر عن وزارة الثقافة المصرية
الهيئة العامة لقصور الثقافة

رئيس مجلس الإدارة :
سعد عبدالرحمن

رئيس التحرير :
يسرى حسان

مدير التحرير:
عادل حسان

الأخبار:
محمد عبد الجليل

الديسك المركزى:
محمود الحلوانى
على رزق

التدقيق اللغوى:
جواد البابلى
د. محمد السيد إسماعيل

سكرتير التحرير التنفيذى:
وليد يوسف

التجهيزات الفنية:
أسامة ياسين
أبو الحسن الهوارى
سيد عطيه

المحرر العام:
إبراهيم الحسينى

الهرم تقاطع شارع خاتم المرسلين مع شارع اليابان - قصر ثقافة الجيزة
ت.35634313 - فاكس. 37777819

● المواد المرسلة للنشر تكون خاصة بالجريدة ولم يسبق نشرها والجريدة ليست مسئولة عن رد المواد التى لم تنشر.
● الاشتراكات ترسل بشيكات او حوالات بريدية باسم الهيئة العامة لقصور الثقافة 16 ش امين سامى من قصر العينى ـ القاهرة.

أسعار البيع فى الدول العربية
● تونس 1,00 دينار ● المغرب 6.00 دراهم ● الدوحة 3.00 ريالات ● سوريا 35 ليرة ●الجزائرDA50 ● لبنان 1000 ليرة ● الأردن 0.400 دينار● السعودية 3.00 ريالات ● الإمارات 3.00 دراهم ● سلطنة عمان 0.300 ريال ● اليمن 80 ريالاً ● فلسطين 60 سنتاً ● ليبيا 500 درهم ● الكويت 300 فلس● البحرين 0.300 دينار ● السودان. 900 جنيه.

الاشتراكات السنوية
مصر 52 جنيهاً- الدول العربية 65 دولاراً- الدول الأوروبية وأمريكا 95 دولاراً
E_mail:masrahona@gmail.com

ماكيت أساسى:
إسـلام الشيـخ

كوميديا النقد الاجتماعى والسياسى فى مسرح غانم السليطى

يعد فن المسرح فى قطر من الفنون الوافدة، خاصة بعد ظهور النفط، فقد ظل إلى وقت قريب ينظر له بعين الشك والريبة، إلى أن تلاقت إرادات عدد من الأشخاص الذين آمنوا برسالة فن المسرح وأهميته المجتمعية.

فبدأت الإرهاصات الجادة مع بداية 1971 بإنشاء أول فرقة مسرحية من شباب دار المعلمين والتى أصبحت فيما بعد فرقة المسرح القطرى، ثم تأسست فرقة مسرح السد 1973 وفرقة مسرح الأضواء عام 1975، إلا أن هذه الفرقة لم تحقق النجاح المرجو فى البدايات ... إلى أن جاء عام 1986 وهو العام الذى بدأ فيه نجم (غانم السليطى) يبزغ بشكل جاد حيث كتب مسرحية (عنتر وأبلة) ومثلها وأخرجها وأنتجها فى مغامرة جريئة، مثلت مرحلة البداية القوية لمسرح غانم السليطى ... حيث ذاع صيته، وانتشر اسمه بشكل ملفت للنظر ... خاصة أن (غانم السليطى) الفنان عرف السبيل إلى جذب الجمهور القطرى ... وقد انطلق من معاناة الإنسان العادى والمغلوب على أمره.



أعود إلى الكتاب المهم والمتواضع أيضاً . لمؤلفه (زهير غزال) الفلسطينى ... الذى اعترف أنه بعيد عن النقد المسرحى .

لكن فرط حبه وتقديره لغانم السليطى هو ما جعله يؤلف كتاباً عن مسرحه.

لذلك غلب طابع السيرة الذاتية والتكريم الشخصى على هذا الكتاب بالإضافة إلى قيمته العلمية والتى جاءت مبتسرة بعض الشىء.

قسم المؤلف الكتاب إلى ثمانية فصول:

خص الفصل الأول والثانى لمرحلة النشاط والاكتشاف الذاتى والمبكر لموهبة غانم السليطى.

أما الفصل الثالث ... فأطلق عليه المؤلف مرحلة التحدى والعزيمة والإصرار .

حيث مرحلة بداية التبلور الفنى والمسرحى مع بدايات عام 1971إلى نهاية عام 1974 والتى كتب فيها ومثل مسرحيات (بيت الأشباح - 1973خلود - 1975نادى العزوبية 1975)

ومع الفصل الرابع حيث الشهرة والانتشار وهى المرحلة التى بدأت عقب تخرج غانم السليطى من المعهد العالى للفنون المسرحية بقسم النقد والدراما بالقاهرة عام 1978وأبدع السليطى فى هذه المرحلة أعماله المسرحية (رحلة جحا - 1979سوق البنات - 1980طماشة - 1981المناقشة - 1983المتراشقون 1985) وجميعها شهدت مرحلة الانتشار والشهرة لغانم السليطى.





الكتاب : كوميديا النقد الاجتماعى والسياسى فى مسرح غانم السليطى
المؤلف: زهير غزال
الناشر : مطابع الراية -الدوحة - قطر

فى الفصل الخامس وهو بعنوان (مسرح غانم السليطى) يعرض المؤلف لمرحلة الخصوصية لدى (غانم) حيث تكوين فرقة مسرحية قام فيها بالدور الأول فى التمثيل والإخراج والتأليف أحياناً ... بجانب دوره كمنتج للعروض المسرحية...

وبدأت هذه المرحلة بأعمال ... (عنتر وأبلة - 1986زلزال - 1988دوحة تشريف 1989 -مفلح فى المريخ - 1991حبوب الحبوب - 1993وحش الليل - 1993هالو جلف - 1995طبيب فى الغابة - 1996 يوكاهونتاس - 1996أمجاد ياعرب 1998)

أما الفصل السادس فهو عبارة عن حوار مابين المؤلف وغانم السليطى يعرض فيه السليطى لرؤيته فى قضايا المسرح والكوميديا والحياة.

وجاء الفصل السابع ليعرض فيه المؤلف لآراء النقاد ورجالات الفكر والثقافة فى مسرح غانم السليطى.

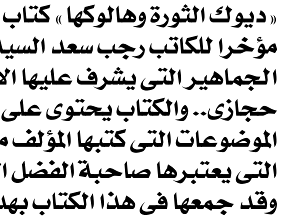
وخرج الفصل الثامن بعنوان الحصاد المبكر والجوائز والأوسمة.

تحية للأستاذ (زهير غزال) مؤلف الكتاب وهو فلسطينى خريج حقوق عين شمس عام 1975، والذى سعى بشدة أن يمنح غانم السليطى بعضاً من حقوقه المسلوبة، إلا أنه فى ذات الوقت سلب المتلقى والقارئ العديد من الحقوق المشروعة ... وذلك لبعده الواضح عن الدراسة المسرحية الموضوعية.

د. محمود سعيد

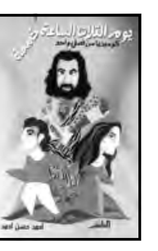
ديك الثورة





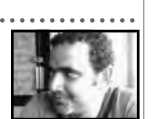
« ديوك الثورة وهالوكها » كتاب جديد صدر مؤخرا للكاتب رجب سعد السيد ضمن سلسلة أدب الجماهير التى يشرف عليها الأديب فؤاد حجازى.. والكتاب يحتوى على عدد من الموضوعات التى كتبها المؤلف من وحى الثورة، التى يعتبرها صاحبة الفضل الأول فى إنتاجها، وقد جمعها فى هذا الكتاب بهدف التوثيق.

الساعة الخامسة





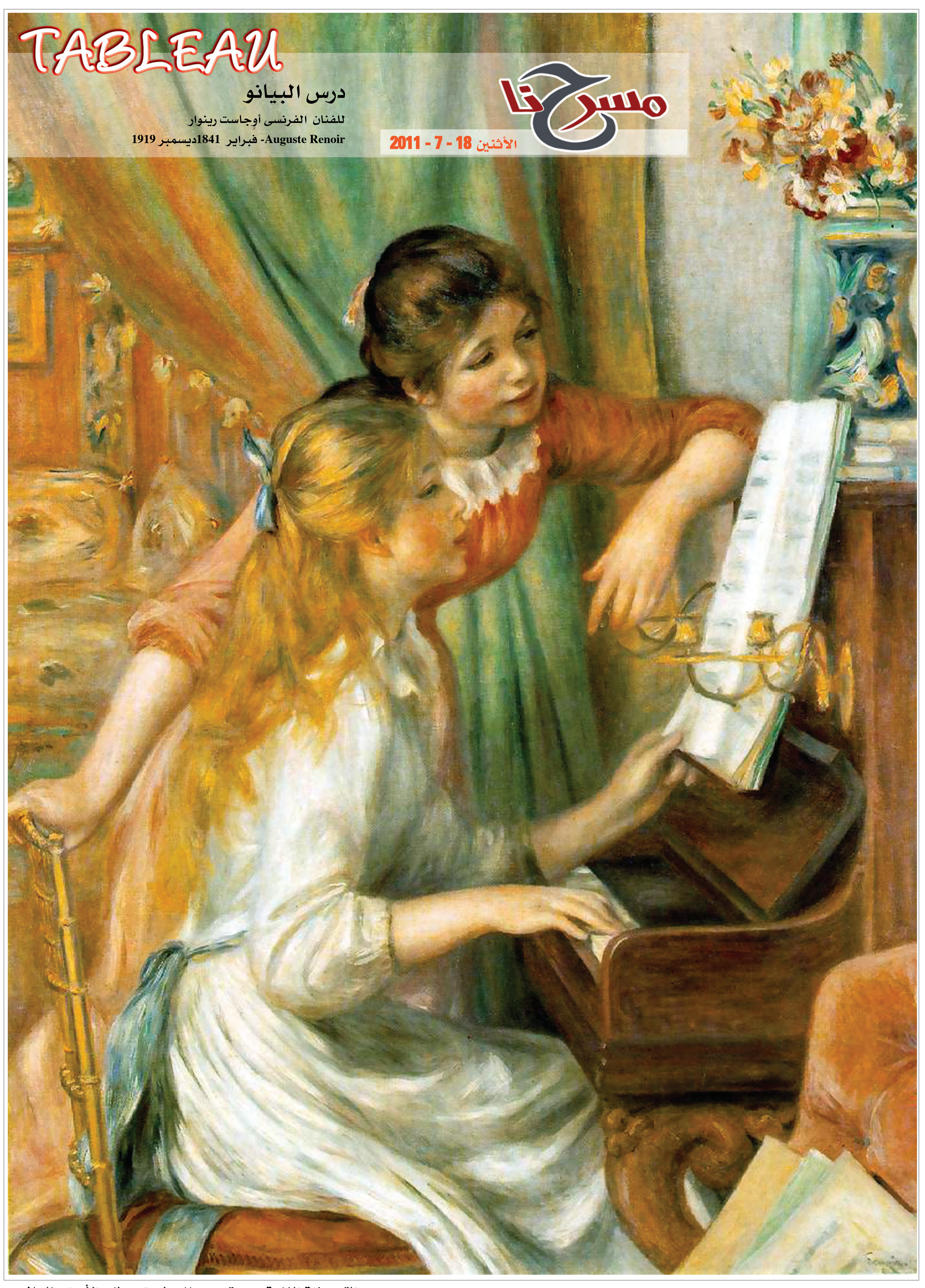
يوم التلات الساعة خمسة، كوميديا من فصل واحد أصدرتها مؤخرا دار الناشر للكاتب المسرحى أحمد حسن أحمد، المسرحية تعالج فى إطار كوميدى العلاقة بين المبدع والرقيب وعلاقة كل منهما بالواقع ووظيفة الفن شخصيات المسرحية تغادر أماكنها من المتخيل الأدبى إلى الواقع والعكس وهى اللعبة التى يقوم عليها نص المسرحية.





شاذلى فرح

- ده تخبط وفلسفة عجيبة اذكركم بعرض كلام فى سرى أنتج بـ1000 جنيه ودخل التجريبى وفاز على حوائط وليد عونى وتكلفته 140 ألف جنيه.



التجهيزات الفنية بوحدة مسرحنا - طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء